

إعلان أميركي  
وشكوك بريطانية:  
قنبلة «داعشية»  
فجرت الطائرة  
الروسية

14



السفير التركي يزور حزب الله... «التعارف» [3]

«المستقبل»: لا جنسيّة ولا نسبيّة [2]



أكراد سوريا:  
خذلان  
لأميركا  
وهراوغته  
مع روسيا

[12 - 13]

تحدث واشتطك في إبعاد الأكراد عن روسيا، لكنها فشلت في إطلاق معركة الرقعة (العرب)

ملحق المصرفية الالكترونية



مصرف  
اليوم...  
غدا

غدا مع المحدث

04

فضية

الرياض تبتز لبنان:  
«غارة» سعودية  
على «المهادين»

06

تقرير

«غاصي» تضغط  
على لبنان:  
مهلة حتى  
آخر العام

08

تقرير

«الهجرة» من طرابلس  
الفارون من  
الجحيم



16

اليمن

الجيش و«أنصار  
الله» يستعيدان  
المبادرة جنوباً



# المستقبل: لا لاستعادة الجنسية ولا للنسبة

في مقابل تمسك التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية بقانون الانتخاب واستعادة الجنسية شرطاً لعقد جلسة تشريعية، كيف سيكون موقف تيار المستقبل، حليف أحد الحزبين المسيحيين؟ هل يقف معه أم يعارض مطالبه؟



رئيس المستقبل على مضمّن بإدراج قانون الجنسية في جدول الأعمال (هيلم الموسوي)

## هيام القصيفي

مع تحديد هيئة مكتب المجلس جدول أعمال الجلسة النيابية العامة، وتضمينه بندي استعادة الجنسية وتوزيع الاموال العائدة للبلديات مع تغيب قانون الانتخاب، بدأت تتضح الصورة الحقيقية لكيفية تعاطي القوى السياسية مع الملفات المطروحة للنقاش، والتي كانت من أسباب توقف أعمال المجلس النيابي لأشهر طويلة. ومع تحديد رئيس المجلس نبيه بري موعداً للجلسة التشريعية، في 12 و 13 الشهر الجاري، سينكشف تبعاً كثر من الأوراق المستورة التي ستدفع القوى السياسية الى كشف موقفها النهائي من القضايا المطروحة أمام الهيئة العامة، ما يمكن أن ينعكس بصورة واضحة على تحالفاتها الداخلية.

وإذا كانت القوات اللبنانية والتيار الوطني الحر لا يزالان مصرّين على وضع قانون الانتخاب على جدول أعمال الجلسة العامة، مؤكدين



## يريد المستقبل والاشتراكي قانون الستين من دون لبس

مقاطعتهما إن لم يستجب مطلبهما، فإن العبرة اليوم تتعدى الميثاقية التي تطالب القوى المسيحية باحترامها لعقد جلسة تشريعية. في هذا الإطار، سيجد تيار المستقبل نفسه، أكثر من أي قوة سياسية أخرى، أمام تحدّي حقيقي، إذ سيكون مضطراً في نهاية المطاف، وبطريقة لا لبس فيها، إلى تحديد موقفه من قضيتين أساسيتين تعنيان القوى المسيحية عامة، وحليفه القوات اللبنانية في شكل خاص، وهما: استعادة الجنسية وقانون الانتخاب. وإذا كان المستقبل أبلغ



عدداً من الشخصيات المسيحية أنه ملتزم الميثاقية وسيضامن مع حلفائه المسيحيين إذا قاطعوا الجلسة النيابية، فإنه، في المقابل، لم يلتزم إقرار استعادة الجنسية بعد 12 عاماً على بدء مناقشته، ولم يوافق على وضع قانون الانتخاب على جدول الأعمال. في الموضوع الأول، لا يتفاعل أي ممن يتعاطون بهذا الملف منذ سنوات، ولو للحظة واحدة، بأن تيار المستقبل سيوافق على استعادة الجنسية. محاضر نقاشات اللجان والاجتماعات الأساسية والجانبية

كفيلة بإعطاء لمحة واضحة عن تحفظ المستقبل، إلى حدّ الرفض لهذا المشروع، والملاحظات والاعتراضات التي كان يبديها لا تزال نفسها، الأمر الذي لا ينفية نواب المستقبل ممن يتابعون هذا الملف. وإذا كانت أحكام الضرورة هي التي جعلت بري يوافق على وضع هذا المشروع على جدول أعمال الهيئة العامة، فإن المستقبل رضي به على مضمّن، من دون أن يعطي حتى الساعة موافقته النهائية، سواء لجهة صفة المعجل المكرر التي أعطيت للمشروع أو للمصادقة عليه وإقراره. وهذا الأمر

سيكون اختباراً حقيقياً للعلاقة بين المستقبل وحلفائه المسيحيين، القوات اللبنانية تحديداً، لأنها ساهمت مع التيار الوطني الحر في تقديم استعادة الجنسية إلى مصاف المواضيع الأساسية لتشريع الضرورة. وهي لا تناور في تعاطيها مع ملف تعتبره في قلب النجاحات السياسية التي حققتها في الأونة الأخيرة، وخصوصاً بعد إعلان النوايا، الأمر الذي يدفع إلى الترقّب كيف سيتصرف حليفها السياسي في مقاربة مشروع تعلن على الملأ أنه إحدى أولوياتها الحالية.

أما قانون الانتخاب فيشكل لقاء الأربعة النيابي، الذي غاب عنه النواب العونيون أمس، أن «الميثاقية تعني في الدرجة الأولى المحافظة على الوطن والمواطن لا التعطيل والإنهيار». وفي ذلك مؤشر إلى أنه قد لا يتوقف عند هذه النقطة، وخصوصاً أن كتلة المستقبل، بحسب مصادر عين التينة، متحمّسة للمشاركة في الجلسة التي ستبحث بنوداً مالية كانت قد حذرت على مدى الأشهر السابقة من تداعيات عدم إقرارها. وهو ما يناقض ما تردّد عن إبلاغ رئيس الكتلة النائب فؤاد السنيورة الرئيس بري أن المستقبل لن يشارك في جلسة لا تشارك فيها القوات والتغيير والإصلاح لعدم ميثاقيتها. مصادر مطلعة على أجواء رئيس المجلس تشير إلى أن رهان الأخير

## تقرير

# «تشرية الضرورة»: بري يراهن على تسوية في اللحظات الأخيرة؟

يبدو انعقاد جلسة «تشرية الضرورة» متعذراً في ظل إصرار الكتل المسيحية على مقاطعتها بعد استبعاد قانون الانتخاب من جدول أعمالها. رغم ذلك، تؤكد معلومات أن رئيس المجلس ربما يراهن على تسوية في اللحظات الأخيرة

## ميسم زرق

بعد طول انتظار، وتحت عنوان «تشرية الضرورة»، دعا رئيس المجلس النيابي نبيه بري إلى جلسة تشريعية في 12 و 13 الشهر الجاري، لكن، على ما يبدو، فإن فرص لم تشمل الكتل النيابية تتراجع يوماً بعد

آخر، بسبب مواقف الكتل المسيحية الرئيسية الراضية لعقد الجلسة. بالنسبة إلى حزب الكتائب، الوقف واضح: لا مشاركة في الجلسة، استناداً إلى الموقف «المبدئي» بأن لا تشريع في ظل الشغور الرئاسي. وبالتالي لم تكن مشاركته في الجلسة واردة في أي لحظة، وخصوصاً أن رئيس الحزب النائب سامي الجميل حريص على اغتنام هذه الفرصة لإظهار حرصه البالغ على الموقع المسيحي الأول في الدولة اللبنانية.

أما كتلة التغيير والإصلاح والقوات اللبنانية، فموقفهما منذ توقيع ورقة إعلان النوايا بينهما: لا مشاركة في الجلسة إذا لم يتضمّن جدول أعمالها قانون الانتخاب ومشروع قانون استعادة الجنسية. وإذا كان الثاني قد سلك طريقه بالفعل إلى جدول

الأعمال بعد توقيع الفريقين الأبرز على الساحة المسيحية مشروعاً موحداً بصيغة معجل مكرر، امتنع رئيس المجلس عن تضمين الجدول قانون الانتخاب، بسبب كثرة المشاريع المطروحة وعدم التوافق على أي منها، في ظل إصراره على أن هذا الملف يتطلب إجماعاً وطنياً لا يبدو متوافراً حتى الآن.

من وجهة نظر بري، لا سبب منطقياً لتغيب الكتل المسيحية عن الجلسة التشريعية، بعدما أدرج قانون استعادة الجنسية على جدول أعمالها. وبالتالي، يفترض أن يكون التيار الوطني الحر أكثر المتحمسين لعقدتها، وتأمين الغطاء الميثاقية لها، نظراً إلى تضمّن الجدول أيضاً مشروع تحويل عائدات الخلوي إلى البلديات، الذي يطالب به التيار منذ فترة. وبرغم ما يبدو من تراجع

## المستقبل متحمّس للمشاركة على عكس ما نسب إلى السنيورة

لفرص انعقاد الجلسة إذا قررت الكتل المسيحية البارزة المقاطعة، تلتفت مصادر مطلعة إلى أن بري، على ما يبدو «لا يزال يراهن على تسوية ما في اللحظات الأخيرة». وتشير إلى أنه «من غير المنطقي أن يحدّد بري موعداً للجلسة من دون أن تكون لديه معطيات يراهن عليها».

وكان رئيس المجلس قد أكد خلال لقاء الأربعة النيابي، الذي غاب عنه النواب العونيون أمس، أن «الميثاقية تعني في الدرجة الأولى المحافظة على الوطن والمواطن لا التعطيل والإنهيار». وفي ذلك مؤشر إلى أنه قد لا يتوقف عند هذه النقطة، وخصوصاً أن كتلة المستقبل، بحسب مصادر عين التينة، متحمّسة للمشاركة في الجلسة التي ستبحث بنوداً مالية كانت قد حذرت على مدى الأشهر السابقة من تداعيات عدم إقرارها. وهو ما يناقض ما تردّد عن إبلاغ رئيس الكتلة النائب فؤاد السنيورة الرئيس بري أن المستقبل لن يشارك في جلسة لا تشارك فيها القوات والتغيير والإصلاح لعدم ميثاقيتها. مصادر مطلعة على أجواء رئيس المجلس تشير إلى أن رهان الأخير



## المشهد السياسي

## السفير التركي يزور حزب الله... للتعارف

البيثيين على ما في باطن الأرض، ولا يهتمون بمن يوجد على سطح الأرض!»

بدوره، عبّر الوزير السابق شربل نحاس عن «امتعاضه من التجاذبات السياسية التي تطاول ملف النفايات بحيث سيدفع لبنان ما يقارب 200 أو 300 دولار لتصديرها للخارج». وقال نحاس في حديث تلفزيوني إن «الطرحين الواردين حالياً هما التصدير إلى محرقة قرب دمشق، أو التصدير إلى قبرص التركية، وكلاهما سيكون موضوع جدل، والمهزلة والمأساة ستستمران للأسف».

من جهته، أشار رئيس بلدية صيدا السابق الدكتور عبد الرحمن البرزعي إلى أن «تراكم النفايات لا يكفي لتشكيل مرض الطاعون»، مشيراً إلى أنه «إذا كان هناك طاعون حقيقي في البلد فهو الطاعون السياسي الذي أوصل البلد إلى ما وصل إليه».

أما وزير السياحة ميشال فرعون، فلفت إلى أن جبل النفايات قرب مرفأ بيروت «لم يعد قادراً على استيعاب المزيد». ولفت إلى أن «ما نراه من قمامة في منطقة الكرنيتينا بشكل كارثة بيئية وصلت إلى 40 ألف طن من البالات المفتوحة»، مذكراً بـ«أنا قلنا في شهر تموز إن مكب الكرنيتينا موجود لمدة 10 أيام، وها هو يستمر لأكثر من 3 أشهر ولا إمكانية لإضافة المزيد من النفايات إليه». وقال فرعون: «النفايات تتكدس ولا نستطيع توزيعها بسبب عدم توافر مظاهر صحية، ونفايات بيروت يجب أن تتوزع على 5 مكبات، ويبدو أن لا حل إلا بترحيلها».



ترحيل النفايات إلى سوريا أو قبرص التركية؟ (مروان طحطح)

### البدء بترحيل النفايات يحتاج لنحو 3 أشهر من الأعداد التقني

«لجنتنا المكلفة إيجاد حل للنفايات غير مكلفة البحث في خيار التصدير». أما وزير الشؤون الاجتماعية رشيد درباس، فلفت إلى أن النفايات القائمة غير صالحة للتصدير لأنها تخمرت، مشيراً إلى أن رئيس الحكومة تمام سلام أكد أن كلفة الترحيل باهظة جداً، وأنه منزعج من رفض خطة شهيب وأبدى درباس استغرابه «حرص

بمتابعة ملف النفايات تنفي ذلك، مؤكدة أن هذا الخيار غير مطروح. أما المقترحات التي تجري دراستها بجدية، فهي تصدير النفايات إلى قبرص التركية، وإحدى الدول الأفريقية، ولاتفيا. وقالت مصادر وزارة لـ «الأخبار» إن رئيس الحكومة تمام سلام يدرس عرضاً تقدمت به شركة بريطانية، وأن هذا العرض جدي، وبحاجة لنحو أسبوعين في حد أقصى لإنضاجه. وقالت مصادر

معدية بالملف لـ «الأخبار» إن البدء بترحيل النفايات يحتاج لنحو 3 أشهر من الأعداد التقني. وإلى أن يتفق على حل ما، ستبقى النفايات في شوارع جبل لبنان، لتستمر «سوكلين» بجمع نفايات بيروت والضاحية الجنوبية، ونقلها إلى المكاتب المخصصين لها في الكرنيتينا وقرب المطار. وزير الزراعة أكرم شهيب قال إن

في خطوة بالغة الدلالة في مضامينها وتوقيتها، استقبل رئيس كتلة الوفاء للمقاومة محمد رعد أمس، القائم بأعمال السفارة التركية الجديد في لبنان شاعغاتاي ارجيس، في زيارة أحيطت بالكتمان. هذه الزيارة التي أتت بعدما أعاد حزب العدالة والتنمية الإمساك بالسلطة في تركيا. وصفتها مصادر دبلوماسية لـ «الأخبار» بـ«زيارة التعارف». ورغم أن الطرفين حرصا على إبقائها بعيدة عن الأضواء الإعلامية، فإنها تشكل على ما يبدو محطة جديدة في العلاقة بينهما، بعد الفتور والتوتر اللذين سيطرا عليها، تبعاً لموقف الحزب اللبناني والسلطة التركية من الحرب في سوريا. ووصل التوتر بينهما إلى ذروته على خلفية أزمة الزوار اللبنانيين الذين اختطفتهم الجماعات السورية المسلحة المدعومة من أنقرة، في ريف حلب الشمالي عام 2012.

على صعيد آخر، تستمر القوى السياسية بالتفرج على الدولة وتفكك وتدخل في شلل تام. أبرز علامات هذا التفكك تظهر في العجز عن إيجاد حل لأزمة النفايات، وخاصة بعدما «طمّرت» خطة الوزير أكرم شهيب، بفعل الرفض الشعبي في كافة المناطق لإنشاء مظاهر يصعب العثور على من يثق في أنها ستكون «صحية». وإزاء هذا الواقع، لم تجد السلطة سوى حل وحيد تفكر فيه: تصدير الزباله في المجالس السياسية، يجري التداول باقتراح يُقال إن رجال أعمال سوريين تقدموا به، يقضي بترحيل نفايات لبنان إلى سوريا؛ لكن مصادر معنية

معه بوصفه إحدى أولوياتها، علماً بأن القوات ترفض النسبية بالمطلق، كما ترفض المشروع الذي يؤيده التيار الوطني، أي النسبية مع 15 دائرة انتخابية.

من يطلع على نتائج انتخابات 2009 يدرك أن نسبة 30 في المئة على الأقل من مقاعد النواب الستة ستكون من حصة قوى 8 آذار في أي قانون انتخابات نسبي، وما قد يخسره كتلت التغيير والإصلاح في النسبية في بعض الدوائر سيوضعه في أخرى، مثله مثل مكونات 8 آذار الأخرى. لذا لا يريد المستقبل مناقشة قانون الانتخاب في هذه المرحلة، ولا النقاش حول النسبية. ومن شارك في اجتماعات هيئة مكتب المجلس يعرف أنه كان في الإمكان وضع هذا البند على جدول الأعمال، خصوصاً في ظل التركيبة السياسية التي تتألف منها الهيئة، لكن تقاطع المصالح طير القانون عن الجدول. وبخلاف القوات اللبنانية الممثلة في هيئة المكتب، رفض المشاركون فيها مقاربة هذا الملف حالياً. فالنائب وليد جنبلاط يريد التخلص من عبء الموافقة على القانون المختلط الذي صاغه مع المستقبل والقوات، للخروج من مأزق المشروع الارتوذكسي.

يريد المستقبل والاشتراكي قانون 1960 من دون لبس أو حرج، وكل ما يقال خلاف ذلك هو من باب تضيق الوقت. وبحسب مطلعين، «فإن أحداً منهما لا يريد التفریط بخصص مكفولة وفق القانون الحالي والرهان على قانون مجهولة نتائج أو مشكوك في عدد الحصص التي تنتج منه». ولا يؤيد المستقبل مناقشة كل ما يدور في فلك النسبية، ومعه أيضاً بعض المسيحيين المستقلين من قوى 14 آذار الذين يعتبرون أي اعتماد للنسبية في أي وجه من وجوهها سيؤدي في بعض المناطق المسيحية إلى خسارة مقاعدهم. وفق هذه الصورة يصبح استبعاد النقاش حول قانون الانتخاب عن الواجهة السياسية مطلباً ملخاً لتفادي أي عثرة يمكن أن تؤدي إلى إقرار قانون نسبي.

على ميثاقية الجلسة قد يكون مستنداً إلى مشاركة تيار المردة وحزب الطاشناق، إضافة إلى النواب المسيحيين المستقلين، من دون أن تستبعد إمكانية تراجع التيار الوطني الحر عن موقفه، برغم صعوبة ذلك في ظل المزايدات على الساحة المسيحية.

مصادر التيار، من جهتها، تشير إلى أن «الاتصالات لم تتوقف حتى هذه اللحظة». لكنها تؤكد أنه «لن يتراجع عن موقفه الموحد مع القوات اللبنانية في شأن قانون الانتخابات»، فيما تستغرب مصادر القوات إصرار رئيس المجلس على عدم التنازل في شأن قانون الانتخابات، وتسال: «لماذا لا يُدرج على جدول الأعمال، وليسقط داخل القاعة العامة إذا لم يتوافق بشأنه. وحينها لن يكون هناك أي عائق أمام حضورنا».

## تقرير

### رئيس المجلس الدستوري: من يكافح الفساد فليقدم دعاوى

رأى رئيس المجلس الدستوري الدكتور عصام سليمان أن «من يريد أن يكافح الفساد جيداً عليه أن يقدم دعاوى في حق المتهمين بالاثراء غير المشروع لتصبح هناك جدوى من التصاريح عن الثروة». وأوضح سليمان أن «الكلام كثير في بعض وسائل الإعلام، عن الإثراء غير المشروع وعن التصاريح المقدمة إلى رئاسة المجلس الدستوري من رؤساء الجمهورية ومجلس النواب والحكومة والوزراء والنواب، عن ثرواتهم المنقولة وغير المنقولة، بموجب قانون الإثراء غير المشروع». وأكد أن كل المعنيين «حضرنا شخصياً إلى مقر المجلس الدستوري، وقدم كل منهم تصريحاً، وفق القانون، في ظرف مختوم موقع منه، سجل في سجل خاص تحت رقم وتاريخ محدد، مقابل إيصال من رئيس المجلس». ولفت إلى أن «هذه التصاريح محفوظة لدى المجلس الدستوري، وعندما تقدم دعوى إثراء غير مشروع، أمام محكمة الإثراء غير المشروع، بحق أحد المتهمين، يزود رئيس المجلس الدستوري رئيس المحكمة بالتصاريح بناءً على طلب الأخير»، مؤكداً أن المجلس «حريص أكثر من غيره على تطبيق القانون، وبخاصة قانون الإثراء غير المشروع».

(الأخبار)





## الاعتماد المصرفي

تمويل المشاريع - "SME"

النجاح يبدأ مع الإرادة، ويتحقق عبر قوة القدرات وبدعم الخبرة والإحتراف. منكم الإرادة ولكم القوة: الاعتماد المصرفي "يتشارك معك في التقييم وفي تحديد الطول الناجحة" عبر مجموعة متكاملة من الحلول المصرفية الشخصية، إضافة إلى خدماته الاستشارية والمؤسسية. بالإحتراف والدعم المالي، تتوأم لكم البنية المالية التي تمنح إرادتكم كل القوة.

للإرادة قوة

+961 1 501 600  
www.creditbank.com



Best SME Loan  
2014 for the Levant area  
by CPI FINANCIAL



تقرير

# الرياض تبتز لبنان: «غارة» سعودية على «الميادين»

## رسائل إلى المحرر

### توضيح التوضيح

ورد في مقال بعنوان «حركة المناضلين الأحرار: لا نعرف من نكون!» (26 تشرين الأول 2015) اسم العميد المتقاعد خليل ابراهيم ضمن مجموعة أسماء ضباط متقاعدين يعملون لإنشاء حركة سياسية. وفي توضيح نشرته «الأخبار» الأسبوع الماضي جاء فيه أن الاسم المقصود كان العميد المتقاعد زياد ابراهيم الذي أكد في اتصال مع «الأخبار» أن لا علاقة له بـ «الحركة» المزمع إنشاؤها ولا دور له فيها. فاقضى التوضيح.

## سوريا قصة شعب وجيش

منطقياً لو منحت روسيا طائراتها المتطورة للطيارين في الجيش العربي السوري، لكان هذا الجيش قادراً على اتمام مهمة تحرير سوريا على أكمل وجه. عملياً، المصالح الروسية الاقتصادية والتجارية مع دول تعد من اخصامها في السياسة، هي من أخرت الحسم في سوريا، ما سمح لتركيا بإمداد التكفيريين بمزيد من القوة العسكرية ومن التكفيريين. ما أخر الحسم في سوريا أيضاً الأزمة الروسية - الأوكرانية، إذ إن أميركا تستمر في دعم النظام الأوكراني الموالي لها، في محاولة لمواصلة إزعاج موسكو، بعد أن تمكن الجيش الروسي من احتلال شبه جزيرة القرن ومدنتي دونتسك ولوغانسك، ما أدت إلى فرض عقوبات اقتصادية على روسيا. وعلاوة على ذلك، فإن لإسرائيل اليد الطولى في اضرار نيران الأزمة الأوكرانية - الروسية، سعياً إلى إجبار اليهود الأوكرانيين الأثرياء على النزوح إلى فلسطين المحتلة، فضلاً عن أن استمرار النزاع يمثل مادة دسمة تسمح لأميركا بابقاء نفوذها في أوكرانيا، وفي دول آسيا الوسطى الغنية بحقول النفط.

في عام 2014 أعلنت أميركا رغبتها في القضاء على الإرهاب في العراق وسوريا المتمثل بتنظيم داعش، فورافقت روسيا، لتكشف لاحقاً كذب أميركا أمام العالم. وكانت النتيجة خلال سنة قصف لبعض مواقع داعش لا تتعدى أصابع اليدين في مدينة الرقة، أما طائرات التنمية والعدالة الأروغانية، فقصفت مواقع القوى الكردية المقاومة. وبعد فترة اكتشفت روسيا كذب هذه الادعاءات الأميركية، وان أميركا تسعى من تلك الخدعة إلى اسقاط نظام الرئيس بشار الأسد في دمشق، بواسطة تنظيم داعش وقوى أخرى تكفيرية. قرر الرئيس فلاديمير بوتين دخول المعركة بجيش موسكو وستالينغراد ولينينغراد ليقول لعاصمة السوبرمان: إن زمن نهب ثروات ومقدرات دول المستديرة جمعاً قد ولى، وان حكومة السيطرة الأحادية القطب على العالم ستعود إلى حجمها الطبيعي. وبدأت المعركة المحسومة لمصلحة روسيا وسوريا وإيران والعراق، مع استمرار موسكو في توجيه نداء المحبة إلى أوكرانيا عبر أكثر من مسؤول رفيع المستوى بالقول لها، نحن جسدان متحدان وانا عاتدة.

ريمون ميشال هنود

آخر تجليات الضباب السعودي ممارسة ابتزاز مدّة على الدولة اللبنانية التي اقترضت «ذنب» ايواء محطّة «الميادين». ضمن محطات عدّة متنوّعة سياسياً، منها المسجّل في لبنان، أو المرخص له كمحطة «إعادة بث»

### فرح داغر

نعيش اليوم في لبنان فصلاً جديداً من فصول الهستيريا السعودية التي بلغت أوجها مع تورط مملكة آل سعود في الرمال المتحركة لليمن. فبعدما وضعت يدها على السواد الأعظم من الاعلام العربي الورقي

والإلكتروني، والسمعي - البصري خصوصاً، عبر سلاح «الترغيب»، ما سهّل التضليل على نطاق واسع في حرب اليمن، ها هي المملكة الوهابية تستعمل سلاح «الترهيب»، وتمضي في محاولة تكميم الفضاء العربي عبر قمر «عربسات» التابع مبدئياً لـ «جامعة الدول العربية». هذه الحرب الجديدة على حرية التعبير في العالم العربي، لا تخوضها مملكة القهر مباشرة، بل من خلال الشركة التي تدير القمر الصناعي «عربسات» وتملك أكثر من ثلثها. فحسب ما كشفته بالأمس جريدة «السفير»، تلوح الشركة المذكورة، ومقرّها الرياض، بفسخ تعاقدها مع الدولة اللبنانية، ونقل محطّة بثّها من منطقة جورة البلوط (المتن) إلى العاصمة الأردنية، إذا لم تتم السلطات بـ «معاذرة» «الميادين» بتهمة «الإساءة إلى دولة عربية». الدولة العربية هنا هي السعودية طبعاً، أما الإساءة فهي «انتقاد

وجهه أحد الضيوف في احد البرامج، إلى القيادة السعودية. هذا كل ما في الأمر»، كما يوضح لنا رئيس مجلس ادارة المحطة الزميل غسان بن جدو، العائد لنوّه إلى بيروت، وقد اكتشف هذا الشق الجديد من الموضوع في الاعلام. «قرار عربسات صحيح»، يؤكّد بن جدو، فقد تلقينا رسالة بهذا الأمر من ادارة الشركة. هي ليست المرة الأولى التي نتعرّض فيها لهذا النوع من الضغوط. لكننا لم نكن نؤي أن نخرجه إلى العلن، إذ اننا نفضّل العمل بصمت ومن دون ضجيج. «إجابتنا جاءت برسالة تحفظ من خلال رد محامي القناة الذي بيّن أن هذا الاجراء الغريب من نوعه بحقنا، ليس قانونياً. لم تجبنا ادارة «عربسات» حتّى الآن، ولا نزال في انتظار الرد بالقنوات القانونية». ويستندرك بن جدو: «أما الجديد الذي لم نكن نعرفه، فهو الخطوة التصعيدية، أي أن الضغوط باتت تمارس الآن على

## شركة «لافاجيت»:

### سعرنا أدنى من الحالي ولا لطمر حقائق المناقصات

أملت شركة «لافاجيت» في «أن تُطوى الصفحة السوداء المتمثلة في أزمة النفايات إلى غير رجعة، وأن نرى شوارع مدن لبنان وبلداته نظيفة من جديد، من دون أكوام القمامة المكذّسة». وأسقت «لافاجيت» في بيان لكون «التلوث المرتبط بالنفايات، قد امتد إلى أبعد من البيئة، وتجسّد في محاولات لطمر الحقائق المتعلقة بمناقصات النفايات». وشدد البيان على أن «الفرز الصالح والشفاف والواقعي للأرقام لتأمين أدنى كميات العوادم الواجب طمرها، يبيّن بوضوح أن العرض الذي قدمته «لافاجيت» يتميز بسعر أدنى بنسبة كبيرة من الأسعار المعمول بها حالياً، فضلاً عن أن هذا العرض يوفر خطة حلول لتطوير الخدمات وجعلها مطابقة للمعايير البيئية العالمية التي تلزمها لافاجيت وعملت وتعمل على أساسها». وأوضح البيان أن «شروط المناقصة تتمايز بصورة كبيرة عن شروط وتقنية المعالجة المستعملة حالياً». وأضاف البيان أن «لافاجيت» وضعت عرضها الفني والمالي على أساس هذه الشروط، وموردًا بعض النقاط التي يتضمنها عرض «لافاجيت» وهي الآتية: تأمين ودفع كلفة موقع (أو أكثر) لإنشاء مطمر صحي للعوادم خارج بيروت (نحو 140 كيلومتراً) لتأمين فترة استعماله خلال عشر سنوات. تجهيز منشآت ومعامل حديثة لمعالجة النفايات على نفقة الشركة تتضمن فرزاً أوتوماتيكياً وتسييح وإنتاج مواد وقود مشتقة (RDF) وتغليفاً وترحيلاً. طمر كمية عوادم لا تتجاوز الـ 40 في المئة في السنوات الثلاث الأولى والـ 20 في المئة خلال السنوات الأربع الأخيرة من العقد. فترة عقد قصيرة (7 سنوات) من حيث استرداد الكلفة التي تؤثر سلباً في رفع كلفة المعالجة. وأرقت الشركة بيانها بجدول مقارنة يُظهر الفارق بين الأسعار التي قدّمها وتلك المعتمدة من المشغل الحالي «بيّن للرأي العام اللبناني وللقائمين على قطاع النفايات المنزلية الصلبة في لبنان الواقع الحقيقي حول كلفة جمع النفايات ونقلها ومعالجتها». وهنا الجدول:

جدول مقارنة لأسعار تقديم خدمة جمع ومعالجة النفايات لمنطقة بيروت.

الوصف	المشغل الحالي	
	القيمة التقديرية المتداولة حالياً (*) (\$/للطن)	أسعار المناقصة لمنطقة بيروت (\$/للطن)
كلفة جمع النفايات	27.75 \$	23.25 \$
كلفة معالجة النفايات	45.00 \$	42.75 \$
كلفة إنشاء وتشغيل المطمر الصحي	55.00 \$	15.84 \$
المجموع العام	127.75 \$	81.84 \$
الكلفة الإستثمارية للمعالجة	- \$	33.48 \$
المجموع العام مع احتساب الكلفة الإستثمارية لإنشاء وتجهيز المعامل الجديدة	- \$	115.32 \$

(\*) دون احتساب المطالبات الإضافية للمشغل الحالي.



السلطات اللبنانية. إذا استجابت الدولة اللبنانية للضغط، ستكون ضربة مؤلمة لحرية الاعلام التي تعتبر من أهم مكوّنات الهوية اللبنانية... ناهيك بأنه ليس اجراء قانونياً». تهمة «الإساءة إلى دولة عربية»، فيرفضها الاعلامي المعروف جملة وتفصيلاً: «الانتقاد جاء على لسان ضيف، وهو لا يمثل المحطة. لسنا مسؤولون عما يقوله ضيوفنا، كما اننا لا نمارس رقابة على هؤلاء الضيوف المختلفي المشارب والآراء. هناك ضيوف من الخليج، لدى كل مشاركة لهم في برنامج حوار، ينقضدون انتقاد «حزب الله» والقيادة الإيرانية. هذا لم يزعج أحداً، ولم نحاول استبعاد أحد». هذا هو المبدأ المؤسس لحرية الاعلام، وللديمقراطية، والتعددية... قوانين بسيطة قد لا يفهمها بسهولة العقل الاستبدادي المصاب بجنون العظمة، خصوصاً حين يمسك الأفراد والمؤسسات والدول برسن البترو - دولار. يصير رئيس مجلس ادارة «الميادين» على التذكير بأن المحطّة التي يديرها «تراعي التوازنات، وتعتمد الخطاب الهادي، وتحترم رأي الضيوف طالما أنه لا ينزلق الى الشتم والتجريح»، ويعود الى العنصر المستجد في الموضوع: في وسع ادارة «عربسات» أن تقطع بث «الميادين» مباشرة من دون اللجوء إلى أحد» - وهذا ما فعلته جزئياً

تقرير

## «أمانت» الق

لن نتحقق رغبة رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع في تعيين مدير مكتبه السابق جوزف رزق أميناً عاماً للحزب. الطرفان لم يتوصلا الى الاتفاق لأسباب عدة. المعلن منها انها... عائلية

### ليا القرني

فشلت مساعي رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع لتعيين مسؤول الشعبة الثانية في



## كلام في السياسة

## مبروك إردوغان... مبروك «أمريكا»

الضلع الذي يحتفل هذه الأيام بذكرى وعد بلفور. وتأتي مفارقة الذكرى مع تنبئه البعض، إلى أن يعود المذكور بإقامة الكيان الصهيوني، كان قد تلازم مع تفكير استعماري بإفتعال «ربيع عربي» ما منذ ذلك الزمن. بل دليل أن كامبل بنرمان، رئيس وزراء بريطانيا قديماً، كان قد أوصى منذ العام 1907، بأن زرع أي كيان عدائي داخل هذه المنطقة، يجب أن يترافق مع سياسة تدميرية لكل مجتمعاتها وشعوبها، بما يضمن حياة ذلك الكيان، ووجوده وبقائه على أشلاء عالم إسلامي قوي مترامي الأطراف والمقومات والمقدرات. هكذا كان واضحاً في القراءة الغربية منذ 97 عاماً، أن الضلع الصهيوني ضمن مثلث المنطقة، يحتاج إلى «فوضى شرق أوسطية»، تستولد الضلعين المتكاملين في الصدام والصراع، أي الضلع الشعبي والضلع السني. وبالعودة إلى وقائع الزمن الراهن، تأخرت واشنطن عقدين ونيف، قبل أن تقبل وتعترف بالضلع الثاني: إيران. قبول واعتراف أعطيا على مضض، خصوصاً في وجه طهران الخمينية التي تصر من جهة على رفع شعار وحدة المسلمين، كما على كسر الضلع الصهيوني، من دون التنازل عن إيديولوجية «الموت لأمريكا». كما أكد أخيراً خليفة الخميني، بعد إقرار الاتفاق الأميركي الإيراني بالذات.

هكذا بات ضرورياً، بموجب النظرية وبحكم عبر التطبيق، إيجاد الضلع السني ضمن المعادلة المذكورة. والضلع السني خياراته محدودة. هي بين ثلاثة: الرياض، القاهرة أو أنقرة. سريعاً تأكد أن الخيار الأول واه ضحل ضعيف حتى الهشاشة والاستحالة. فنظام العائلة السعودية في تركيبته وتاريخيته عاجز عن أداء المهمة، خصوصاً بعدما تكلس على مدى ثمانية عقود في مفهوم بئر نطف لا غير. ولم يكن ينقصه غير رعبه من قيام داعش، لمجرد أنه أيقن فيها نظاماً مطابقاً له، قادراً على الوصول إلى مكة واستبدال الحلف السعودي - الوهابي بحلف مطابق أكثر «شرعية» و«أصولية». وهو ما لا يمكن لواشنطن أن تستسيغه. فهي وإن كانت تبحث عن ضلع سني مفجر، لكنها تريده صاعقاً محلياً، لا صاعقاً إرهابياً على مستوى الغرب نفسه، ولا صاعقاً «نزوحياً»، ولا تريده خصوصاً ضلعاً خارج نظام اقتصاد السوق وقوانين الداو جونز. أما الخيار المصري فالواضح أنه اعتمد وجرب ووضع تحت ضغوط الاختبار طيلة خمسة أعوام تقريباً. منذ وقع أوباما مذكرته الرئاسية في آب 2010 حول تغيير وجه منطقتنا. لكن النتائج المصرية جاءت مخيبة للأمال الأميركية. خيبات متكررة، من انتخابات مرسي إلى انتخابات السيسي الأخيرة... لم يبق إلا الضلع التركي. هكذا يفوز إردوغان، بأصوات غولن الأميركية، التي سحقها السلطان النيو عثماني قبل عامين، وباجتياح الصحافة المعارضة، تحت نظر واشنطن ونظارتها، فيحفظ مثلث الانفجار المستدام في منطقة بنرمان ولفور... مبروك إردوغان. مبروك «أمريكا»!

## جان عزيز

كان أحداً من خارج تركيا لم يفاجئه فوز إردوغان وإسلاميه في الانتخابات الأخيرة. وكان أي عاصمة غربية لم تنزعج من بقاء أحفاد نجم الدين أربكان في حكم أنقرة، حتى مئوية إعلان أتاتورك لدولة تركيا الغربية الحديثة. سلسلة من المفارقات، يمكن لبعض التدقيق أن يسهل فهمها، أو يطرح التساؤلات حولها، خصوصاً حول انعكاساتها المشرقية، بدءاً من سوريا.

صحيح أن أي بديل سياسي أو «نظامي» لم يكن جاهزاً لمنافسة العدالة والتنمية. كل ما كان مطروحاً هو نوع من الفوضى التركية التي اعتقدها البعض عنصر تسهيل وتمهيد لبعض حلول الأزمات المشرقية وحروبها، من العراق إلى سوريا ولبنان. أقصى ما كان ممكناً مقابل فرضية فوز إردوغان، هو صعود النزعات القومية والعرقية والمذهبية داخل تركيا. أو حتى استشرى التسبب الأمني، وصولاً إلى توقع أن تتحول تلك القارة الأوراسية إلى «دولة فاشلة» أخرى، كما كتب دافيد غولدمان بعد انفجاره أنقره مطلع تشرين الأول الماضي. حتى أن بعض التحليلات الغربية كان قد بدأ يتحدث عن انفصال كردستان التركية، بغض نظر تركي، على قاعدة أن تلك الجبال الوعرة لن تكون ذات أهمية استراتيجية لأي طرف فاعل في أنقره. لا من الإسلاميين ولا من القوميين ولا حتى من العسكر أو ما تبقى منهم. تحليلات كانت تندرج ضمن نظرية «بكستنة» تركيا، نتيجة تورطها في المستنقع السوري. على غرار ما أصاب باكستان، نتيجة عرقها في الوحول الأفغانية. خصوصاً حين يكون الاهتمام الغربي عموماً، والأميركي خصوصاً، قد تحوّل عن أنقره كما تحوّل عن إسلام آباد، لأسباب جيوسياسية واقتصادية مختلفة.

غير أن نتائج الانتخابات التركية جاءت لتخطئ تلك التوقعات، ولتفتح باباً آخر من القراءات. أولها، هو استمرار السعي الغربي، والأميركي خصوصاً، إلى استثمار الصراعات المذهبية الإسلامية - الإسلامية، في هذا العالم الممتد من شمال شرق آسيا حتى ضفاف أوروبا المتوسطة. فرغم أولويات واشنطن المتحولة في القرن الواحد والعشرين، ورغم تبدل قيم النفط والقوة واسرائيل نفسها، ولو بنسب مختلفة، بدأ الغرب الأميركي لا يزال يهتم بالبحيرة المتوسطة. وبدا أن اهتمامه لا يزال قائماً على فرض التوازنات المتفجرة لا غير. وفي خلاصة تلك التوازنات، ما أنتجته حقبة ما سمي بالربيع العربي. أي أن يكون هناك مثلث متوازن قوة ونفوذاً واحتراباً وصدماً ودموية، هو المثلث الصهيوني - الشيعي - السني، وحده قادر بحسب قراءات المذهب الأميركي، على استمرار إشغال هذه المنطقة وقواها، فيما المصالح الأميركية تتجه شرقاً.

الضلع الصهيوني معن ثابت عنوانه اسرائيل. هو

لدى  
المحطة  
بدالك تقنية  
إذ انضمت  
«عربسات»  
تهديداتها  
(هيلم  
الموسوي)



الأرقام لا نحب حتى نشرها. هذا ما يزعجهم على الأرجح كي يحاولوا اسكاتنا». ماذا إذا نفذت «عربسات» تهديداتها؟ يجيب بن جدو: «عدنا بدائل تقنية. حتى مع عربسات يمكننا أن نناور. هناك أكثر من بلد لـ «الميادين» فيه مكتب إقليمي يمكننا أن نبث منه. لكننا مسألة مبدئية! لا يمكننا الرضوخ لهذا الضغط. نقدر عالياً موقف الدولة اللبنانية التي ترفض تعليق البث، ونحن نحترم الأصول والقواعد، مالياً وقانونياً، ليس هناك أي ثغرة يمكن لأحد أن يتخذها ذريعة لقمعنا».

في مواجهة «الغارة السعودية»، يبدو بن جدو هادئاً، ويدرس خيارات عدة، وسط ملاحقة شخصيات إعلامية وسياسية تقترح عليه تنظيم مهرجان تضامني. هذا الجزء الوازن من الرأي العام، يرى أنه من غير المقبول أن تتحكم قوة ظلامية بالرأي العام العربي، وتختطف الوعي العربي. فهل حان الوقت كي نقول لهم: لا؟ وكبي نأخذ المعرج بصدورنا؟ «خيارنا استراتيجي ونحن لا نسقط في الانفعال»، يرد زميلنا الذي يفكر في عقد مؤتمر صحافي خلال الأيام القليلة المقبلة، ليكشف خلفيات القضية، بعدما صارت في الإعلام. «الأخبار» التي تحدت المسخ، تتضامن مع المحطة التي تبث على توقيت القدس، كي تبقى تنقل «الواقع كما هو» رغم وصاية ملوك الظلام.

غسان بن جدو:  
إنها مسألة تراكمات  
ولن نخضع للضغوط

حسب معلومات «السير» إذ أوقفت البث عن قمر C5 الذي يغطي إفريقيا ودول المغرب العربي - فلماذا تراها تقحم الدولة اللبنانية؟ هذا تهديد خطير للسيادة اللبنانية. ثم كيف تنقل الباقية إلى الأردن؟ هل يفقد لبنان القدرة على التحكم بمحطاته؟...

«إنها مسألة تراكمات»، يقول غسان بن جدو. «هم ومن وراءهم يدركون أنهم كلما أغلقوا باباً سفتح أبواباً. وأن هدفنا ليس الاستعراض والالتصافنا بأشكال أخرى، بل أن نشاهد شاشتنا من قبل كل الناس». ويستطرد: «إذا وضعت جانباً الإحصائيات المزيفة المشتراة. هناك دولة عظيمة قامت بدراسة قبل أربعة أشهر، عن وضع الإعلام الفضائي العربي وزعتها على أصدقائها وحلفائها، يظهر فيها بالأرقام نسب المشاهدة العالية التي تحققها.

## وات: فشل خيار جمع

معلومات تنفيها  
القوات عن «حركات»  
على عودة رزق

إنسان لم يكن ليخضع لأي جناح في الحزب»، تتحدث أيضاً عن أشخاص في «دائرة القرار القواتي حاولوا الحرتقة على عودة رزق». إلا أن هذه الجعجة لم تكن لتؤثر في القرار النهائي: «جوزف من فريق الحكيم وهو كان سيأتي بقرار منه».

أمام هذا الواقع، أعيد خطط الأوراق في معراب، ليبدأ جعجع عملية البحث عن أمين عام آخر. يُحكى عن أسماء عدة، أبرزها مستشار رئيس الحزب وهبة قاطيشا ومدير مكتب جعجع ايلي براغيد. «نستبعد أن يكون العميد (قاطيشا)، أما بالنسبة إلى براغيد فلا أظن أن الحكيم في وارد البحث عن مدير مكتب جديد»، استناداً إلى المصدر النيابي القواتي.

اتفاق الطرفين. وفي التفاصيل، أن الأمور لم تصل إلى خواتيمها السعيدة «بسبب طلبات رزق التي وصفها جعجع بالكثيرة، كالراتب الشهري الذي أراد نيله لقاء عمله وتأمين ضمانات لعائلته».

المصادر المتشائمة من هذه النتيجة، «لأننا كنا نعول على قدرته في الملمة جميع القواتيين الحردانيين، فهو

لبنان لأسابيع قليلة. اجتماعات عدة عُقدت بين «الرفيقيين»، وكانت الأحاديث «تتسم بالصراحة، فكل شخص عرض أمام الآخر طلباته بشفافية»، استناداً إلى مصادر موأكية من خارج معراب. من الأمور التي اشترطها رزق «استقلالية قراراته وعدم تدخل أي كان في وظيفته». حاول جعجع تسهيل المفاوضات، وهما «اتفقا على 75% من النقاط التي يتعلّق معظمها بسير الأمور التنظيمية والحزبية. إلا أن «الشيطان» كمن في التفاصيل الشخصية: عائلة رزق في الخارج وتدابير انتقالها إلى لبنان، إضافة إلى أمور مادية. هذه التفاصيل كانت الحائل بين

الحزب على أمينه العام تقديم استقالته. مصادر معراب تُصرّ على عدم صحة هذه المعطيات: «نحن فقط في حاجة إلى شخص متفرغ». منذ استقالة سعد، أسماء كثيرة حاولت التسويق لنفسها. إلا أن جعجع وضع نصب عينيه هدفاً واحداً: إعادة رزق إلى الوطن، بعد أن عاش في الإغتراب منذ التسعينيات. «سيد معراب» يُدرك أكثر من غيره حاجة الحزب إلى شخص بخلفية رزق: تاريخ عسكري «مهم» قوالياً، كتوم يحفظ أسرار الحزب، وقربه من القاعدة القواتية قد يساعده في إعادة التنظيم. بناءً على ذلك، جرى التواصل من جديد بين الرجلين، وزار رزق

«ميليشيا القوات» ومدير مكتبه السابق، جوزف رزق، أميناً عاماً للحزب. هذه المرة لم يتطابق حساب حقل «الحكيم» مع حصاد بيدر، فأتى قرار رزق مُخيباً لآمال «قائده». رزق فضل عدم العودة إلى لبنان، وبالتالي رفض مركز الأمين العام، استناداً إلى مصادر نيابية في القوات. منذ شهر تقريباً، قدّم الأمين العام للقوات فادي سعد استقالته من منصبه، منذ زعم بأنه لم يعد يقوى على التوفيق بين وظيفته الحزبية وما تتطلبه من جهد ووقت، وعمله الأساسي كطبيب. هذا ما جرى تداوله إعلامياً، علماً بأن معلومات أخرى تحدثت عن «تمني» رئيس



تقرير

بعيدا عن خطاب «التهويك» الجاري بهدف عقد جلسة تشريعية لمجلس النواب، يواجه لبنان تهديدا جدياً من مجموعة «غافي» بوضعه على «لائحة سوداء»، في حال عدم رضوخه لشروطها في مجال مكافحة غسل الأموال وتهويك الارهاب والانضمام الى اتفاقية عام 1999، الا ان مصرفيين يلفتون الى ان مصارف المراسلة الأميركية والأوروبية تسعى في الوقت نفسه، الى التخفيف من الضغوط الدولية، التي قلّصت عدد عملائها من 4000 مصرف حول العالم إلى 1500 مصرف

## «غافي» تضغط على لبنان: مهلة حتى آخر العام



سلامة: لا نستطيع تغيير مسار السياسات المالية وعلينا الناقل معهما بحكمة (مروان طحطح)

النقاش علمياً وتقنياً فيها والجميع يعلم أنه لا بدّ من إقرارها.

ويشير جابر إلى أن مشروع ضبط نقل الأموال النقدية عبر الحدود لم يكن عليه اعتراضات بل نقاشات في تفاصيل المشروع، وموضوع تبادل الإجراءات الضريبية جرى درسه على نحو معمق وقد شارك في هذا الأمر عدد كبير من الجهات المعنية سواء جمعية المصارف أو وزارة المال ونقابة المحامين وغيرها، وبسبب ضرورة التوسع في هذا النقاش، أنشئت لجان فرعية مصغرة لاستكمال النقاش وتحديد الحاجات المطلوب إقرارها، إذ يجب التعامل مع هذه المشاريع بجدية.

تشير مصادر مصرفية مطلعة على النقاشات إلى أن التعديلات المطروحة على مشروع تبادل المعلومات الضريبية قد تطيح السرية المصرفية، وبالتالي لا يزال البحث جارياً عن صيغة تحافظ على السرية المصرفية وتقرّ المشروع في الوقت نفسه.

الجديّة التي تحدّث عنها جابر تنطبق على التعديلات المقترحة على القانون 318، وعلى انضمام لبنان إلى اتفاقية الأمم المتحدة التي تحمل الرقم 1999 المتعلقة بتجفيف مصادر تمويل الإرهاب. هذه الاتفاقية جاهزة في مجلس النواب لكن النقاش يدور حول تعريف مفهوم الإرهاب، الذي لا يزال يحول دون إقرارها. بحسب ما يردد المتحمسون لقرار الاتفاقية،

فإن لبنان والصومال فقط من بين الدول العربية التي لم تنضم إلى هذه الاتفاقية، ويستترشد هؤلاء بانضمام سوريا إلى الاتفاقية في عام 2004. يومها أضافت وزارة المال السورية عبارة إلى الاتفاقية مفادها: «الإرهاب حسب مفهوم قانون الدولة السورية». السؤال الذي يطرحه المتحمسون: «لماذا لم يتمكن لبنان من إيجاد صيغة مناسبة لإقرار هذه الاتفاقية ومشاريع القوانين الثلاثة؟ طالما أنها مفروضة على لبنان من الأميركيين والأوروبيين، وطالما أن عدم إقرارها قد يؤدي إلى إدراج لبنان على لائحة الدول غير المتعاونة، ما سيؤثر مباشرة على تعاملاته مع مصارف المراسلة، أي المصارف الأميركية والأوروبية التي تتعامل معها المصارف اللبنانية لإتمام كل العمليات المالية المتعلقة بالعملاء الاجنبيّة وبالعمليات مع الخارج».

محمد وهبة

في منتصف تشرين الأول الماضي، عقدت منظمة «غافي» (مجموعة العمل المالي من أجل مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب) اجتماعاتها الدورية، وناقشت ملفات الدول غير المتعاونة في تطبيق شروطها الكاملة في مجال اقرار القوانين وتطبيق الانظمة الرامية الى مكافحة ما تسميه «تمويل الإرهاب وتبييض الأموال». كان لبنان مشاركاً في هذه الاجتماعات عبر مجموعة (MENA FATF)، التي يحق لها حضور الاجتماعات كعضو مشارك لا يساهم في اتخاذ القرارات. وأطلع على لائحة الدول غير المتعاونة، التي ضمت لبنان، وهو قد تبلغ بذلك سابقاً، فالجهات المعنية، في حاكمية مصرف لبنان وفي وزارة المال وفي رئاسة الحكومة وفي رئاسة المجلس النيابي، على علم بتهديد المجموعة بإدراج لبنان على اللائحة منذ أكثر من سنة. بحسب المعايير التي وضعتها

### مُنح لبنان مهلة حتى 2015/12/31 لإقرار التشريعات الثلاثة والاتفاقية

«غافي»، يعني إدراج لبنان على هذه اللائحة أنه لم يلتزم شروطها. علماً أن مصرف لبنان أعد مشاريع قوانين تستوفي هذه الشروط، وتتناول تعديل القانون 318 المتعلق بمكافحة تمويل الإرهاب، مراقبة وضبط النقد عبر الحدود، تبادل المعلومات الضريبية. هذه المشاريع أقرتها الحكومة وإحالتها إلى المجلس النيابي، إضافة إلى معاهدة الأمم المتحدة لعام 1999 المتعلقة بتجفيف مصادر تمويل الإرهاب. هذه المشاريع لا يزال غالبيتها في اللجان النيابية يناقش ويستقطب تجاوزات سياسية ووجهات نظر مختلفة. يوضح النائب ياسين جابر أن المعارضين على هذه المشاريع يتخوفون من انعكاساتها على البنية الاجتماعية والمالية لبعض الفئات، إلا أنهم يتفهمون ضرورات إقرارها، وبالتالي فقد أصبح

اللبنانيين، وتبين لهؤلاء أن هناك إجماعاً من مصارف المراسلة على اختلاف هوياتها بضرورة تخفيف الضغوط الدولية للامتثال التي أدت إلى تدمير العلاقات مع أكثر من 2500 مصرف حول العالم، وقد أعرب عدد من مصارف المراسلة الأميركية عن رفضهم لهذه الإجراءات التي «فيها ضرر كبير على المصارف الأميركية وعلى انتشارها في العالم». في رأي المصرفيين أن هذا الأمر سينعكس إيجاباً في لبنان حيث الضغوط تزايدت في السنوات الأخيرة، لكنّ البحث لا يزال دائراً عن التوازن بين المعايير الدولية في ظل ارتفاع وتيرة الإرهاب واستعماله المؤسسات المالية والمصرفية، والتخفيف من الضغوط على المصارف المتعاملة.

بما يؤهله لإقرار هذه التشريعات وفقاً للشروط الواردة في التقرير، وبالتالي نحتاج إلى وقت من أجل إنهاء الأمر». هذه الذريعة منحت لبنان مهلة جديدة حتى 2015/12/31 لإقرار التشريعات المطلوبة وإقرار الانضمام إلى الاتفاقية. في مواجهة هذه الضغوط على الصعيد العالمي، برز على هامش الاجتماع السنوي الأخير لصندوق النقد والبنك الدوليين، في ليمّا - بيرو، كلام عن رغبات مصارف المراسلة في التخلص من الضغوط الدولية وإجراءات الامتثال المفروضة، التي كبدتها خسائر كبيرة. فقد عقدت لقاءات مع مسؤولي مصارف المراسلة الأميركية والأوروبية وشارك فيها عدد من المصرفيين

ليس خافياً على أحد أن هذه الشروط فرضها العضو الأكثر تأثيراً في منظمة «غافي»، أي الولايات المتحدة، وهي تأتي تحت عنوان فرض تشريعات «كافية وواقعية في ما يتعلق بمكافحة تمويل الإرهاب»، وفق مصدر لبناني مسؤول، «إلا أن المشكلة أن لبنان كان يندرج منذ سنوات بعدم انعقاد مجلس النواب، وقد أصبحت هذه الحجّة بالية جداً ومفعولها عكسي لأن أعضاء منظمة غافي قرروا إدراج لبنان على لائحة الدول غير المتعاونة. عندها اندفع المعنيون في مصرف لبنان ووزارة المال ورئاسة الحكومة نحو البحث عن ذريعة جديدة لكسب المزيد من الوقت، فابلغوا المنظمة أن لبنان لم يطلع على تقريرها على نحو واف،

وعدم السماح له بالتدخل في إجراءات البت بمعاملات رسمية». والجدير ذكره أن المستشار القانوني هو مفتش تربية سابق وغير حائز إجازة حقوق، وهو لا يزال حتى الآن يشغل منصبه بالرغم من تجاوزه السنة القانونية (81 عاماً)، وهو الوحيد الذي استثنى من قرار مدير المستشفى الحالي الدكتور فراس الأبيض، القاضي بالاستغناء عن خدمات الموظفين الذين يتجاوزون سن الـ 64 عاماً. في 2014/4/28، رأى المستشار المقرر في مجلس شوري الدولة القاضي

قسم التخطيط والموازنة، متحفظاً على طريقة الشراء، فما كان من المستشار الا ان ارسل الى الوزان المعاملة، ناصحا اياه باعتماد الصفقة وذلك على مسؤولية الموظف «المتحفظ» نفسه، فما كان من الاخير الا ان تقدّم بشكوى الى الوزان، رأى فيها ان ما قام به المورد هو «تزيف وبت اذليل على معاملة عقد نفقة رسمية، متجاوزاً صلاحياته». اللافت انه عقب هذه الشكوى، انعقد مجلس ادارة المستشفى برئاسة الوزان وقرر نقل الموظف بحجة اتهامه للمستشار ب «قلة النزاهة والتزيف

وظيفة حساسة كهذه»، لافتة الى أنه لم تكن «راضية عنه جماعة النفقات والتنفيعات في ادارات المستشفى الاساسية، وخصوصا مصلحة الشؤون الادارية والمالية». المصادر نفسها تردّ قرار النقل، الى الشكوى التي تقدّم بها الموظف الى المدير العام للمستشفى حينها وسيم الوزان، ضد مورد الخدمات الاستشارية (المستشار القانوني للمستشفى)، الذي يشير فيها الى تجاوز الاخير صلاحياته، وإلى تعديه على صلاحية مراقب عقد النفقات، على خلفية تمرير صفقة شراء

هديك فرفور

في 2010/5/17، تقدّم احد موظفي مستشفى رفيق الحريري الجامعي بدعوى قضائية امام مجلس شوري الدولة ضد المستشفى للطعن بالقرارين الصادرين عن الاخير (23/10 و 24/10) والمتعلقين بنقله من وظيفته كمراقب عقد نفقات الى «مدقق داخلي في مصلحة التدقيق الداخلي»، خلافاً للقانون. تقول مصادر مطلعة في المستشفى إن قرار نقل الموظف «تأديبي» سعى الى «اقصائه عن

عدل

## تأديب موظف لأنه أدى واجبه

قررت الادارة نقله لأنه لم يسمح للمستشار بالتدخل

عدسات طبية بسعر يتجاوز السعر الأدنى المقدم من المورد الملتزم الصفقة، إذ احال الموظف طلب الشراء الى رئيس

## اخبار

## المستأجرون يصعدون الاسبوع المقبل

لم يُدرج قانون الإيجارات الجديد على جدول أعمال جلسة مجلس النواب المرتقبة كما وعد بعض النواب المستأجرين القدامى. هؤلاء لا يزالون يستكملون مساهمهم في التصدي لمحاولات جعل نفاذ القانون أمراً واقعاً. هذه المحاولات تُرجمت أخيراً عبر الكثير من القرارات القضائية، فضلاً عن الإنذارات التي يتلقاها الكثير من المستأجرين.

من هنا، كان اللقاء الذي عقدته «هيئة الدفاع عن حقوق المستأجرين» أمس، لتعلن أسفها عن خذلان وعد النواب لها في ادراج القانون على جدول الأعمال، وعدم اعتبار قضيتهم قضية



ملحة، علماً أنها «قضية تطاول شريحة كبيرة من المواطنين، يفوق عددهم الـ180 ألف عائلة»، على حد تعبير عضو لجنة المستأجرين زكي طه الذي حذّر من مخاطر هذا القانون على السلم الأهلي. وأعلن رئيس «الاتحاد الوطني للنقابات» كاسترو عبدالله (الصورة) من أن المستأجرين سيقدّمون على خطوات تصعيدية الاسبوع المقبل، «نأمل مشاركة كل الناس فيها».

## اعتصام «إنقاذ طرابلس» رفضاً لمراب التل

نفذت «هيئة الطوارئ لإنقاذ مدينة طرابلس»، أمس، إعتصاماً أمام مبنى البلدية، رفضاً لانعقاد جلسة للمجلس البلدي، المدرج على جدول أعماله تمرير مشروع مرأب التل.

ودعا المتحدث باسم المجتمع المدني جمال بدوي المجلس البلدي الى «الابتعاد عن مشاريع السمسرات ووضع جدول لمشاريع انمائية للمدينة، وإلا فليستقل المجلس البلدي».

## المستشفيات تطالب

## بزيادة سقفها المالي

وجه مجلس نقابة المستشفيات، أمس، نداء الى المسؤولين للمطالبة بـ «الاسراع في صرف مستحقات المستشفيات التي يعود قسم منها الى ما بين عامي 2000 و2011، وخصوصاً أنه قد صدر قانون بهذه المستحقات منذ ثلاث سنوات وهي لم تسدد لغاية اليوم، الى جانب مستحقات جديدة عن الاعوام 2012، 2013 و2014». كذلك طالب المجلس بـ «العمل بسرعة من اجل دفع مستحقات عام 2015 ولا سيما أننا اصبحنا في الشهر الحادي عشر، وان نفاذ السيولة يرتد سلباً على امكانية المستشفيات في الايفاء بالتزاماتها المتنوعة بين اجور الموظفين والعاملين فيها من جهة، وفواتير الموردين الذين ابلغوها عدم الاستمرار في تأمين الادوية والامصال والمستلزمات الطبية الضرورية من جهة اخرى، إذا لم تسدد لهم فواتيرهم». وازاء «الضغوط المتصاعدة من كل حذب وصوب بوجه المستشفيات، التي تحمّل المستشفيات مسؤوليات تفوق الامكانيات المتوافرة لها»، كما ذكر بيان النقابة، طالبت المستشفيات بـ «إعادة النظر في السقوف المالية المخصصة لها لطبابة المرضى على نفقة وزارة الصحة بعد الارتفاع المستمر في الطلب بما يفوق ما هو مخصص لها حالياً، كي تتمكن من استقبال كل الحالات المرسله اليها بدون اضطرارها قسراً، وبسبب الضغوط المالية الى تحميل المريض مصاريف يعجز عن تسديدها».

## انخفاض تغذية الكهرباء لمدة 4 ايام

أعلنت مؤسسة كهرباء لبنان، أمس، عن انخفاض التغذية بالتيار الكهربائي بنسبة 50 في المئة بدءاً من اليوم ولغاية اربعة ايام متوالية، في المناطق التالية: برج البراجنة، المريجة، الليلكي، تحويطة الغدير، نفق الأوزاعي، نفق المطار وقسم من المطار. وذلك بسبب عزل المحول الرقم (1) في محطة المطار من أجل إجراء أعمال صيانة ضرورية على هذا المحول والخلايا التابعة له.

## ماركس ضد سبشر

## اقتصاد الأرض المسطحة ونهاية العالم المسحور

## غسان ديبه

«إن المجتمع البورجوازي الحديث هو كالساحر الذي لم يعد يعرف كيف يسيطر على قوه العالم السفلي الذي استحضره»

## البيان الشيوعي

يقول كارل ساغان، العالم الفيزيائي الراحل، في كتابه «العلم كشمعة في الظلام»، إن الظلامية لا تزال تسيطر على العقل البشري حتى في الدول المتقدمة علمياً وتكنولوجياً كالولايات المتحدة، فتؤمن غالبية الناس بالتنجيم والسحر ونظريات المؤامرات وإلى ما هنالك من أمور لا صلة لها بالعلم أو بالواقع.

في هذا الإطار، وفي مناظرة تلفزيونية الاسبوع الماضي، قال لاري سامرز، الاقتصادي الأميركي الشهير، إن الاقتصاديين الذين يدعون إلى رفع الفوائد اليوم في الولايات المتحدة يمارسون ما سماه «اقتصاد الأرض المسطحة». إن هذا الاقتصاد يتناسى التقدم العلمي الذي حصل في فهم السياسات الواجب اتباعها في حالات الركود، وإن الاقتصاديين الذين يدعون الى مثل هذه السياسات يمارسون العلم السيئ كالذين لا يزالون يؤمنون بأن الأرض مسطحة بعد حوالي 2500 عام على اكتشاف الإغريق لكروية الأرض.

فهم يحاولون أن يدفعوا باتجاه اعتماد ما برهنته النظرية والتجربة أنه خطأ

جسيم، وهو رفع الفوائد في ظل الركود الاقتصادي، بالإضافة الى التقشف. في المقابل، يقول سامرز وغيره إنه بسبب الركود الطويل الأمد الناتج من نقص الطلب الذي يتحكم بالاقتصادات الرأسمالية، فإن الحاجة الآن هي الى التوسع المالي عبر الإنفاق الحكومي.

نضيف إن «اقتصاد الأرض المسطحة» ليس خطأً علمياً

واقتصاداً بئناً فقط، بل هو يعكس مصالح الرعيين، الذين هم مستعدون لأن يستمر الاقتصاد العالمي في الركود، مضحين بمستقبل مئات الملايين من الشباب والعائلات المعطلين عن العمل أو الذين مداخيلهم متدنية ولا تكاد تكفي قوتهم اليومي أو من الطبقة المتوسطة التي تعيش دائماً على الحافة.

أمران في لبنان هذا الاسبوع يعكسان أشكالاً من اقتصاد الأرض المسطحة. الأول، ذهاب لبنان مرة أخرى للاستدانة بالعملة الأجنبية بفوائد مرتفعة، والثاني قانون استعادة الجنسية اللبنانية الذي قدمته كتلتا القوات اللبنانية والتيار الوطني الحر. في النقطة الاولى، لن أسهب لأن الكثير من الحبر والعرق قد أريق حول هذا الموضوع، ولا تزال هذه السياسة هي هي. أما قانون استعادة الجنسية فهو يقارب اقتصادياً من ناحية «استفادة» لبنان من «الثروة الاغترابية»، وفي الوقت نفسه لا يتطرق القانون إلى الواجب الاقتصادي الذي تتطلبه استعادة الجنسية وعلى رأسها أن تكون المواطنة مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بدفع الضرائب. بالتالي، هل سيقولون للمغتربين إنهم يستطيعون أن يحصلوا على الجنسية من دون الالتزام بهذا الواجب؟ من هنا، يمكننا أن نسال: هل المغتربون فقط هم ثروة للبنان على الطريقة الشاعرية؟ أم هي فقط

المغتربون يكونون  
ثروة فعلية إذا  
انخرطوا في الاقتصاد

## انخرطوا في الاقتصاد

خطة شعبية لإعادة التوازن الديموغرافي؟ لا بأس بالانئين إذا كانت استعادة الجنسية مرتبطة كما يتعلم اللبنانيون في كتب التربية المدنية بجميع (أشدد جميع) الحقوق والواجبات! ومن ضمنها الحقوق والواجبات الاقتصادية ليس فقط بالمعنى «الرعي» الشائع، أي أن «نستفيد» من تدفق الودائع والأموال إلى لبنان. إن المودعين المغتربين الآن وغيرهم أو المغتربين - المجنسين، إذا أقر القانون، يربحون وسيربحون من هذه الودائع بشكل كبير جداً، فالفوائد مرتفعة جداً في لبنان إذا قورنت بالكثير من البلدان، وبالتالي لا فضل لهم إن هم فعلوا ذلك، وهنا سيكون الامتحان للبنانيينهم إن هم اختاروا استعادة الجنسية مع علمهم بأنهم سيخضعون للنظام الضريبي اللبناني بالمبدأ، وطبعاً ضمن اتفاقيات الازدواج الضريبي الموقعة بين لبنان وبعض الدول، وحتى في هذه الحالة يتطلب ذلك تبادل المعلومات حول الدخل والثروة للأفراد.

إن المغتربين سيكونون فعلاً ثروة إذا كانت جنسيتهم ستجعلهم ينخرطون فعلياً في الاقتصاد. أما أن يصبحوا كتلة أخرى، بالإضافة الى العاملين الآن في الخارج، خارج الواجب الاقتصادي، فإن ذلك سيزيد من ازدواجية الاقتصاد حيث لبنانيو الخارج يشكلون النخبة الاقتصادية، بينما أغلب اللبنانيين في الداخل يعانون من مداخيل متدنية نسبة الى كلفة المعيشة التي ترتبط أكثر فأكثر بالرسميل المتدفقة. المفارقة أنه في الوقت الذي نبحت فيه

عن «الثروة» في المغتربين، فإن الدولة تحتفل بـ «تأمين» رواتب العسكريين وكأنها دكان صغير استطاع كيف ما كان تأمين أجور موظفيه! المفارقة الأكبر والأكثر إيلاماً أن فقراء لبنان بدأوا يلغون جنسيتهم جانباً ويبحثون عن جنسية سورية مزورة يعبرون بها بحر إيجة الى أوروبا، هناك لا يبحثون عن ذهب وثروة وإثبات حقائق بل يبحثون عن خبزهم

كفأف يومهم وعن كرامة وأمان افتقدوهما وعن أرض لا يعيث فيها حكماها وأغنياؤها فساداً وتسلطاً.

أما في العالم، ففي عام 1980 انتقد جورج بوش الأب سياسات جانب العرض المقدمة من رونالد ريغان، والتي اعتمدت على إعفاء الأغنياء من الضرائب من أجل تحفيز الاستثمار، وسماها اقتصاد السحر الأسود (voodoo economics). لكن في الثلاثين سنة التي تلت ذلك الانتقاد، دخلت الولايات المتحدة ومعها العالم بما هو أسوأ من ذلك «السحر الأسود»، إذ أصبح العالم كله مسحوراً بالدين والأسواق المالية وما عرف بالمشتقات المالية، ولكن الحلم - الكابوس انتهى في 2008 بعدما انقلب السحر على الساحر بأكثر مما تصور ماركس نفسه، واستفاق العالم على حطام الرأسمالية المالية. اليوم، تحاول هذه الرأسمالية عبر اقتصادي بلاطها أن تعيد سيطرتها عبر إعادة الحياة الى مفاهيم عفا عنها الزمن، ولكن في ظل هذا الظلام المعرفي الذي تغذيه المصالح الريعية بدأ العمال والموظفون والشباب وكل من يعيش من قوة عمله ومن فكره بالانتعاش أن الاشتراكية هي الحل، كما يحدث الآن في الولايات المتحدة واليونان وإسبانيا وبريطانيا وأميركا اللاتينية، وبذلك لن يطول الليل. وفي خضم هذا التضال، أضاع العالم بذلك أكثر من مليون «شمعة في الظلام».

## متابعة

## إعادة غرز الأشجار في حرج بيروت

## هديك فرفور

عمد عناصر من قوى الامن الداخلي في مفرزة السير في الطبونة، أمس، الى إعادة زرع عدد من الأشجار في العقار المحيط بحرج بيروت على حدود بلدية الغبيري. هؤلاء العناصر أنفسهم، كانوا قد اقدموا على نزع العديد من الأشجار المزروعة في العقار الذي يمثل امتداداً لحرج بيروت بغية «توسيع مبنى المفرزة»، وفق ما قالت مصادر القوى

الامنية (<http://al-akhbar.com/node/245205>). يقول المحامي المتابع ملف الحرج سعيد علامة انه عند الساعة الرابعة من مساء أمس، اشرف عناصر من الدرك على إعادة زرع ثلاث شجرات من الصنوبر، كما اقدموا على إعادة تشجير بعض المساحات الصغيرة في العقار، لافتاً الى ان هذه الخطوة تأتي على خلفية حملة أطلقها عدد من الناشطين المستنكرين لخطوة إزالة الأشجار، الذين ابدوا تخوفهم من القضاء التدريجي



في هذا الإطار جاء اللقاء الحواري في أبو ظبي بعنوان «التعامل مع تداعيات اجراءات البنوك المراسلة العالمية في تقييم المخاطر»، لكن الاعتقاد الشائع بين المصارف العربية هو ان مصارف المراسلة الأميركية والأوروبية يمكنها الضغط على وزارة الخزانة الأميركية وعلى الاتحاد الأوروبي للتخفيف من إجراءات الامتثال. لبنان ليس وحده في هذه المشكلة بل كل الدول العربية أيضاً. حاكم مصرف لبنان رياض سلامة أوعز إلى المصارف في اللقاء الأخير بينهما، الآتي: «بينما لا نستطيع تغيير مسار السياسات والتدابير العالمية يبقى التأقلم معها بحكمة، كما فعلت المصارف دوماً، هو المطلوب».



**تقرير** تمكّنت السلطات اليونانية أمس من انتشال 26 شخصاً من البحر قبالة جزيرة قبرص كانوا قد انطلقوا من لبنان، بعدما انقلب قاربهم بسبب التيارات البحرية الشديدة. وتشير المعلومات إلى أن غالبية الموجودين على الزورق هم لبنانيون من باب التبانة ومدينة الميناء، ما يؤكد أنّ الوضع في مدينة طرابلس بات لا يحتمل وطريق الهجرة مفتوح بسهولة أمام أبناء المدينة التي بدأت تخلو من شبانها وعائلاتها

## الهجرة غير الشرعية من طرابلس: الفارون من الجحيم



ما لا يقل عن ألفي شخص من الميناء غادروا إلى تركيا خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة (إف ب)

### عبد الكافي الصمد

«يا بتلحقونا يا إما ما بتلحقونا»، هكذا ختم هلال خالد العبود أول من أمس رسالته النصية إلى عائلته المقيمة في منطقة باب التبانة في طرابلس، بعدما تاه مع نحو ثلاثين شخصاً في عرض البحر أثناء محاولتهم الوصول إلى أوروبا. كان هلال على متن الزورق نفسه الذي أعلنت السلطات اليونانية أمس أنها انتشلت منه «26 شخصاً، يعتقد أنهم لبنانيون وسوريون، كانوا في المياه قبالة قبرص، في عملية جرت خلال الليل حين بدأ الزورق الذي يستقلونه بغرق وسط أمواج عاتية». فقد أبادت السلطات اليونانية بأن الرادار رصد إشارة استغاثة من الزورق وهو يبحر قرب الطرف الجنوبي الشرقي للجزيرة، وهي منطقة تتعرض لتيارات بحرية شديدة. وقال المتحدث باسم الشرطة إن «من كانوا في الزورق قالوا إنهم أقلعوا من لبنان، وبعضهم احتاج إلى العلاج بعد تعرّضهم لهبوط حاد في درجة الحرارة». حتى أمس، لم تطلق عائلة هلال أي اتصال من ابنها يؤكد لها أنه من ضمن الناجين. إلا أنّ سفير لبنان في قبرص نفى لـ «المؤسسة اللبنانية للإرسال» أن يكون أي من الركاب الذين غرق مركبهم قبالة قبرص قد قضى بالحادث. وأعلنت سفارة لبنان في قبرص أمس أنها تعرّفت على هوية ثلاثة أشخاص من عائلة غمراوي من الناجين، من بينهم الطفل حمزة غمراوي الذي أدخل إلى العناية الفائقة. وأعلنت السفارة أنّ «المركب اللبناني يقوده قبطان سوري الجنسية يدعى ماهر، بحسب ما أفاد الناجون. وكان قد انطلق من طرابلس قبل أربعة أيام، وعلى متنه 26 راكباً من الجنسيات اللبنانية والسورية، مدّعياً أنه سيوصلهم إلى اليونان». إلا أنّ والده هلال العبود تروي أنّ ابنها «سافر مع مجموعة من الأشخاص إلى تركيا عبر مطار بيروت» وليس مرفقاً طرابلس، ثم «توجه من إسطنبول إلى الساحل

التركي بقصد التوجه إلى اليونان بمساعدة مهريين». الاتصال الأخير بين هلال ووالدته كان يوم السبت الفائت عندما أبحر على متن زورق يقل نحو ثلاثين شخصاً غالبيتهم لبنانيون من باب التبانة ومدينة الميناء، بينهم نساء وأطفال. طيلة الأيام التالية انقطعت الاتصالات بين هلال وعائلته، ما جعل القلق يسيطر على والدته وأشقاؤه وزوجته، إلى أن أرسل لهم أول من أمس رسالة نصية عاجلة أبلغهم فيها أنه وركاب الزورق عالقون وسط الأمواج والتيارات البحرية، ما قد يتسبب في غرقهم، لا ماء لديهم ولا طعام منذ أربعة أيام، وصاحب الزورق هرب إلى قبرص وتركهم في عرض البحر لا يعرفون إلى أين يذهبون.

ووفق المعلومات، فإن من كانوا على متن الزورق قد دخلوا تركيا بطريقة شرعية بعدما وصلوها عبر مطار بيروت الدولي، وهو المعبر الذي يستخدمه أغلب اللبنانيين للسفر إلى تركيا وليس عن طريق البحر. يؤكد مدير مرفق طرابلس أحمد تامر لـ «الأخبار»، أن «معظم اللبنانيين يغادرون عبر المطار وليس المرفق»، موضحاً أنه «منذ عام 2012 حتى نهاية شهر أيلول، غادر عبر مرفق طرابلس نحو 196 ألف مسافر أغلبهم سوريون، بينما لا تتجاوز نسبة اللبنانيين 5 في المئة».

ويشير تامر إلى أن رحلات السفر بحراً من مرفق طرابلس إلى مرفق مرسين «ارتفعت من رحلة واحدة أسبوعياً، عندما افتتح الخط البحري للمسافرين بين المدينتين قبل أكثر من 3 سنوات، إلى 4 رحلات حالياً يغادر على كل منها 350 مسافراً على الأقل». واقع الهجرة بدأ ملموساً جداً في طرابلس والميناء، إذ أوضح رئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين أن «ما لا يقل عن ألفي شخص من الميناء غادروا إلى تركيا خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة، ومعظمهم بشكل شرعي، وأن شباناً كنا نراهم عادة في الشوارع والمقاهي أو على الكورنيش البحري، لم نعد نراهم هذه الأيام».

أسابيع، تتكرر مجدداً مع أهالي طرابلس، خصوصاً أن عمليات إلقاء القبض على مهزيين وهارين من قبل السلطات اللبنانية إلى ازدياد، وأصبحت أخيراً لا تقتصر على منطقة الشمال فقط، إذ ألقت القوات البحرية في الجيش منذ مدة القبض على زورق لبناني على متنه 36 شخصاً يحاولون الهجرة غير

### انتشال 26 شخصاً من البحر قبالة جزيرة قبرص

ويفت علم الدين إلى أن «معظم من غادر الميناء هم من الشباب، لكنّ بينهم رجالاً تركوا عائلاتهم خلفهم، ومنهم من أخذ عائلته معه بعدما باع كل ما يملك. أغلب هؤلاء كان يردّد قبل سفره أنه يفعل ذلك بحثاً عن مستقبل أفضل له ولأولاده». هكذا إذا كادت مأساة ال صفوان الذين قضوا في بحر إيجيه، منذ

### قضية

## النيابة العامة تستجوب ديما صادق: الادعاء بلا دليل!

يعلّق وكيل حزب الله، المحامي نزيه منصور، على جلسة استجواب صادق منصور، قائلاً «لم تتحرك حرة، وقد ادّعت عليها النيابة العامة»، مشيراً إلى أن سبب رفع الدعوى هو «مقال على فايسبوك» كتبه صادق فيه «افتراء ودم وتشهير وتحريض على كل شخص يؤيد حزب الله». إلا أنّ منصور أكد لـ «الأخبار» صحّة ما صرّح به وكيل صادق عن عدم إرفاق أي دليل مع نص الشكوى يُثبت أنّ صادق نشرت ما نسب إليها على مواقع إلكترونية، متّهماً صادق بحذف المنشور عن صفحتها، وقال إن «هناك وسائل إعلام عديدة نشرت مقال صادق على مواقعها الإلكترونية»، معتبراً نشر

### منصور: سنتقدم بشكاوى ضد أي شخص يتعرّض لحزب الله

دليل يثبت صحّة ادّعاء حزب الله حول مضمونها، «فلم يرفقوا رابطاً أو حتى صورة لهذا المنشور الفايسبوكي، أو أي قرص مدمج يشير إلى تعرّض صادق لحزب الله خلال حلقة تلفزيونية».

وجود «منشور فايسبوكي» تناولت فيه «بعض الأسماء المسؤولين ونواب وزراء في حزب الله يغطّون المرتكبين والفاستين، للإيحاء زوراً بأن حزب الله يغطي المجرمين أو المرتكبين، أو بما معناه أنّ حزب الله يرعى الفاسدين». وكررت صادق نفيها وجود هذا المنشور في الأساس، متحديّة «أكبر جهة قضائية أن تختب وجود هكذا منشور»، معتبرة عن نقتها بأن القضاء سينصفها.

يقول المحامي مارك حبكة لـ «الأخبار» إن الشكوى التي أطلع عليها أمس عند المحامي العام التمييزي، تستند إلى «بوست» على فايسبوك وحلقة تلفزيونية من دون إرفاق أي مستند أو

### حسين مهدي

ترك المحامي العام التمييزي القاضي عماد قبلان الرميّة ديما صادق بسند إقامة، في الدعوى المرفوعة ضدها من قبل حزب الله، وذلك بعد حوالي ساعة ونصف من الاستجواب. خرجت صادق من قصر العدل برفقة وكيلها المحامي مارك حبكة، الذي قال إن موكلته «لا علاقة لها لا من قريب أو من بعيد بما نسب إليها في هذا الملف».

ترفض صادق في اتصال مع «الأخبار» أنّ تنتهك «سرية التحقيقات»، إلا أنّها كشفت أنّ ملف الشكوى ضدها لم يتضمن ما أعلنه وكيل المدعي، المحامي نزيه منصور، عبر موقع «المنار»، عن

أقرّ وكيل حزب الله، المحامي نزيه منصور، بأن الشكوى التي قدّمها ضد الرميّة ديما صادق لم تتضمن الأدلة التي تثبت أنها نشرت ما نسب إليها. إلا أنّ اتهامها بحذف المنشور عن صفحتها. كررت صادق نفيها وجود هذا المنشور في الأساس، متحديّة «أكبر جهة قضائية أن تثبت وجوده»



## اخبار

## «جنسيتي حق لي»: نرفض الاستنساخ في الحقوق

رداً على إدراج مشروع قانون استعادة الجنسية للمندحرين على جدول أعمال الجلسة التشريعية القادمة، نفذت حملة «جنسيتي حق لي ولأسرتي»، أمس، اعتصاماً في ساحة رياض الصلح، مطالبة بإنصاف المرأة وإعطائها الحق في منح جنسيتها لأولادها أسوة بالرجل، ومنذدة بالمشاريع التي تفوح منها رائحة الطائفية.

في 27 تشرين الأول 2015، وقّع نواب كتل التغيير والإصلاح ونواب «القوات اللبنانية» على مشروع قانون معجل مكرّر لاستعادة الجنسية للمغتربين. هذه الخطوة أثارت غضب الكثير من الامهات اللواتي يشعرن بأنهن يتمتعن بمواطنة منقوصة، فأعلنن استنكارهن لخطوة جديدة «تكرّس الاستنساخ في الحقوق».

وأعلنت الحملة رفضها إقرار حق المغتربين في الجنسية، «قبل حصول النساء اللبنانيات على حقهن في المواطنة الكاملة»، داعية كافة الكتل والأحزاب «الحريصة على الوطنية» (إلى إدراج مطلب الحملة، المتمثل بتعديل قانون الجنسية اللبنانية بما يضمن المساواة الكاملة والتامة بين النساء والرجال، على رأس جدول أعمال جلسات الحوار والجلسة التشريعية).

ولفتت رئيسة جمعية المرأة العاملة إقبال دوغان مراد إلى أن قانون استعادة الجنسية يحرم الأم اللبنانية المغتربة المنحدرة من جد وأم وأب لبنانيين أيضاً من الجنسية، «إن جرى حصر هذا الحق بالمنحدر من أب أو جد لبناني وليس من أم لبنانية»، فيما رأت عضو الهيئة التنسيقية للحملة، مريم غزال، أن الحملة ليست ضد إعطاء الجنسية للمغتربين، «إنما نحن المعجل المكرر لأننا نحن الأصل»، متسائلة «من هو أحق بالجنسية، الذي ولد وتربى وعاش خارج لبنان أم ابنتي التي ولدت وعاشت ودفنت في لبنان من دون أن أعطيها الجنسية؟».

## اعتصام ضد رمي النفايات في خراج الخيام

بدعوة من بلديات الخيام ومرجعيون وكفر كلا وإيل السقي، نظم اعتصام احتجاجي في مرج الخوخ في خراج الخيام احتجاجاً على رمي كميات من نفايات بيروت وضواحيها في جورة الداموري في مكان كسرة قديمة، تحت جنح الظلام، نقلت شاحنات حوالي 5 آلاف شحنة من النفايات طوال الشهرين الماضيين. وبرغم تحرك بلديات المنطقة والتقدم بشكوى لدى المدعي العام البيئي في محافظة النبطية، والتكمن من معرفة المتعهد الذي يقف وراء نقل النفايات، أخلى القضاء اللبناني بحسب المعتصمين سبيله بعد توقيفه لأيام. ولفت المعتصمون إلى أن مياه الشفة التي تغذي المنطقة والبيتر الإرتوازية، بعيدين أقل من عشرة أمتار عن جورة النفايات، وأبدوا استغرابهم من تمكن الشاحنات من التنقل من دون ملاحظة القوى الأمنية.

## وزارة الصحة تُنذر «بنديجي» و«سبينس»

أنذر وزير الصحة وائل أبو فاعور، أمس، مطعم «بنديجي بيت الكرم» (شركة برازيليا هيلز ش.م.) في الحمرا، لمدة شهر واحد، بوجوب التقيد بالشروط الصحية والنظافة العامة. كذلك أنذر مؤسسة «سبينس»، فرع الأشرفية، للمرة الأخيرة، بوجوب التقيد بالشروط الصحية والنظافة العامة، تحت طائلة الإقفال في حال عدم التجاوب، بعدما تبين، إثر الكشف الذي قام به فريق حملة سلامة الغذاء أن مستودعات المؤسسة في الفرع المذكور غير مستوفية للشروط الصحية المطلوبة، وتحتاج إلى الصيانة.

ونفذ مراقبو وزارة الصحة العامة في صيدا، أمس، حملة تفتيشية على نقاط بيع الغذاء - الكافيتيريا في بعض المدارس الرسمية والخاصة في المدينة. «ووجهوا إنذاراً مع إعطاء مهل لتنفيذ الإجراءات والإصلاحات المطلوبة، بما يضمن سلامة غذاء طلاب وتلامذة هذه المدارس».



## الادعاء على مختلسي أموال السكك الحديدية

## قضاء

ديوان المحاسبة منذ أكثر من 7 سنوات، يومها تبين أن رئيس مجلس الإدارة والمدير العام السابق لمصلحة سكك الحديد والنقل المشترك رضوان بو نصر الدين، قيل أن يحال إلى التقاعد، قام بالاشتراك مع مجموعة من الموظفين والمهندسين في المصلحة (انطوان موسى، بشارة الدهان، فادي البعيني، وليد واكيم) بالآتي: الحصول على منافع مالية لقاء السكوت عن استعمال أراضٍ عائدة للمصلحة وتشديد الأبنية عليها، تعديت على أملاك المصلحة، بيع منشآت مبنية على أرض للمصلحة بموجب خرائط وهمية، دفع تعويض سيارة مدنية جزاء اصطدامها بقطار الحديد على مقطع طبرجا يفوق الأضرار اللاحقة بالسيارة، تلميز ثمار الزيتون والصنوبر والتين بأسعار بخسة جداً، تاجير أراضي المصلحة من دون أن تعود بدلاتها إلى المصلحة، بيع القصب الذي تنتجه أراضي المصلحة من دون أن يعود الثمن إلى صندوق المصلحة، بيع عوارض السكة الحديدية والعوارض الخشبية

لشركات خاصة بعد صهرها وتذويبها وتحويلها إلى أغنية حديدية للصرف الصحي. بو نصر الدين يعمل اليوم مستشاراً لدى وزير الزراعة أكرم شهيب، الذي عينه قيماً على برنامج يتعلق بالأغلاف، وبحسب مصادر مقربة من الوزير شهيب، فإن هذا الموقع يخول بو نصر الدين إنفاق مئات ملايين الليرات «ما اضطر الوزير شهيب إلى وضع سقف له للحد من أي ارتفاع من أموال هذا البرنامج». ومن أبرز ما اكتشفه ديوان المحاسبة بحق بو نصر الدين وشبكتة، أن مزايدة بيع المقطورات وقضبان الحديد التي نفذها بو نصر الدين كانت مخالفة للمادة 11 من دفتر الشروط الخاص، التي تنص على وجوب وزن المواد بواسطة قبان معتمد رسمياً، على أن تجري عمليات الوزن بواسطة لجنة يعيّنهما المدير العام وبحضور الشاري. فالمزايدة شملت بيع 90 مقطورة من قطار سكة الحديد موجودة في سكا، لكنها سُلمت على أساس وزنها المسجل على الورق في عام 1972. وتبين للديوان أن لوائح جرد مخزن المصلحة لا تظهر ما كان موجوداً أصلاً في المخازن، وأن جرادة المخازن لم تنجز منذ 2002، ولم تعد حسابات للاستثمار تظهر أعمال المصلحة السنوية من ربح وخسارة، ولم توضع ميزانية سنوية تتضمن موجودات المصلحة ومطلوباتها، فضلاً عن غياب قطع حساب منذ 1992.

المزايدة شملت بيع 90 مقطورة من قطار سكة الحديد (مروان طحطح)



## تاجير اراضي المصلحة من دون أن تعود بدلاتها إلى المصلحة

تاجير اراضي المصلحة من دون أن تعود بدلاتها إلى المصلحة

أحال المحامي المالي العام غسان معطي كلاً من رضوان بو نصر الدين وانطوان موسى وبشارة سيف الدهان وفادي البعيني ووليد واكيم إلى قاضي التحقيق في بيروت، لادعاء عليهم بجرم اختلاس الأموال العامة عن طريق التزوير والتحريف بالمستندات والاوراق والشئ لجر منافع ومغانم ذاتية

## محمد وهبة

في 17/8/2015 أنهى المحامي المالي العام غسان معطي تحقيقاته مع مجموعة موظفين في مصلحة سكك الحديد، طالباً اعتبار أفعالهم من نوع الجنائية المنصوص عليها في المواد 360/359 من قانون العقوبات. كذلك طلب معطي الظن بكل منهم سناً للمواد 363 و373 من قانون العقوبات، وإتباع الجنحة بالجنائية للتلازم وتدريبهم الرسوم والنفقات.

هذا الادعاء يعني أن هؤلاء الموظفين، سواء الذين خرجوا من الوظيفة بعد بلوغ السن القانونية أو لا يزالون في العمل، قد أقدموا خلال ممارستهم عملهم وبلاشتراك في ما بينهم «على اختلاس الأموال العامة وما أوكل إليهم أمر إدارته وصيانته عن طريق التزوير والتحريف بالمستندات والاوراق والغش لجر منافع ومغانم ذاتية إضراراً بالمصلحة العامة والأموال العمومية، كما أقدموا ومن دون سبب مشروع على ارتكاب الإهمال في القيام بالوظيفة، ما ألحق الضرر بمصلحة سكك الحديد والنقل المشترك».

استند معطي إلى نتائج التحقيقات التي أجراها مع المدعى عليهم، والتي تتشابه مع نتائج التحقيقات التي أجراها



الشرعية إلى شواطئ تركيا ومنها إلى أوروبا، كان قد انطلق من شاطئ الصرند وتبين أن المسؤول عنه هو شبكة مؤلفة من خمسة أشخاص من بينهم لبنانيون. كذلك ألقى القبض منذ مدة أيضاً، على مسافة 3 أميال من جزر النخيل قبالة طرابلس، على زورق كان على متنه 53 شخصاً، من بينهم 8 لبنانيين.

عنه ليس صحيحاً، عليه أن يتوجه إلى محكمة المطبوعات، وهي محكمة خاصة بقضايا حرية الصحافة، في حال كان يطلب العدالة لا التأديب. يبرر المحامي منصور سبب لجوء الجهة المدعية إلى النيابة العامة التمييزية بدلاً من محكمة المطبوعات، أن «الدعوى تبدأ من رأس الهرم، النيابة العامة التمييزية، وخاصة عندما تتعلق المسألة بكيان عام مثل حزب الله»، معتبراً أن «الجرائم المرتكبة في هذه القضية عمل جنائي»، والنيابة العامة تمثل الحق العام في مثل هذه الحالات، وأن إحالة الملف إلى محكمة المطبوعات هي الخطوة الأخيرة في مسار القضاء.

تربطه مع ديما، مناً من أتى لبيتضامن لأن المدعى هو حزب الله، وبالتالي هي فرصة لاستغلال الموقف سياسياً، ومناً من أتى لبيتضامن لأن رفع القضية يمثل تهديداً، ليس فقط لحرية التعبير ومهنة الصحافة، بل أيضاً ليقول لنا: فكروا مرة واحسبوا ألف حساب قبل أن تفتحوا ملفاً معينة...» وختمت «في الخلاصة: الشكوى قائمة على القيل والقال، والهدف منها على ما يبدو هو العصا». في الواقع، المشاركون في الوقفة التضامنية من غير المعادين لحزب الله، عبروا عن خيبتهم من لجوء الحزب إلى تقديم شكوى ضد إعلامية لدى النيابة العامة التمييزية، وقال بعضهم إن أي شخص يعتبر ما نشر

الدعوى مرتبط بحلقة تلفزيونية بمثابة «هروب إلى الأمام». وختتم منصور بما يوحي بوجود سياسة جديدة لدى حزب الله على غرار بقية القوى السياسية، إذ أعلن أن «حزب الله سيتقدم بشكاوى ضد أي شخص يتعرض له عبر الإعلام».

تزامناً مع جلسة استجواب صادق أمام النيابة العامة التمييزية، نظم عدد من العاملين والعاملات في حقول الصحافة والإعلام والحقوق وقفة تضامنية دفاعاً عن حرية الإعلام، واختصرت الزميلة فنون رعد «المشهد أمام قصر العدل» على صفحتها على فيسبوك بأنه «كان يشبهنا تماماً»، وكتبت «مناً من أتى لبيتضامن لأن علاقة صداقة

هذا المقال على هذه المواقع ونسبه إلى صادق بمثابة دليل واضح على نشرها لهذه الافتراءات» على صفحتها على فيسبوك.

يجزم المحامي منصور بأنه «إذا ثبت أن صادق لم تنشر فعلاً ما هو منسوب إليها على هذه المواقع الإلكترونية، فيسار إلى سحب الشكوى ضدها مباشرة»، إلا أنه يضيف أن «حزب الله قد يتقدم أيضاً بشكوى ضد صادق حول الحلقة التلفزيونية التي استضافت فيها فيصل عبد الساتر»، وهي الحلقة التي وجهت فيها أسئلة إلى عبد الساتر حول ملف الكتباغون، معتبراً في الوقت نفسه أن ما ادّعت صادق حول وجود شق آخر من



## من الجليل الى غزة: نستحق قيادة جديدة

من المهم أن ندرك أن هذه المرحلة الجديدة في تاريخ نضال الشعب الفلسطيني لها سمات تختلف عما سبقها من مراحل، فهي لا تقتصر على الفلسطينيين تحت الحصار العسكري والاحتلال في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بل تشمل العديد من الفلسطينيين الذين يحملون الجنسية الإسرائيلية أيضاً. فقد شهدت الأيام الأخيرة احتجاجات واسعة وتظاهرات

يكون في مواجهات مع القوات الإسرائيلية ومن دون أن يشكل أي خطر أمني. جماعات حقوق الإنسان سجلت اعتراضها، حيث اشارت منظمة العفو الدولية الى أن بعض الحوادث المسجلة بلغت القتل خارج نطاق القضاء. كما أعربت هيومن رايتس ووتش عن قلقها إزاء استخدام إسرائيل المتعمد لإطلاق النار ضد المتظاهرين الفلسطينيين.

الدفاعي "لسحق الاحتجاجات والقضاء على المقاومة الفلسطينية. استمرت الانتفاضة الثانية خمس سنوات فاز أثناءها شارون بمنصب رئيس وزراء إسرائيل ونجح في تغيير مسار عملية السلام ومحاصرة السلطة الفلسطينية، بالإضافة الى تغيير القيادة الفلسطينية وتجاهل أوصلو من خلال الرجوع عن ما تم تسليمه للفلسطينيين، حيث اصبحت إسرائيل قادرة على الدخول والخروج كما تريد من وإلى المنطقة (أ) التي كانت تحت السيطرة التامة للسلطة الفلسطينية طبقاً للمرحلة الأولى من اتفاق أوصلو.

وها نحن الآن في عام 2015: عملية السلام ماتت وتحول أصل الفلسطينيين خلال سنوات أوصلو الأولى إلى خيبة أمل مريرة. المستعمرات توسعت على الأراضي الفلسطينية طيلة فترة سنوات المفاوضات، والآن تحيط تماماً بالمجتمعات الفلسطينية. اما الفلسطينيون الذين لا يزالون يعيشون تحت الاحتلال، يحرمون من حقوق الإنسان الأساسية ويواجهون مضايقات يومية من قبل الجيش الإسرائيلي والمستوطنين المتطرفين المسلحين.

في ظل هذا المناخ من الإحباط، أتت زيارة وزير الزراعة الإسرائيلي أوري أريئيل مع مجموعة من المتطرفين اليهود بحماية القوات الإسرائيلية المسلحة إلى المسجد الأقصى كنوع من الاستفزاز المتعمد، حيث هدفت إلى إعطاء المتطرفين والمتشددون الإسرائيليين في الحكومة وفي المستوطنات الفرصة لإنهاء المهمة التي بدأ بها شارون. وفي مؤتمر صحافي عقد مؤخراً تحدث نتنياهو عن الزيادة في المستوطنات اليهودية خلال الفترة التي قضاها في القيادة. في المؤتمر نفسه، أكد وزير الدفاع موشيه يعلون للصحافيين أنه لم يكن هناك تجميد لبناء المستوطنات ولو لمدة دقيقة واحدة. وأشار الى ان إسرائيل مستمرة في حالة هجوم منذ عملية الدرع الدفاعي، وأوضح أنه قبل عام 2000 لم يكن باستطاعة إسرائيل أن تدخل الى المنطقة (أ) ولكن الآن، باستطاعتها ان تقوم بعمليات في أي منطقة داخل الضفة الغربية. وبالطبع فإن التعاون الأمني ما بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل يسهل ذلك. كما دعا القوات الإسرائيلية للقضاء فوراً على من يشتبه بأنه بنوي القيام بعملية طعن او من يرمي الحجارة. رفعت هذه السياسة الشرسة من عدد الشهداء الفلسطينيين والأكثرية منهم قتل بدم بارد ومن دون أن

### سماح سبعاوي\*

عندما ذهب رئيس السلطة الفلسطينية إلى الامم المتحدة في نهاية الشهر الماضي كان يهدد بإلقاء قنبلة ولكن، من النوع الدبلوماسي بالطبع، الرئيس كان يعلم أنه يقف على رمال متحركة. فهو ترك وراءه توتراً وإحباطاً شديدين في الأراضي المحتلة، واضطرابات في المسجد الأقصى. وتسأل عديدون ما إذا كانت قنبلة عباس هي استقالته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، أو تخليه عن اتفاقيات أوصلو وحل السلطة الفلسطينية، أو إنهاء التنسيق الأمني مع إسرائيل.

ولكن قنبلة عباس كانت فقط استعراضاً جديداً من التهديد والتوعد والاندازات وطلب الحماية من المجتمع الدولي. عباس أعلن أنه لم يعد مُلزماً بالاتفاقيات التي وقعت مع إسرائيل وهدد بحل السلطة الفلسطينية. كما طالب إسرائيل بتحمل مسؤولياتها "كسلطة احتلال". الا انه لم يربط اندازاته تلك بمهلة زمنية محددة، ولم تؤخذ قنبلته على محمل من الجد. فجاء رد إسرائيل مجسداً في مقال نشر في جيورناليم بوست تحت عنوان "عباس يهدد وإسرائيل تتناوب". وخوفاً من ان يعود من الامم المتحدة من دون أي إنجاز، رفع عباس علم فلسطين وقدم لبناء شعبه انتصاراً رمزياً جديداً. يضاف للكلمة الهائل من الانتصارات الرمزية التي لا تعد ولا تحصى.

الأجواء في تلك الاثناء كانت تندر بالعاصفة المحتومة، فقد اشار خليل الشقاقي، مدير المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية، في رام الله في استطلاع رأي أجراه المركز قبل نهاية الشهر الماضي، وقبل كلمة عباس في الجمعية العامة وقبل التصعيد في القدس، الى أن 57% من الفلسطينيين يدعمون اندلاع انتفاضة مسلحة. وهي نسبة مماثلة للنسبة التي تم تسجيلها قبل شهرين من اندلاع الانتفاضة الثانية. فمن الصعب تخيل ان إسرائيل لم تكن على علم بذلك ولم تتخبر بقبام انتفاضة ثالثة، وبالرغم من ذلك كانت في حالة من الاستفزاز والتصعيد المتعمد، فهل يعيد التاريخ نفسه؟

في عام 2000، اقتحم أريئيل شارون زعيم المعارضة الإسرائيلية آنذاك، المسجد الأقصى ما أدى إلى اندلاع الانتفاضة الثانية. الرد الإسرائيلي على تلك الانتفاضة تجسّد بقيام جيش الاحتلال بعملية الدرع

## السعودية تؤدب مصر من باب المندب... وتقلّم أظافر الإمارات في عدن

### محمد شمس\*

تمّ العلاقات السعودية - المصرية بمرحلة فتور، بل توتر أحياناً، على خلفيّة الملفات الخلافية الشائكة بين الجانبين. فبعد أن فشلت الرياض في إقناع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بالانفتاح والحوار مع حركة الإخوان المسلمين والدفع نحو تسوية سياسية معها (تُصنف الحركة في القاهرة تنظيمياً إرهابياً على صلة بالجماعات التكفيرية والسلفية القتالية)، بدأت الأزمة بين القاهرة والرياض تأخذ منحى تصعيدياً، من بوابة اليمن وباب المندب هذه المرة. هذا الممر المائي، يُعتبر ثاني أهم مضيق في العالم بعد قناة السويس. يبلغ عدد السفن التي تمر عبره نحو 21 ألف ناقلة سنوياً ويشكّل سبعة في المئة من انتاج النفط العالمي، كما أن مصر سعت للسيطرة عليه خلال حرب الـ1973.

أي شخص تخصص بـ«جيوپوليتيكا» الخليج واقتصاد الممرات البحرية في المنطقة، يدرك تماماً أن أي توتر أمني أو

عدم استقرار في باب المندب سيؤثر مباشرة في قناة السويس، عصب الاقتصاد المصري الذي أصيب بشلل شبه تام بعد هجوم القوات السعودية البحرية المتواصل على هذا المضيق منذ أكثر من أسبوع. التقدم الوحيد الذي حققته هذه القوات هو الإضرار بالاقتصاد المصري وخنق التجارة وحركة السفن في قناة السويس.

لكن لماذا نقلت السعودية المعركة من مارب التي اعتبرها اعلام الرياض استراتيجية ومضيرة للدخول الى صنعاء، الى باب المندب؟  
1- إن اعلان مصر رسمياً دعمها للتدخل الروسي النوعي في سوريا وبدء الضربات الجوية ضد المجموعات الارهابية والحديث عن تنسيق روسي - مصري مشترك، أزج المسؤولين السعوديين. لذلك، قررت الرياض فتح المعركة في باب المندب، متجاهلة مصالح المصريين الاقتصادية بغية تحقيق هدفين: الأول، تحقيق خرق في هذا المضيق بعد فشل هجوم مارب. ثانياً، بعث رسالة تاديب الى القيادة المصرية على موقفها

من التدخل الروسي في سوريا. الرسالة السعودية للمصريين مفادها «أننا نملك مفاتيح المنطقة واقتصادها ولا نقبل بابتزازنا المستمر مادياً وسياسياً».

2- الانزعاج السعودي تُرجم أيضاً بعملية أمنية في عدن: محاولة اغتيال رئيس الحكومة الموالي للإمارات خالد البجاح. وهو يُعتبر مرشح الإمارات للمرحلة المقبلة في اليمن ويلتقي مع القيادة المصرية في عدائه لـ«الإخوان» وحزب الإصلاح. أما بالنسبة للرياض، فتتمسك بالرئيس السابق عبد ربه منصور هادي.

التفجيرات استهدفت أيضاً مركز قيادة العمليات العسكرية للقوات الاماراتية مُسفرة عن مقتل 18 جندياً وضابطاً اماراتياً. أصابع الاتهام، تشير الى تورط السعودية وحلفائها (حزب الإصلاح اليمني - الإخوان المسلمين)، على الرغم من البيان الذي صدر عن «داعش» وتبنيه العملية، استناداً الى رئيس تحرير صحيفة «الراي اليوم» عبد الباري عطوان. المعلومات تؤكد أيضاً مصادر يمنية مطلعة.

3- في المقابل، بدأت الامارات (بجمعها مع مصر العداء لتطعيم الإخوان) بسط نفوذها في مناطق انتشارها في اليمن، حيث أكدت مصادر عسكرية يمنية أن الامارات سيطرت عسكرياً على وادي وهضبة حضرموت وأنشأت فيها ثلاثة معسكرات ضخمة في مناطق عبوة والخابرة وثومة، اضافة الى أنها في صدد انشاء معسكرات اخرى.

المصادر نفسها أكدت أن جميع هذه المناطق غنية بمناجم وحقول النفط ويُمنع عناصر وجنود هادي من الدخول اليها. وتضيف أن سكان حضرموت يتحدثون عن «احتلال اماراتي ناعم» لهذه المناطق وأنها أضحت الامارة الثامنة في الامارات العربية المتحدة. 4- وليس بعيداً عن صراع النفوذ بين الامارات والسعودية حول اليمن، نشر في الاعلام السعودي خبر وفاة عبد الرحمن بافضل، القيادي البارز في الإخوان المسلمين وأحد أهم رموزها المقيم في الرياض، في حادث سير غامض، في ظل صمت وعدم نعيه أو تأكيد خبر موته من قبل حزب الإصلاح اليمني الإخواني وقيادات الإخوان في العالم. عبد الرحمن بافضل قاد كذلك «الأخوان» في أوروبا وعمل نائباً ووزيراً في حكومة الرئيس الأسبق علي عبد الله صالح. الابتزاز المصري للسعودية بدأ يتزايد، بحسب تغريدات السعودي الشهير «مجتهد» وكشفه أن المسؤولين السعوديين ينقسمون حول كيفية الرد على المصريين وابتزازات الرئيس السيسي الاقتصادية والمادية لهم. ففي وقت قرر ولي العهد



الخبير  
al-akhbar

رئيس التحرير:  
المدير المسؤول:  
ابراهيم الامين

نائب رئيس التحرير:  
بيار ابي صعب

مديرا التحرير:  
إيلي شاهوب،  
وفيف، قاصوه

مجلس التحرير:  
محمد زبيب  
حسن عليف  
إيلي حنا  
امه الاندي  
شريك كريم

صادرة عن شركة  
اخبار بيروت

المكاتب بيروت -  
فردان - شارع جوناثان  
- سنتر كورنكورد -  
الطابق السادس  
تلفاكس:  
01759500  
01759597  
ص. ب 5963/113

الاعلانات  
الوكيل الصحفي  
ads@al-akhbar.com  
01/759500

التوزيع  
شركة الواصل  
15-11/666314-01  
03 / 828381

الموقع الإلكتروني  
www.al-akhbar.com

صفحات التواصل



/AlakhbarNews



@AlakhbarNews



/alakhbarnews-  
paper



ضرورة وضع مراقبين دوليين لحماية الفلسطينيين في الأراضي المحتلة إلا أن هذا لن يحصل إلا بموافقة من إسرائيل. إذا فخبير المقاومة هو الخيار الوحيد. ولكن، كيف له الاستمرار من دون قيادة واضحة ومن دون مطالب متفق عليها وبدون تنسيق استراتيجي للمدى البعيد. المواجهات في الأراضي الفلسطينية تشير إلى عدم وجود قيادة سياسية لتوجيه التطورات والدعوة للاضرابات، أو لإصدار البيانات وتنظيم خدمات لدعم أسر الضحايا، أو حتى لتنسيق الخطاب الإعلامي. ولكن يرى البعض إن هناك خطراً من أن يتم تشكيل سريع لقيادة سياسية من قادة الفصائل الفلسطينية غير القادرة على الاتفاق على برنامج وطني مشترك. فمع الأسف القضايا التي يمكن أن تقسم الفصائل، أكثر بكثير من تلك التي يمكن أن توحدنا.

ولكن لا بد من التنسيق والنظر الاستراتيجي إلى الإمام، فمحمود عباس في خطابه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة كان يتكلم بصراحة مؤلمة ولكن تهديداته كانت متاخرة. أو سلو انتهت، ولكن ليس بإرادة السلطة... اتفاقيات أو سلو انتهت الحكومات الإسرائيلية المتطرفة المتتالية منذ عهد شارون. حل الدولتين انتهى، ولكن ليس بخيار من الشعب الفلسطيني... بل بتخطيط من العدو الصهيوني الذي يطمح بكل فلسطين خالية من أهلها. ما تبقى الآن من آثار أو سلو هو السلطة الفلسطينية والتنسيق الأمني، فهل ننهى هذا التنسيق ونحل السلطة بإرادتنا وبالتوقيت المناسب لنا، أم ننتظر من إسرائيل أن تفعل ذلك في الوقت المناسب لها؟ وهل تعود القيادة الفلسطينية للشعب الفلسطيني؟

في النهاية، يجب أن لا ننسى أن أكبر تحالف من منظمات المجتمع المدني الفلسطيني استطاعت إن تتفق في دعوتها في مقاطعة إسرائيل على ثلاث مطالب أساسية: إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وتفكيك الجدار، تطبيق حق العودة للأجئين، والاعتراف بالحق بالمساواة الكاملة للفلسطينيين الذين يعيشون داخل حدود الـ 48. اليوم ونحن نشاهد الاحتجاجات في كل فلسطين من يافا إلى غزة دعونا نردد أننا شعب واحد نستحق قيادة جديدة موحدة تتبنى نهج جديد وإطار جديد للمطالبة بحقوقنا المدنية فهل هناك من يسمع هذا النداء؟

\* مستشارة سياساتية

ل «شبكة السياسات الفلسطينية»

حرب دينية. ما يقوله يجب إن يؤخذ على محمل الجد، فمن خلال تأطير الصراع على أنه حرب دينية، يمكن لإسرائيل تحقيق سيطرة كاملة على كل فلسطين التاريخية بموافقة وتفهم من الدول المجاورة والمجتمع الدولي الذي يقود الآن حرب على الإرهاب. الشباب الذي يثور اليوم في القدس وفي الضفة الغربية هم من كبروا في عهد التنسيق الأمني والمفاوضات اليائسة وانقسام سياسي وجيوغرافي، وهم من شاهدوا العجز الفلسطيني وغزة تخنق وتحارب وتدمر وتموت موتاً بطيئاً. الشباب الذي يواجه العدو في الانتفاضة هذه بالسكاكين، يفعل ذلك فقط كتعبير عن مدى ألمه وغضبه، فهو لا ينظر للمدى البعيد، ولا ينسق مع غيره، ولا يضع لائحة مطالب. كل هذه الأمور لا تهتمه بقدر ما يهمله إن يوجع العدو ويقول له: أنا هنا، أنا باقي على أرضي، ولن أخضع، ولن أركع أبداً.

الفلسطينيون تحت قبضة الاحتلال العسكري الإسرائيلي فقدوا الأمل في دولة

## قبلة عباس كانت فقط استعراضاً جديداً من التهديد وطلب الحماية من المجتمع الدولي

فلسطينية ذات سيادة، وأرادوا إن يرسلوا رسالة واضحة ليس فقط لإسرائيل ولكن أيضاً للقيادة الفلسطينية، أنهم يأخذون الأمور بأيديهم ويقاومون بأي ثمن. وحتى الآن السلطة الفلسطينية تحاول أن تتفادى المواجهات مع المتظاهرين بالرغم من أن إسرائيل تتوقع أن قوات الأمن الفلسطيني ستتعاون مع الجيش الإسرائيلي لسحق الاحتجاجات. أما رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس فقد دعا الفلسطينيين إلى المقاومة الشعبية السلمية، والنضال السياسي والقانوني. ولكن لن يكون لكلام محمود عباس أثر على هذا الجيل من الشباب الفلسطيني اليأس من كل القيادات والفصائل والنضال السياسي والقانوني. فإسرائيل فوق سيادة القوانين الدولية ولا تحاسب على أي جرائم ترتكبها مهما كانت بشعة، بل تتمتع بحماية الولايات المتحدة في مجلس الأمن، وهذا ما يجعل الحراك الدبلوماسي صعباً. فبالرغم من إصرار عباس على

أنهم محرومين من حقوق عديدة تمنح فقط لليهود ويواجهون، وبشكل يومي، التمييز العنصري والممنهج في سياسات إسرائيل وخطاباتها الاستفزازية. أيمن عودة، عضو الكنيست وزعيم القائمة المشتركة هو مثال عن هذا الجيل. هو يتهم حكومة إسرائيل بالعمل "في خدمة المستوطنين وبشكل متعمد للتحريض ولتأجيج المنطقة برمتها للدخول في

في عدد من المدن الفلسطينية داخل الخط الأخضر. فبالرغم من أن الفلسطينيين هناك ولدوا تحت العلم الإسرائيلي، ويتحدثون اللغة العبرية بطلاقة، ويحملون الجنسية الإسرائيلية، إلا أنهم ما زالوا مرتبطين بأهلهم وراء الخط الأخضر. ومن الواضح أيضاً أنهم يرفضون الحياة كمواطنين من الدرجة الثانية في "دولة يهودية". فبالرغم من حصولهم على الجنسية الإسرائيلية إلا

الشباب الذين يثرون اليوم هم من كبروا في عهد التنسيق الأمني والمفاوضات اليائسة (ا ف ب)



عدن ومينائها الحيوي، الذي يُعد منافساً رئيسياً وتاريخياً لميناء دبي. صراع النفوذ بين السعودية والإمارات على منابع النفط هو جزء من المشهد المازوم في المحافظات الجنوبية التي ترزح تحت وطأة الاحتلال السعودي. الإماراتي، يُضاف إليه الانتشار السريع والواسع للجماعات التكفيرية وتنظيم «داعش»، الذي أعلن عن إصارتني اب وعدن بعد اعلانه امارة حضرموت والبدء بتنفيذ أحكام اعدام علنية في محافظة عدن. يُعتبر هذا الامر، مؤشراً واضحاً لصورة المشهد الذي سيهيمن على المناطق كافة التي قد تسقط بأيدي القوات السعودية وبنان التجربة السورية قد تتكرر. الخلافات المتعاطمة على السلطة بين هادي ورئيس حكومته البجاح، ظهر أيضاً في الانقسام والتخبط حول قطع العلاقات الدبلوماسية مع إيران بعد حادثة منى ومقتل الحجاج الإيرانيين والتصعيد الإيراني ضد السعودية. فطلبت الرياض من البحرين واليمن الرد على «الجمهورية الإسلامية»، لذلك أعلن وزير الخارجية اليمني رياض ياسين قطع العلاقات مع طهران، فيما نفى المتحدث باسم حكومة البجاح راجح بادي ذلك. أما الحراك الجنوبي، الذي يعاني تشتتاً وانقساماً بين رموزه الغائبين أو المغيبين عن الساحة والمشهد السياسي، فتشير مصادر يمنية مطلعة أن قاعدته الشعبية تتامل ويصيدها الاحباط والاحساس بالغبن والتهميش بعد وعود السعودية الرنانة لهم

الامير محمد بن سلمان الرد بمجاملة السيسى عبر دعمه مادياً وتفادياً للخلافات والمواجهة مع مصر، اختار الامير محمد بن نايف الرد على الابتزاز المصري بابتزاز مقابل عبر زيادة الافتتاح السعودي على الاخوان المسلمين، وكان آخرها دعوة الشيخ يوسف القرضاوي للمشاركة في العيد الوطني في السفارة السعودية في قطر وتوجيه دعوة له لزيارة «المملكة». ويشير «مجتهد» في تغريدة له أن مصر ستتخذ اجراءات عدة، اذا لم يستمر الدعم السعودي المادي لها (على الرغم من اعتذار السعودية بسبب وضعها المادي الصعب وأعباء الحرب على اليمن)، من هذه الخطوات:

- 1- تصعيد الحملة، في وسائل الاعلام المصرية، ضد السعودية
- 2- دعم سياسة ايران اقليمياً
- 3- فتح ملفات تتعلق بفساد بعض الامراء السعوديين

اما في المحافظات اليمنية الجنوبية، فيبدو أن جبهة التحالف السعودي. الإماراتي بدأت تستنزف جراء هذه الخلافات والصراعات، حيث تتنافس القوات السعودية والإماراتية على المناطق الغنية بالنفط، على الرغم من الاتفاق السعودي - الإماراتي بأن تخضع مناطق مأرب والجوف وحضرموت لنفوذ وسيطرة السعودية. أما محافظة عدن، فتكون تحت النفوذ الإماراتي. بيد أن الإمارات أخلت بالاتفاق ووضعت يدها على وادي وهضبة حضرموت، وهي تمنع حضور السعودية وتعزز نفوذها في

كعدم الانفصال عن الشمال. من أبرز هؤلاء الرموز: الرئيس السابق لجمهورية اليمن الجنوبي علي سالم البيض، المقدم حالياً في بريطانيا. تشير المصادر، نقلاً عن زواره، إلى أنه نادى على انحيازهم إلى جانب التحالف السعودي وحربه على اليمن.

إن هذه الخلافات، التي تنعكس سلباً على التحالف السعودي سياسياً وعسكرياً، ليست التحدي الوحيد للتحالف. تعاني السعودية أزمة مادية كبيرة نتيجة الحرب على اليمن، الامر الذي دفع الملك سلمان

## السعودية ترصد مليارات الدولارات لتمويل حملة علاقات عامة في الولايات المتحدة

بن عبد العزيز إلى اعلان اجراءات تقشف وتجميد مشاريع كبرى ووقف التعيينات وشراء السيارات. وتشير الأرقام إلى أن كلفة الحرب على اليمن بلغت 195 مليون دولار عن كل يوم. وكشفت بعض المعلومات، عن أن السعودية ترصد مليارات الدولارات لتمويل حملة علاقات عامة في الولايات المتحدة الأميركية ودول أخرى لمواجهة الانتقادات اللاذعة التي تواجهها على خلفية قتلها الاطفال والمدنيين في اليمن والحكم بالاعدام على الشباب السعودي علي النمر. لذلك، طالبت منظمة العفو

الدولية دول العالم بوقف بيع الاسلحة للسعودية. ونشر الكاتب الأميركي لي فانغ مقالاً في موقع «ذا انترست» يتحدث عن توقيع السعودية اتفاقيتين مع كل من شركة «بولمان» العملاقة للعلاقات وشركة «بوديستا غروب».

في المقلب الآخر، يُظهر الجيش اليمني واللجان الشعبية وأنصار الله بسالة وتماسكاً في صدّ وافشال هجمات عدة شنتها القوات السعودية - الإماراتية، بمشاركة اسرائيلية، على باب المندب واستهداف بارجة سعودية، بحسب مصادر عسكرية. وحذر رئيس المكتب السياسي لحركة أنصار الله صالح الصماد من عواقب معركة باب المندب وارتداداتها، قال في بيان أصدره: «اتجه العدوان لفتح جبهات جديدة من باب المندب، الذي حرص شعبنا كل الحرص على تحييده عن الصراع طيلة الاشهر الماضية لحساسية ذلك. لكن حاول العدوان افعاله، لتسوية عدوانه واستجلاب من لم يستجلبهم من القوى الدولية». ويعتبر اليمنيون أن باب المندب سيبقى بوابة الدموغ للغزاة، في اشارة إلى ما ذكره المؤرخ والفيلسوف العربي ابن خلدون عن أصل تسمية باب المندب أو بوابة الدموغ، فقال إن «غزة اليمن عبر باب المندب، لا يعود أحد منهم. فيبدأ البكاء والندب والعويل عليهم في بلدانهم، ولهذا سمي باب المندب». فهل يعي المسؤولون السعوديون هذه الحقائق التاريخية قبل قوات الاوان؟

\* كاتب لبناني



## على الخلف

# الأكراد يتعدون عن موسكو... ويخذلون واشنطن في الرقة



من معارك الهول في ريف الحسكة الجنوبي قبل أيام (اف ب)

بعد إخفاق تجربة دعم «المعارضة المعتدلة»، اتجهت واشنطن تحت ضغط إضافي بعد بدء الغارات الروسية، إلى احتضان تحالف يضم الأكراد إلى جانب تشكيلات عشائرية عربية وسريانية وتركمانية، لإثبات قوة بريّة لها على الأرض. وهي بذلك، نجحت في سحب الورقة الكردية مجدداً إلى طاولتها بعد محاولات كردية - روسية لإيجاد صيغة عمل مشتركة لترجم ميدانياً

### إيلي حنا

أحيا الدخول الروسي في الأجواء السورية مسألة برزت منذ بداية الأزمة السورية عام 2011، كيف نجعل الأكراد حلفاءنا؟ سؤال لم يعرف رواد «الثورة» الإجابة عنه، وهم المتأملون بسقوط سريع للنظام، ورافضون لأي «تنازلات» ثقافية وسياسية للأكراد. شهور وأضحى «وحدات حماية الشعب» الكردية «رديفاً» للجيش السوري، إذ لعبت أنقرة دوراً رئيسياً في ابعاد «حزب الاتحاد الديمقراطي»



قال المتحدث العسكري الأميركي الكولونيل ستيف وارن، أمس، إن «القوى الديمقراطية السورية» و«مكونها العربي» استعادت أراضي مساحتها 255 كلم مربعاً من تنظيم «داعش» في منطقة الهول في شمال شرق سوريا. وأضاف أنه تقدم صغير لكنه «يدل على جدوى» برنامج الدعم الأميركي للتحالف العربي السوري الذي القيت له ذخائر في 12 تشرين الأول من طائرات أميركية. وتابع أن الولايات المتحدة «شجعها» هذا التقدم وتريد «تعزيزه»، ملتحاً بذلك إلى عمليات جديدة لإلقاء ذخائر.

### مشهد ميداني

## سكة حلب مفتوحة... وتقدم في حرستا

### حلب - باسك ديوب

الهروب إلى الأمام عبر «غزوتي» السفيرة وطريق خناصر، لم ينفع تنظيم «داعش»، الذي وإن تمكن من قطع الطريق لمدة اثني عشر يوماً، إلا أنه تكبد خلال المعارك خسائر فادحة.

وقال مصدر ميداني لـ«الأخبار» إن القوات المتمركزة في أثريا جنوباً

عن ملعب «الثورة»، خيوط نسجت بين «أكراد أوجلان» والدولة السورية، ما لاحت أن قطع معظمها منذ دخول طائرات «التحالف الأميركي» إلى سماء سوريا، وتقديمها الدعم الجوي لـ«الوحدات»... مقال معركة عين العرب (كوباني) حاضر في الأذهان.

منذ ارتدحام الأجواء السورية بطائرات «الأسوخوي» وخفوت الغارات الأميركية، كانت قيادات كردية تلقتي بمسؤولين سوريين وروس في دمشق واللاذقية. اللقاءات التي بدأت في الأسبوع الأول من الشهر الماضي كان من المفترض أن تفضي إلى تعاون كردي - روسي، تحت سقف الجيش السوري. دعم جوي وتسليحي وسياسي مقابل وضع «الوحدات» على نحو واضح إلى جانب الجيش.

الملاقات «الاستكشافية» الكردية بغية إمكانية العمل والتنسيق على الأرض مع الروس تبدو حتى الآن متعثرة، حسب مصادر متابعه. الجلسات التي بقيت سرية تؤكد أن لا تنسيق روسيا - كردياً في الفترة المقبلة. وتشير المعلومات إلى أن الجانب الروسي يقول إنه بانتظار الرد الكردي، فيما الأخير بلغت إلى أنه بانتظار أجوبة إضافية واستيضاحات من الروس. «المراوغة الكردية» حسب وصف مسؤول سوري، ظهرت قبيل إعلان بدء عمليات مشتركة مع «التحالف الدولي» في ريف الحسكة.

وتروي مصادر على صلة بالمفاوضات الكردية - الروسية، أن إعلان هذه العمليات خفض من احتمال التعاون مع الروس حالياً. «موسكو لديها حالياً بنك أهداف كبير إلى جانب الجيش السوري وتركيزها هناك»، فيما «الأميركي والكردى مشوا بعملياتهم».

وهذا ما يتقاطع مع الخطوات التنسيقية الأميركية. الكردية، والتي أدت أخيراً إلى تشكيل تحالف «قوات سورية الديمقراطية» كبديل لمشروع واشنطن في دعم «المعارضة المعتدلة»، من خلال إضافة مكون عربي إلى القوات الكردية في تحالف جديد أميركي الهوى. هذا التحالف، الذي أطلق في 12 تشرين الأول، شكر في بيانه التأسيسي «قوى التحالف الدولي على دعمها لنا. ونناشد مرة أخرى القوى الدولية مواصلة دعمنا ومساندتنا».

وخلال اللقاءات الكردية - الروسية، كانت الصحف الأميركية تسرب عن مسؤولين في إدارة الرئيس باراك أوباما موافقته على «خطوتين مهمتين» لإطلاق «هجوم قريب»، بعد إيعاز «اللمرة الأولى بتزويد قوات المعارضة بالذخائر والأسلحة. واقترح لتجهيز ما بين ثلاثة وخمسة آلاف مقاتل سينضمون إلى نحو 20 ألف مقاتل كردي في هجوم تدعمه

عشرات من مقانلات الائتلاف الدولي للضغط على الرقة». تغيير الدينامية على الأرض، أتبعها إعلان البنتاغون أن «طائراتهم ألقت بنجاح 50 طناً من الأسلحة والذخائر في ريف الحسكة تم استلامها من قبل قوات صديقة».

بعد الذخائر، أعلن البيت الأبيض منذ أسبوع نيته إرسال «أقل من 50 عنصراً من القوات الخاصة إلى سوريا في مهمة غير قتالية، تشمل تدريب ومساعدة قوات المعارضة في محاربة داعش». الأميركيون استعجلوا بناء قوة على الأرض تحتوي على أي إنجاز للجيش السوري بمساعدة الطائرات الروسية. عنوان «الرقة» تسدّد واشنطن عبره ضربة معنوية وعملائية للروس، عبر تحرير «عاصمة داعش» في سوريا، عكس الروسي الذي «يضرب المعتدلين إلى جانب قوات الأسد». عملياً، نجحت واشنطن في تحييد الأكراد عن الملعب

الروسي، لكن الحسابات الأميركية تواجه مشاكل عديدة. فبعد الزخم الإعلامي، وحتى العسكري، تحضيراً للمعركة المنتظرة يواجه حلفاء واشنطن ارباكاً كبيراً في التنسيق والتحصير لعملية كبرى كهذه. وتفيد معلومات «الأخبار» بأن الولايات المتحدة تضغط على الأكراد ليكون

«المراوغة الكردية» ظهرت قبيل إعلان بدء عمليات مشتركة مع «التحالف الدولي»

لهم مساهمة أساسية وكبيرة في المعركة، لمعرفتها بقدرات «الوحدات» العسكرية مقابل التشكيلات الأخرى في «قوات سوريا الديمقراطية». وتروي مصادر متابعه أن «الوحدات» ترفض، حتى الآن، الظهور بشكل فح في العمليات لمعرفة أنها ستكون على عاتقها وستواجه بحملة شبيهة بمرحلة ما بعد السيطرة على مدينة تل أبيب، بعد اتهامها بالتطهير العرقي والسيطرة على مناطق عربية، لكونها ستقاتل هذه المرة في بيئة ديمغرافية غير حاضنة لها. وإذا حققت إنجازات ميدانية، فستكون مطالبة مستقبلاً بالانسحاب منها. يريد الأميركي من الأكراد أن يحروا أرضاً لا يرونها لهم، ويدركون أنهم سيتخلون عنها لاحقاً. معركة الرقة مؤجلة إذ إلى حين يبدو طويلاً. فبالإضافة إلى مشكلة التحضيرات، أطلقت «قوات سورية

الرقة» لتلقتي بالوحدات القادمة من خناصر (52 كم شمال مفرق الرقة). العملية كانت مقررة فور السيطرة على جبل أحد (5 كم شمالي شرق أثريا) الذي يسيطر نارياً على أكثر من نصف المسافة بين أثريا وخناصر. معركة جبل أحد مكنت من جعل القوات في وضع مريح لناحية الرصد وتوجيه الرمايات التي تميّزت بغزارة غير مسبقة.

قياسي دفاعات «داعش» المنتشرة في النقاط المحتلة على الطريق، حيث كانت الوحدات القادمة من الحمام جنوب خناصر، أسرع في ملاقات نظرهم القادمين من الجنوب. وعند الظهيرة تمكنت طلائع القوات القادمة من أثريا من السيطرة على النقطتين التاسعة والعاشر في تلة مراغة (22 كم شمال مفرق

عمليات التثبيت والتحصين بدأت فور التقاء القوات، بينما تعكف غرفة العمليات على تنظيم الدفاعات مجدداً وتلافي الثغرات التي استغلها عناصر التنظيم التكفيري للسيطرة على النقاط، بعد تدمير الوسائط النارية فيها.

### مقبرة التوبونا

تنتشر على جانبي الطريق بين



## تقرير

# جيش أميركي في سوريا: مواجته «داعش» أم رسالة للروس؟

الشمال والجنوب السوريين، فيما ترسل واشنطن ترسانة صواريخ وجنود في تصعيد واضح ضد... الروس؛ روثكوف يذكر بأن أوباما «عاند» مستشاريه خلال السنوات الثلاث الماضية ورفض إرسال الجنود الى سوريا، لكن التدخل الروسي الأخير قلب ميزان القوى» ودفع أوباما الى اتخاذ قرار مغاير. لكن هل إرسال 50 جندياً أميركياً يمكن أن يقلب المعادلة على الأرض؟ طبعاً لا، فالقاعدة تقول إنه «عندما يكون العمل العسكري صغيراً الى حد لا يمكنه من تحقيق الهدف العسكري، فهذا يعني أن الهدف منه سياسي»، بشرح مقال «فورين بوليسي». هدف أوباما السياسي، حسب روثكوف، هو «مواجهة الانتقادات والضغوطات التي طالت إدارته بسبب عدم التحرك في سوريا، خصوصاً بعد الحملة الروسية». يريد الأميركيون أيضاً أن يقولوا للروس إن «الولايات المتحدة موجودة، وإن باستطاعتها أن تصعب الأمور عليهم أكثر».

إذ، الأمر ليس سوى رد فعل أميركي على التدخل الروسي. هذا ما أقره معظم المحللين وما نته منه البعض أيضاً، إذ إن «الفعل برد الفعل» ليس كافياً في السياسة الخارجية، وعلى أحد الأطراف أن يظهر شجاعة كافية لأن يقوم بالخطوة الأولى التي تتوافق مع اقتناعاته وأولوياته، نصح البعض الإدارة الأميركية.

حليفنا في الناتو بالارتباط بمجموعة إرهابية». كيف سينجح ذلك التعاون الأميركي - الكردي إذا؟ «لا جواب في الأفق بعد»، يقول إغناطيوس. الغموض الآخر يكمن حسب الصحفي في المجموعات الإسلامية التي تقصفها روسيا في سوريا، «تلك المجموعات مدعومة بالسز من قبل واشنطن وتركيا والأردن، وهي تتباهى باستخدام أسلحة أميركية في ردها على الروس». الوضع، حسب الكاتب، شبيه بظروف ولادة «حرب روسيا (السابقة) في أفغانستان». الى أين تتجه الأمور إذا؟ لا جواب أيضاً عند إغناطيوس.

### بوتين هو السبب

«أمر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يوم الجمعة الماضي بإرسال قوات أميركية للقتال في سوريا، كتب دايفد روثكوف في مجلة «فورين بوليسي». طبعاً، البيت الأبيض لم يعلن ذلك حرفياً، لكن الكاتب يرى أنه «لو لم يتدخل بوتين مباشرة في سوريا لما كان تحرك أوباما ليرسل قواته لدعم معارضي داعش والأسد من الحلفاء».

«جنون تام»، هكذا وصف الرقعة في أي وقت قريب». حتى قرار الإدارة الأميركية إرسال 100 مليون دولار كمساعدات للمعارضة السورية، لم يلق ترحيباً هذه المرة، إذ لفتت افتتاحية «بوست» ومحللون أن «المعارضة التي ستلقى المساعدة الأميركية لا تؤيد مقررات المجتمعين في فيينا حول الحفاظ على وحدة الأراضي السورية مثلاً، فالأكراد يريدون تشكيل دولتهم الخاصة المستقلة... والبعض الآخر لا يريد الحفاظ على مؤسسات الدولة كما هي». هناك إذا «عدم تواصل وتنسيق» بين الجيش والدبلوماسية الأميركية، لذا، لا يستبعد البعض أن يؤدي ذلك «الى فشل الاثنين معاً».

سهم أخرى رُمي بها أوباما بعد قرار التدخل العسكري المباشر في سوريا، هذه المرة ذكره البعض بما قاله أخيراً عن أنه «لا يريد أن تتحول سوريا الى أرض معارك بالوكالة»... لكن فعلياً «هذا ما قد حصل»، يعلق الصحفي ديفيد إغناطيوس في «ذي واشنطن بوست»، ويشير الى غموض في الاستراتيجية الأميركية الجديدة. الصحفي يلفت أولاً الى أن «القوات الكردية التي قررت واشنطن دعمها والتعاون معها في مواجهة داعش تتهمها تركيا

الخارجية وكقائد للأمن القومي». بداية، حول إعلان البيت الأبيض إرسال «قوة عمليات خاصة» الى سوريا، علق البعض على توقيت الإعلان، إذ تزامن مع بداية انعقاد اجتماع فيينا. فيما كان المجتمعون، وعلى رأسهم وزير الخارجية الأميركي، يسعون ل«إيجاد حلول دبلوماسية للأزمة من خلال التوصل الى مخرج سياسية قابلة للتطبيق على المدى القريب»، كان المنتاغون يُعدّ جنوده وشحنات أسلحته الثقيلة للتوجه الى سوريا! وعندما سُئل الوزير كيري عن هذا التوقيت أجاب بأن ذلك مجرد «مصادفة».

استفزّ كلام كيري هذا بعض الإعلام، فكتبت صحيفة «ذي واشنطن بوست» في افتتاحيتها أن «الكلمة التي استخدمها الوزير كيري (مصادفة) عبّرت أكثر مما شاء عن الأداء الأميركي في سوريا، إذ إن بعض الأفعال التي صدرت أخيراً عن واشنطن لم تفشل فقط في وضع استراتيجية متحانسة، بل لم يدعم أي قرار صادر قراراً آخر تلاه». افتتاحية «بوست» وصفت قرار أوباما الأخير بإرسال القوات بأنه «محدود وضعيف». وتقلت عن بعض المسؤولين حسمهم بأن الخطوة تلك «لن تؤدي الى سقوط الرقعة في أي وقت قريب».

الخطوة تلك «لن تؤدي الى سقوط الرقعة في أي وقت قريب». حتى قرار الإدارة الأميركية إرسال 100 مليون دولار كمساعدات للمعارضة السورية، لم يلق ترحيباً هذه المرة، إذ لفتت افتتاحية «بوست» ومحللون أن «المعارضة التي ستلقى المساعدة الأميركية لا تؤيد مقررات المجتمعين في فيينا حول الحفاظ على وحدة الأراضي السورية مثلاً، فالأكراد يريدون تشكيل دولتهم الخاصة المستقلة... والبعض الآخر لا يريد الحفاظ على مؤسسات الدولة كما هي». هناك إذا «عدم تواصل وتنسيق» بين الجيش والدبلوماسية الأميركية، لذا، لا يستبعد البعض أن يؤدي ذلك «الى فشل الاثنين معاً».

سهم أخرى رُمي بها أوباما بعد قرار التدخل العسكري المباشر في سوريا، هذه المرة ذكره البعض بما قاله أخيراً عن أنه «لا يريد أن تتحول سوريا الى أرض معارك بالوكالة»... لكن فعلياً «هذا ما قد حصل»، يعلق الصحفي ديفيد إغناطيوس في «ذي واشنطن بوست»، ويشير الى غموض في الاستراتيجية الأميركية الجديدة. الصحفي يلفت أولاً الى أن «القوات الكردية التي قررت واشنطن دعمها والتعاون معها في مواجهة داعش تتهمها تركيا

كثما اعلن البيت الابيض خطوة جديدة في سوريا. ازداد غموض الاستراتيجية الاميركية حيال الازمة بالنسبة الى المتابعين الاميركيين. لم تكذ الامه الضئيلة ثملق عليه اجتماع الإعلان الأميركي عن ارسال قوة عسكرية الى سوريا وطائرات وصواريخ الى انجريك. عدم تنسيق بين الدبلوماسية والعسكر. ام ان اوباما اعلن للو حرباً ضد روسيا في سوريا؟

### إعداد - صباح ايوب

لم يمتد وقت طويل على تأكيد الرئيس الأميركي باراك أوباما أن واشنطن «لن ترسل أي جندي الى المعارك السورية»، وهو الأمر الذي كرز به منذ بداية الأزمة، لكن، ها هو قبل 6 أيام يعلن إرسال حوالي 50 جندياً الى الميدان السوري. مساعي وزير الخارجية جون كيري و«استبساله» في إيجاد حلول دبلوماسية ووقف للنار قابلهما إعلان على لسانه بأن البنتاغون سيشترك في العناد والعديد في المعارك السورية.

نبيات البيت الأبيض المعلنة إذا لا تتفق مع قراراته. وقد فتح هذا «التناقض» الباب مجدداً في الإعلام للحديث عن «عدم وجود استراتيجية أميركية متحانسة لسوريا»، و«عدم وضوح الرؤية لدى أوباما». والجديد هذه المرة إعلان صريح من قبل بعض الصحافيين أن خطوة الولايات المتحدة الأخيرة في سوريا ليست ضد «داعش» كما هو معلن، بل هي ضد العدو الأزلي... روسيا. كل ذلك، رغم إعلان أوباما أن المقاتلين لن يشاركوا في القتال على الجبهات بل إن صفتهم «استشارية» و«مساعدة». لم يصدق الكثيرون كلام أوباما هذا، ونعوا سياسة البيت الأبيض، حتى قال بعضهم «لن نجد مؤرخاً واحداً قد يبدي إعجاباً بارت أوباما في السياسة

الديمقراطية» قبل أيام «معركة تحرير ريف الحسكة الجنوبي». ظهر إعلان عمليات الحسكة كهروب من تعثر في الرقعة، حيث يريد «التنظيم» الوليد اثبات نفسه بنجاح ميداني، في معركة تُعتبر عسكرياً وجغرافياً أسهل من «اقتحام عرش البغدادي السوري».

وهو اليوم يركّز على بلدة الهول القريبة من الحدود العراقية، لكن، أيضاً، رغم الإسناد الجوي الأميركي، تواجه القوات المتقدمة صعوبات كبيرة بسبب المعارك الضارية مع تنظيم «داعش»، إذ نجح التنظيم، مثلاً، أمس باسترجاع 3 نقاط خسرها في محيط الهول قبل أيام.

النطاق الإعلامي باسم «قوات سورية الديمقراطية»، العقيد طلال سلو، يقول لـ «الأخبار»، إنه «لا وقت محدد لإنهاء عمليات الهول»، مضيفاً أن المهمة حالياً «تتركز على تحرير ريف الحسكة»، ثم تُقرّر الجهة القادمة في اجتماع مجلس القيادة إن كانت في «ريف حلب الشمالي أو الرقعة».

13 فصيلاً المشكلة لـ «قوات سورية الديمقراطية»، قيل إنها مكونة من 50 ألف مقاتل، أغلبهم من الأكراد ومن شاركهم في عملياتهم في عين العرب (كوباني) وريف الرقعة الشمالي (تل أبيض - عين عيسى). وبيان تأسيس «التحالف» أكد أنه يضم «قوى عربية وسريانية وتركمانية ومكونات أخرى تملك قوى بشرية على الأرض». إلا أن المبالغة الكبيرة في الأرقام بدت واضحة، فإعلان وجود 1500 مقاتل من «المجلس العسكري السرياني (السوتورو)» (وهو بالأساس حليف «الوحدات» ومنضو في الإدارة الذاتية) هو أمر شديد المبالغة، حسب مصادر عسكرية في الشمال السوري.

والحال ذاته ينطبق على «جيش الثوار» و«لواء ثوار الرقعة»، اللذين قدر عدد مقاتليهما بـ 5000، فضلاً عن إعلان أسماء جديدة كـ «تجمع ألوية الجزيرة»، مع الإشارة إلى محاولات كردية عديدة لضم أبناء العشائر للقتال إلى جانبها، وهو أمر لم تنجح فيه كثيراً، باستثناء «جيش الصناديد» (التابع لحاكم «مقاطعة الجزيرة» حميدي دهام الجربا - أحد زعماء قبيلة شمر في الحسكة). هذه الأرقام تكشف أن تحالف «قوات سورية الديمقراطية» تبدو فيه الهيمنة الكردية واضحة عدداً وقراراً، وبالتالي لم ينجح في مهمته حتى الآن إلا في تظهير نفسه إعلامياً كقوة سورية تحطت «المشكلة العرقية».

من هنا يبدو أن التقاء المصالح الأميركية - الكردية، وحرص واشنطن على خلق حلف تواجه فيه التمرد السوري - الروسي في الميدان، ولو مستقبلاً، يُظهر أن الورقة الكردية هي الورقة الأساسية، والوحيدة ربما، لمواجهة موسكو وحلفائها.

## صواريخ جو - جو

مقاتلات مختصة في المواجهات الجوية، والأولى من نوعها في المنطقة، ما دفع البعض الى السؤال لماذا قد تحتاج القوات الأميركية الى مقاتلات مزودة بصواريخ جو - جو لاستهداف «داعش» على الأرض؟ جوّ - جو - جو باسم البنتاغون لاورا سيل قالت لموقع «ذي دابلي بيست» إن المقاتلات «ستقوم بحماية حلفائنا في الناتو»، أي الطائرات التركية. لكن الموقع يضيف أنها «على الأرجح لمواكبة الهجمات الجوية الأميركية على «داعش» وحمايتها لدى اقترابها من الطائرات الروسية وتحليقها فوق مناطق القوات السورية». «لم أقل إن الأمر لا يتعلق بروسيا!»، علّقت سيل ملتحمة.



أرسل البنتاغون الى قاعدة إنجريك في تركيا أخيراً حوالي 12 مقاتلة من طراز «إف 15 سي إيغل» C Eagle F15، وهي

بسيطته على مرتفع تلة الحرس. وقد أقر «جيش الإسلام» بانسحاب مسلحيه من المواقع التي سيطر عليها سابقاً في الجبال المطلة على الغوطة الشرقية. وتبقى طريق حريستا غير سالكة إلى حين تأمينها من الجهة الجنوبية (الحاذية لدوما) حيث يستعد الجيش للقيام بعملية لإبعاد المسلحين.

ستكون الأخيرة، إذ إن وحدات الجيش تتقدم جنوباً وشرقاً بمواجهة كل من تنظيمي «داعش» و«النصرة». وفي سياق آخر، سيطر الجيش على كامل المرتفعات الشمالية لطريق حريستا (منطقة الكسارات. معمل الشيبس) شمال شرق دمشق، بعد انسحاب المسلحين منها. وكان الجيش قد حقق أمس تقدماً مهماً

(صباح اليوم الخميس)، وإن كان بعدد شاحنات متواضع، فيما تستعد قوافل الشحن المنتظرة في حلب، لعبور الطريق الذي من المتوقع أن تسلكه إمدادات الوقود والطحين من حمص وحماة. هي المرة الأولى التي تعاني فيها المدينة من انقطاع الطريق لأكثر من ساعات، منذ فتحه في أيلول 2013. ويسود شعور عام بأنها

المدينة التي تضاعفت فيها أسعار عدد من السلع الواردة عبر الطريق بعد وقف تدفق السلع والوقود لاثنين عشر يوماً، زاد من معاناة سكانها انقطاع عام في التيار الكهربائي وفي مياه الشرب أيضاً. لكن المفاجأة هي سرعة إعادة استخدام الطريق مدنياً أيضاً حتى قبل الموعد الذي حددته السلطات

أثريا وخصائص الأليات المدمرة والمحترقة، بالأخص سيارات الدفع الرباعي، ومعظمها من نوع تويوتا الذي اشتهر التنظيم باستخدامه في أرتاله، وإلى جانبها عشرات الجثث. أسلحة الجو والصواريخ والمدفعية مهدت نارياً بكثافة غير مسبوقة، بهدف تدمير العتاد الموجود في النقاط، ومنع المسلحين من استخدامها مجدداً.



# السياسي يغازل «الإخوان»: هنا لندن



المواقف التي اطلقها الرئيس المصري ليست جديدة وقالها خلال زيارة سابقة لاوروبا (ا ف ب)

لم يقدم عبد الفتاح السيسي جديدًا بشأن «الإخوان المسلمين». هو يعلم أن قدمه ستطأ بلادًا أوروبية. فكر جزءًا مما قاله في ألمانيا. عن إمكانية المصالحة مع الجماعة وأن أحكام الإعدام لم تنفذ. وهو في طريقه إلى بريطانيا

## القاهرة - مصطفى شحاتة

بين قول جديد وآخر متكرر، يمكن فهم تصريحات الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، في حوار مع تلفزيون «بي بي سي»، قبل زيارته الأولى لبريطانيا التي تبدأ اليوم. هناك سيلتقي رئيس الوزراء ديفيد كاميرون، فيما يتوقع كثيرون أن تتزامن مع زيارته مظاهرات ضده ينظمها أنصار «جماعة الإخوان المسلمين». وبينما يحدث ذلك، قال السيسي للمرة الأولى إن «الإخوان جزء من الشعب المصري، لذلك فعلى

## سيارة مفخخة وسط المرشحات تدق أجرأ من نادي الشرطة

الشعب المصري أن يقرر طبيعة الدور الذي يمكن أن يلعبه».

وكان السيسي قد قال أكثر من مرة، قبل فوزه بالرئاسة، إن «الشعب هو من يقرر عودة الإخوان»، وتحديدًا من خلال إجابته في حوار مع إحدى الصحف الخليجية حينما سئل عن إمكانية عودة «الإخوان» إلى المشهد السياسي، بالقول: «سأوافق فوراً في حال وافق المصريون». لكن الرجل عاد إلى الوراء قليلاً، وتحديدًا عند موقف الجماعة وقت عزل محمد مرسي، فقال: «كانت هناك فرصة كبيرة للإخوان في بيان 7-3 فردوا علينا بالمجابة».

والكلام عن «الإخوان»، وهي جماعة محظورة في مصر، بهذه الطريقة، يرى فيها مقربون من الرئيس أنها ليست غريبة عليهم، لأنه كان يرددها في الاجتماعات المغلقة، لكنه هذه المرة كان أكثر وضوحاً وهو ذاهب إلى دولة يعيش فيها عدد كبير من قيادات الجماعة، ويروجون عن «إرهاق» نظامه، فهل يأتي ذلك من باب «تجميل الوجه»؟

بعيداً عن قضية «الإخوان»، تتصاعد حملات داخلية للمطالبة بالإفراج عن إسماعيل الطويل، الفتاة التي اختطفت قسراً منذ خمسة أشهر وظهرت فجأة في محاكمة لها، رغم نفي وزارة الداخلية المتكرر لوجود الفتاة لديها. الطويل جُدد حبسها 45 يوماً، وبكت بشدة أمام العدسات، وتهمتها «إذاعة أخبار من شأنها تكدير السلم العام، والانضمام إلى جماعة إرهابية أسست على خلاف القانون». وهذه القضية أيضاً، إلى جانب مئات المسجونين في ظروف مشابهة، تمثل سبباً آخر للإفراج وبوابة للانتقادات الغربية للحكم في مصر.

إشارة أخرى كان السيسي ومقربون منه قد أبحوا إليها، كررها الرجل في إطار الدفاع الدائم عن نظام حكمه. فقال لـ«بي بي سي» إن «المئات من الذين حكم عليهم بالإعدام في القضايا المتعلقة بإطاحة مرسي لن تنفذ فيهم الأحكام، إما لكونهم حوكموا غيابياً أو لأنهم سيستأنفون على تلك الأحكام»، وهو ما قاله

تحديداً حينما التقى المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل في حزيران الماضي، ويكرره قبيل زيارته لبلدًا أوروبياً أيضاً.

وأضاف الرئيس المصري: «نريد الاستقرار، ولكننا لا نريد تحقيقه بالإكراه، بل بتنظيم المجتمع وضبطه»، داعياً الغرب إلى تفهم الظروف التي دفعته إلى إصدار عدد معين من القوانين. وعقب: «قتل الإرهابيين 600 على الأقل من رجال الأمن في السنتين الأخيرتين»، متخذاً ذلك منطلقاً لدعوة بريطانيا ودول أوروبية و«حلف شمال الأطلسي» إلى مشاركة في تأمين الحدود بين مصر وليبيا.

ولكن المتحدث باسم الرئاسة، السفير علاء يوسف، عاود في المساء اتهام وسائل الإعلام بأنها نقلت كلام السيسي بصورة غير دقيقة، مضيفاً: «الرئيس قال رداً على السؤال عن الإخوان إنهم مصريون وما قاموا به من عنف أخرجهم من الحياة السياسية، والشعب المصري هو الوحيد الذي يقرر أي دور لهم في المستقبل».

نقطة جديدة طرحها الرئيس المصري من بوابة مغازلة دول الخليج، التي زار منها أخيراً الإمارات والبحرين، عبر قوله إنه لا علاقة للدولة المصرية مع إيران، مضيفاً: «نحن في قلب الأمن القومي العربي ولن نسمح بنهديه»، رغم أن ذلك قد يناقض الحضور المصري الإيراني المشترك في اجتماعات

فبينما من أجل الحل في سوريا. محلياً، قال السيسي إن نسبة المشاركة في المرحلة الأولى من الانتخابات البرلمانية الأخيرة «لم تكن مفاجئة»، كذلك فإنها ليست دليلاً على اليأس من حكمه. وفي

نبرة مخالفة لما قاله في الندوة التثقيفية الأخيرة وفخره بما حققه في 17 شهراً فقط من حكمه وليس 17 سنة كما قال، أوضح في الحوار أمس أنه «ربما لم تكن إنجازاتنا هي الأفضل، ولكننا ماضون بها

وسنحقق المزيد من التقدم». وأضاف: «ما يريد ملايين المصريين أكثر من أي شيء آخر هو أن يحيوا حياة كريمة»، في وقت ضربت فيه الأمطار الشديدة محافظتي الإسكندرية والبحيرة شمال القاهرة

## إعلان أميركي وشكوك بريطانية: قنبلة «داعشية» فجرت الطائرة الروسية

تزامن كشف واشنطن رصد قمر صناعي اصطناعي للجيش الأميركي «وميضاً حرارياً غريباً» صدر من الطائرة الروسية المنكوبة، مع إصدار صوتي، وليس مرئياً كما جرت العادة، لتنظيم «ولاية سيناء» بعنوان «نحن من أسقطها»، يؤكد فيه مسؤوليته عن إسقاط الطائرة الروسية. وقال متحدث باسم البيت الأبيض، أمس: «نحن مهتمون بفهم ما حدث بالضبط في هذا الحادث المأسوي». وفيما جهل المحللون سبب ذلك الوميض الذي كشف عنه الأميركيون، يظن بعضهم أن الأمر ربما كان يعود إلى عطل ميكانيكي (انفجار خزانات الوقود)، أو حتى قنبلة زرعت على متن الطائرة.

يتوافق كل ذلك مع نفي متكرر من



تزامنت التصريحات الأميركية والبريطانية مع تسجيل صوتي لـ«ولاية سيناء» (ا ف ب)

شركة الطيران المالكة للطائرة وجود عطل ميكانيكي وراء التحطم، فيما يستمر تفريغ محتويات الصندوقين الأسودين للطائرة في مصر بمشاركة طاقم روسي، كذلك عرضت وكالة الأنباء الروسية «خطأ آخر، بنقلها عن مصدر في لجنة التحقيق أن الصندوق الأسود لقمرة القيادة «التقط أصواتاً غير مألوفة قبل اختفاء الرحلة من على شاشة الرادار بوقت قصير، ولكن لم يتلق مراقبو الحركة الجوية أي نداء استغاثة». في الوقت نفسه، يبحث المحققون في هويات من كانوا على متن الرحلة المنكوبة لمعرفة هل لأحدهم قدرة على العبث بالطائرة أو زرع قنبلة على متنها، لكنهم لم يجدوا حتى الآن أي علامات على وقوع انفجار بالحطام الذي عثر عليه، فيما يقول خبراء في مجال الطيران إن كل هذه الفرضيات سابقة لأوانها.

وفي وقت لاحق من مساء أمس، نقلت قناة «سي أن أن» عن مسؤول أميركي لم تنشر اسمه أن الطائرة الروسية التي تحطمت في مصر «سقطت على الأرجح بسبب قنبلة زرعتها تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) أو إحدى الجماعات المرتبطة به». وأضاف: «المسؤول المطلع على الأمر تحدث بناءً على أحدث معلومات المخابرات لكنه قال إنها لم تصل بعد إلى استنتاج رسمي بشأن السبب في تحطم الطائرة، التي قتل كل من كانوا على متنها وعددهم 224. لكنه قال: «هناك شعور مؤكد أنها كانت عبوة ناسفة زرعت في الأمتعة أو في مكان ما بالطائرة».

أما التسجيل الصوتي الذي بثته «ولاية سيناء»، فجاء فيه على صوت لشخص غير معروف، قوله: «نحن من أسقطها فموتوا بغيتكم، ولسنا مجبرين بالإفصاح عن كيفية إسقاطها». وتابع: «سنفصح عن آلية سقوطها في الوقت الذي نريده وبالشكل الذي نريده». وبرغم أن كل هذا الحديث البريطاني والأميركي قد يكون من بوابة الضغط على موسكو في ظل التكتل الروسي خلال اليومين الماضيين، فإن الحكومة البريطانية بادرت أمس إلى خطوتين صادمتين للقاهرة، الخطوة الأولى الإعلان الصادر عن مكتب رئيس الحكومة، ديفيد كاميرون، أنه «مع استمرار التحقيقات الجارية، لا يمكننا القطع بالسبب وراء تحطم الطائرة الروسية، ولكن مع ظهور المزيد من المعلومات تنامي لدينا قلق من أن الطائرة ربما أسقطت بعبوة ناسفة». والخطوة الثانية أن بريطانيا قررت تعليق الرحلات الجوية من مطار شرم الشيخ، وطلبت من فريق خبراءها المتوجهين إلى المدينة إجراء تقييم بشأن التدابير الأمنية المطبقة في المطار.

خطوتان أثارتا استغراب وزير الخارجية المصري، سامح شكري، الذي عبر عن شعوره بـ«الدهشة»، لكن السفير البريطاني لدى الولايات المتحدة، بيتر ويستماكوت، أوضح أن السلطات البريطانية لم تقل إن الطائرة الروسية سقطت بقنبلة. وإن تعليق الرحلات ليس عشوائياً بل بسبب «وجود مخاوف».

(الأخبار، رويترز)







## «أنصار الله»: ذريعة محاربة التمرد الإيراني سقطت الجيش و«اللجان الشعبية» يستعيدان المبادرة جنوباً

إعداد الجيش و«أنصار الله» فتح جبهة الجنوب عبر تنفيذ عملية عسكرية في شبوة. هي الأولى منذ الانسحاب إلى المحافظات الشمالية قبل أشهر. ما يعيد خلط الأوراق على مسافة أقل من أسبوعين على موعد انعقاد المحادثات اليمنية المرتقبة

صنعا - علي جاجر

يتخذ التوجه إلى عقد محادثات يمنية منحنى أكثر جديّة، رغم عدم الوضوح الذي يهيمن على شكل هذه المحادثات وسقفها ومكان انعقادها وهوية المشاركين فيها حتى الآن. ورغم ذلك، تعكس أجواء «أنصار الله» إيجابية الحركة إزاء الذهاب إلى المحادثات منتصف الشهر الجاري، بالتزامن مع استطاعة الجيش و«اللجان الشعبية» استعادة المبادرة جنوباً، حيث سُجّلت يوم أمس العملية العسكرية الأولى في الجنوب

### فشل هجوم المسلحين لاستعادة السيطرة على معسكر العمري في تعز

(شبوة)، منذ الانسحاب منه في تموز الماضي. في هذه الأثناء، أعاد رئيس اللجنة الثورية العليا، محمد علي الحوثي، تأطير أهداف العدوان من منظور «أنصار الله»، مؤكداً أن اليمن مستهدف لذاته وليس من أجل ما يردده العدوان حول محاربة التوسع الفارسي والتمدد الإيراني. ومن القصر الجمهوري في صنعاء

أمس، قال الحوثي، خلال حضوره توقيع الأحزاب السياسية المناهضة للعدوان على ميثاق «الشرف الوطني»: «لقد سقط القناع وسقط ذلك التضليل الذي كانوا يرددونه باستمرار عن التوسع الفارسي وعن التمرد الإيراني وغيره. لكن بعد تصريحات المسؤولين الإسرائيليين بأن الخطر في باب المندب هو أعظم من الخطر النووي الإيراني، يؤكد ما كنا نتحدث عنه ويتحدث عنه أحرار اليمن، عن أن اليمن هو مستهدف لذاته».

وقال إن التصريحات الإسرائيلية الأخيرة بشأن باب المندب «أكدت أن هناك مؤامرات صهيونية وأميركية بأيادي عربية لنهت ثروات هذا الشعب وخيراتهم»، لافتاً إلى أن ما تحدثت عنه دول التحالف من أن العدوان على البلاد يرمي إلى عودة الشرعية «إنما هي فقاعات وقد رأى الجميع وسمع المشروع التامري لتقسيم اليمن وتجزئته».

ميثاق الشرف الوطني الذي وقّعت عليه الأحزاب خلال الاجتماع، نُص على نقاط عدة اعتبرت عهداً بين الأحزاب السياسية للعمل على مواجهة العدوان والاحتلال وأدواته حتى انتهائه وتحرير جميع الأراضي، وتضمنت الوثيقة ضرورة عدم التعاون أو التعاطي مع من يساند العدوان أو يبزّه بأي شكل.

على المستوى الميداني، بدأت قوات الجيش و«اللجان الشعبية» شنّ عمليات عسكرية وصفت بأنها استعادة للمبادرة والهجوم. وللمرة الأولى منذ انسحاب قوات الجيش و«اللجان الشعبية» من الجنوب، نفذت عملية عسكرية، أمس، في محافظة شبوة. وقال مصدر في «الإعلام الحربي» إن الجيش و«اللجان»، بمساندة أبناء المحافظة،

وأكّد مصدر في «الإعلام الحربي» لـ«الأخبار» أن جبهة باب المندب التي كانت متوقفة لأسابيع عادت لتشتعل مجدداً بمبادرة من الجيش و«اللجان» هذه المرة. ويقول المصدر إن قوات الجيش و«اللجان الشعبية» نجحت عصر أول من أمس «في تأمين معسكر العمري في مديرية ذباب باب المندب بالكامل». وأفاد المصدر بأن الجيش و«اللجان الشعبية» تمكنّا من طرد مجموعات المسلحين من كل المواقع التابعة للمعسكر والجبال التي كانوا يتمركزون فيها من الجهة الجنوبية الشرقية، لافتاً إلى أن السيطرة على معسكرات ذباب في باب المندب تأتي في سياق

تمكنوا من السيطرة على موقع حصن المترب الاستراتيجي في شبوة، مشيراً إلى أن العملية نجحت بعد اشتباكات انتهت بخسائر مادية وبشرية في صفوف مرتزقة العدوان وفرار من تبقى منهم. وفي تعز التي يبدو أن السعودية والإمارات تنويان أن تلقيا بثقليهما فيها، رغم حساسياتهما المتباينة، بهدف تحويل تعز إلى نموذج مستنسخ من عدن، تقدم الجيش و«اللجان الشعبية» أمس في منطقة الخلل شرقي صبر، بعد معارك أدت إلى دحر المسلحين من موقع جبل الشجرة وسقوط عدد من القتلى والجرحى والأسرى في صفوفهم.

استباق المعركة التي تعد لها قوات التحالف ويحشد من أجلها مرتزقة من كل الجنسيات. وفيما اعترف إعلام العدوان ومؤيديه بفقدان السيطرة على الموقع، أضاف المصدر أن المسلحين حاولوا أمس استعادة معسكر العمري والمواقع التابعة له، التي سيطرت عليها قوات الجيش و«اللجان» أول من أمس، مؤكداً أن الهجوم الذي وصل إلى مفرق العمري في ذباب، أدى إلى مصرع عدد كبير من المسلحين وإحراق البيات. وبعدها كان مسلحو «الإصلاح» و«القاعدة» قد احتفلوا قبل يومين بوصول مدرعات إماراتية لتقاتل في صفوفهم، نشر «الإعلام الحربي»

سيطر الجيش و«اللجان الشعبية» أول من أمس، على معسكر العمري في منطقة ذباب قرب باب المندب (أ.ب.ع)



## مقاهي صنعاء لا تزال على قيد الحياة

صنعا - جمال جبران

بعد ثمانية أشهر على بدء الحرب، أصبح من الواضح أن العدوان السعودي على اليمن لم ينجح تماماً في نفي أهل صنعاء عن الاستمرار في عيش حياتهم بصورة تتناقض مع حالة العدوان التي يمشون أيامهم تحت وطأتها. ولم يتغيّر الأمر حتى مع بلوغ العدوان، في الأسابيع الأخيرة، مرحلة واضحة من «الضياع»، حيث صارت طائرات آل سعود تستهدف كل شيء، فصارت صنعاء بكامل مكوناتها من بشر

### يبقى توفير التيار الكهربائي الإشكالية الأبرز في تقديمات المقاهي

وحجر ومبان خدمية وسكنية أهدافاً قابلة للقصف، كذلك سُجّلت بصورة تصاعديّة أرقام غير مسبوقّة في عدد الشهداء المدنيين خلال هذه الفترة. على الرغم من هذا الواقع، ظلّت بعض القطاعات في صنعاء تنبض بالحياة. المقاهي المحليّة على مختلف مستويات تصنيفها، لم تغلق أبوابها أمام مريديها، ولم

تتوقف عن استقبال الناس أمام تصاعد شهوة القتل السعودية. ومن الضروري عند الحديث عن المقاهي في صنعاء، الإشارة إلى اختلافها عن النمط السائد للمقاهي في مختلف البلاد العربية، حيث يُعتبر المقهى، في السياق الاجتماعي، مكاناً للقاءات ونقاشات. يتمايز المقهى الصنعائي عن تلك المقاهي بمستواه الشعبي، حيث يزوره كبار السن أو متوسطو العمر بغرض تناول فنجان قهوة بسرعة والذهاب بعد ذلك لقضاء أمور الحياة الأخرى، فيما يفضل اليمنيون النقاش وتداول الأحاديث في «مجالس القات» التي تعتبر حلقات نقاش يومية وفضاءات لحل قضايا أسرية ومالية.

لكن الأمر تبدّل في السنوات العشر الأخيرة، حين ظهرت نوعية جديدة من المقاهي المتاحة للجنسين. تفتتح هذه المقاهي أبوابها منذ ساعات الصباح الأولى وحتى العاشرة مساءً على نحو تقريبي، وتتسم بأسعار مرتفعة نسبياً لكنها تتيح لروادها خدمة الإنترنت والكهرباء على مدار الساعة. وعلى اعتبار أن خدمات الإنترنت صارت متاحة بصورة أفضل من السابق، يبقى توفير التيار الكهربائي هو الإشكالية الأبرز

وعدم متابعة أمور حياتنا». لكنه يعبر عن سعادته في تثبيت مواعيد ذهابه إلى المقهى الذي يزوره من العاشرة صباحاً لغاية السابعة مساءً، «وكأنني أذهب إلى موعد عملي المعتاد الذي طال أصحابه عدم حضور الموظفين لمكاتبتهم حماية لهم، حيث يقع جوار جبل عطان الذي صار هدفاً دائماً لضربات العدوان». في السياق نفسه، يبدو المقهى الذي يملكه مصريون أجبروا على مغادرة البلد، الأكثر عرضة لآثار القصف السعودي بسبب وقوعه في مكان قريب للغاية من مكتب ابن الرئيس السابق علي عبدالله صالح، وهو المقر الذي استهدف ثلاث مرات إلى أن صار ركاماً. يقول أحد العاملين في المقهى إنهم أعادوا ترميمه أكثر من مرة بعدما أدت الضربات إلى جعله غير مؤهل لاستقبال مرتاديه. وبشير فيصل الذي تعرض لإصابات بالغة جراء آخر عملية قصف تعرض لها المكان، إلى أنهم أصروا على إبقاء المقهى مفتوحاً رغم كلفة تشغيله الباهظة التي لم تعد مربحة، «لكن سعيماً لأن يبقى المكان مفتوحاً احتراماً لعدد كبير من روادنا الذين صاروا أصدقاء للمكان ولا يغيبون عنه يوماً، إضافة إلى أن إبقائه مفتوحاً هو رسالة مقاومة أمام



في تقديمات المقهى، بعدما غاب التيار نهائياً عن منازل العاصمة صنعاء التي كانت تحصل على حاجتها من الكهرباء من المحطة الغازية في محافظة مارب، أحد أهم مركز مواجهات بين قوات التحالف السعودي والجيش اليمني حالياً. أمّا عن المجازفة التي يمثلها ارتداد المقاهي في الوقت الراهن، فيقول أحمد توفيق (20 عاماً) إن مواعيد قصف الطيران ليست ثابتة، «فهو يقصف في أي وقت وفي أي مكان بالتالي يبقى عبثياً البقاء في البيت

العدوان السعودي على حياتنا». وبالإضافة إلى عمل المقهى وخدماته المعتادة، صار يعرض تسهيلات لجماعات ناشطة في قضايا العمل المدني والخيري من طريق حجز مسبق، ولمجموعات فنيّة تقيم فيها دورات خاصة لهواة التصوير وكيفية تطويرهم بهدف توثيق عمليات القصف وأثارها. كذلك، تُستخدّم قاعات المقهى لإجراء مقابلات واختبارات المتقدمين، ومنها دورة أقامها فريق عمل الفيلم اليمني «ليس للكرامة جدران» الذي أنجزته اليمنيّة سارة إسحاق مع أمين الغابري وإبراهيم حسين وهو الفيلم اليمني الذي نجح في الوصول إلى المرحلة النهائية من مسابقة أوسكار أفضل فيلم وثائقي عام 2014.

لكن تبقى مكتبة المقهى التي كانت تقدم خدمات جيدة لقارئها وتوفر آخر إصدارات دور النشر العربية، الضحية الأبرز للعدوان حيث تأثرت تلك المكتبة بصورة كلية بالقصف بحكم طبيعة تكوينها من الزجاج وصعوبة إعادة تأهيله حالياً، وخشية تكرار الإصابات لدى العاملين فيه، ومنهم من لم يعد قادراً على ممارسة عمله مرة أخرى إثر تساقط الزجاج عليه.



## تقرير

# فرحة «الإخوان» بفوز اردوغان: نشوة ونكاية

فانتصار اردوغان بالنسبة إليهم «أعطى روحاً معنوية ليس لجمهور الجماعة فقط بل لعدد كبير من أنصار قضايا الشعوب الراضين للانقلاب العسكري في مصر والمؤيدين لثورة الشعب السوري»، يقول المسؤول السياسي للجماعة في بيروت، عمر المصري. ويضيف: «الخط المنهجي الذي اتخذه حزب العدالة يلامس وجدان العالم العربي، على عكس عدد من الأنظمة العربية والخليجية التي نجحت في إجهاض تجربة (الرئيس المصري المخلوع محمد) مرسى، وحاولت إجهاض التجربة التركية بتقديم عدد من دول الخليج التمويل لحملات خصوم اردوغان الانتخابية».

المصري شرح أنه لن يكون «لانتصار العدالة والتنمية في تركيا انعكاس مباشر» على الجماعة في لبنان، لكن سبب فرحتهم هو الارتباط الوجداني. «فرحتنا نشوة معنوية لمجيء نصير للقضية الفلسطينية وللثورة السورية إلى الحكم»، مضيفاً أن «انتصار اردوغان أعاد التوازن إلى المحور الإقليمي المواجه للمحور السوري - الإيراني، كذلك أعاد الزخم إلى المحور الراض للغزو الروسي لسوريا».

هكذا، أعاد فوز «العدالة والتنمية» بالأغلبية الروح إلى «الإخوان المسلمين» وأنصارهم برغم أن اردوغان ليس منتمياً إلى «الإخوان»، فهو «لا يملك بطاقة عضوية كمرسي، لكنه تلميذ الشيخ نجم الدين أربكان الذي نعتبه أحد مدارس الإخوان»، وفق المصري. أما عن كيفية انعكاس هذا الفوز على الصراع في سوريا والمنطقة، فيرى أنه سيكون له تأثيره في الاجتماعات المنعقدة في فيينا، خصوصاً مع «استمرار اردوغان تأكيده ووقوفه مع الشعب والثورة السورية»، لكن بالنسبة إلى المسؤول الحمساوي، فإن هذه النتيجة «ستخفف حدة الصراع وستسهم في حل الأزمة السورية خصوصاً بعد التدخل الروسي وما لتركيا من مصالح مع موسكو».



لا يملك اردوغان بطاقة عضوية كمرسي لكنه تلميذ لشيخ إخواني (الأناضول)

«الجانب السياسي والمعنوي، ولن يصل إلى حدود التسليح كما تفعل إيران».

أما عن حالة «الفرح» التي عاشها بعض الحمساويين، فقال: «لا تقتصر هذه الحالة على الحمساويين فقط، فقد عاشها أغلب الإسلاميين الواسطين، مثلاً هناك إسلاميون في دول خليجية لا علاقة لهم مع تركيا أو الحزب الحاكم فيها، لكنهم فرحوا بالنتيجة».

## مسؤول حمساوي: العلاقة بتركيا تختلف عن إيران ذات البعد العقائدي

بسبب المضايقات التي تعرضوا لها من الليبراليين في بلادهم، معتبراً أن هذه الفرحة الزائدة سببها «أفعال خصومهم الذين انتشروا لتراجع شعبية اردوغان في الانتخابات الماضية، فكان انتصار الأحد الماضي رداً عليهم، وتضخيم حجم الفرحة جاء من باب الزكزة السياسية». أما بالنسبة إلى أنصار «الجماعة الإسلامية»، فلا تختلف أحوالهم كثيراً.

خالد مشعل، ثم من نائبه إسماعيل هنية، الذي رأى أن «صدي فوز العدالة والتنمية بتردد في فلسطين والقدس وغزة»، لكن إلى أي مدى سيصل «صدي» الانتصار وكيف ستستثمره «حماس»؟ أجاب مسؤول في الحركة، رفض الكشف عن اسمه، بأن «علاقة تركيا مع إسرائيل قبل مجيء اردوغان إلى الحكم كانت ممتازة، وكان ممنوعاً على السفير الفلسطيني التحرك بحرية هناك. حالياً لا ننكر أن العلاقة بين الطرفين قائمة لكنها متضعضعة، وأصبحت قيمة السفير الفلسطيني أكبر»، مضيفاً: «نسعى إلى تطوير هذه العلاقة حتى مستويات أعلى».

يقول هذا المسؤول إن العلاقة مع تركيا تختلف عن علاقتهم بالجمهورية الإسلامية الإيرانية، وإنه مهما تطورت العلاقة مع أنقرة فهي لن تصل إلى علاقة الحركة ب طهران. وتابع: «إيران دولة إسلامية قائمة على نظام عقائدي يؤمن بالقضية الفلسطينية ويعتبرها جزءاً من أيديولوجيته، أما تركيا فهي دولة تحكمها الأحزاب، حالياً حزب العدالة والتنمية في الحكم، سنستفيد منه سياسياً ومعنوياً، لكن إذا تغير الحزب الحاكم لاحقاً، ستتغير سياسة الدولة تجاه القضية الفلسطينية». وبالنسبة إليه، فإن الدعم التركي لحركته يقتصر على

فاز حزب «العدالة والتنمية» في الانتخابات التركية فعاش جزء كبير من «الإخوان المسلمين» في لبنان وفلسطين أجواء الانتصار. هذه الفرحة كانت مثل «نكاية» طفولية بمن ارتاح إلى تراجع شعبية رجب طيب اردوغان في انتخابات حزيران الماضي

## قاسم س. قاسم

لم يشكل فوز حزب «العدالة والتنمية» في الانتخابات التركية انتصاراً للرئيس التركي رجب طيب اردوغان أو لرئيس حكومته (ورئيس الحزب) داوود أوغلو فحسب، بل رأيت فيه أطراف عدة «انتصاراً» لها ولحزبها، ومن هؤلاء «حركة المقاومة الإسلامية - حماس»، و«الجماعة الإسلامية» (فرع الإخوان المسلمين في لبنان). ليل الأحد الماضي، عاش حمساويون نشوة فوز اردوغان، افتراضياً، فهنا بعضهم بعضاً، كان الانتخابات التركية جرت في أزقة غزة والضفة. «وكالة شهاب»، مثلاً، المقربة من حماس والمتابعة في دول عربية كثيرة نسيت تلك الليلة، أن هناك انتفاضة مشتعلة في الضفة، فتركت أخبار القدس وما جرى من مدامات ومواجهات مع العدو في مدينة الخليل تحديداً، لتنقل احتفالات الأتراك بفوز «العدالة والتنمية». روجت تلك الوكالة رواية الفرحة بالانتصار كأنه «انتصار لفلسطين» (وصل حجم التبادل التجاري بين تركيا وإسرائيل نهاية 2014 إلى قرابة 5,7 مليارات دولار)، فحرصت على نشر صور أنصار «العدالة والتنمية» وهم يرفعون العلم الفلسطيني في مسيراتهم. وعلى المستوى السياسي، جاء أول اتصالات التهنة بالفوز، من رئيس المكتب السياسي لـ«حماس»،

صوراً لعدد كبير من تلك الأليات وهي تنقل محتزة على ظهر ناقلات ضخمة من تعز إلى عدن، بعدما دمرتها قوات الجيش و«اللجان» خلال المعارك الأخيرة. وبعد يومين من سيطرة الجيش و«اللجان الشعبية» على منطقة سامع وتأمين الطريق الواصلة بينها وبين منطقة الأقروض، أفاد المصدر «الأخبار» بأن مسلحي المناطق سامع بالمدفعية الثقيلة من مرتفعات جبل صبر، مضيافاً أن اشتباكات عنيفة اندلعت أمس بين الجيش و«اللجان» من جهة وعناصر «القاعدة» و«الإصلاح» والمسلحين في الأقروض من جهة أخرى.

أما في مأرب التي لا تزال تشهد كراً وقرأ في محيط صرواح ومعسكر كوفل منذ أكثر من أسبوعين، فقد أكد المصدر في «الإعلام الحربي» مقتل وإصابة عشرات من المسلحين وتدمير عربية تابعة لهم خلال محاولة تقدم جديدة فاشلة في منطقة كوفل، أول من أمس. وبحسب المصدر، فقد حاولت المجموعات المسلحة التقدم من الجهة الشرقية لمعسكر كوفل فتم التصدي لهم من قبل قوات الجيش و«اللجان الشعبية»، ما أدى إلى سقوط عشرات القتلى والجرحى، ومن ضمن القتلى قائد إحدى تلك المجموعات المدعو علي محمد حريم الجهمي، وفقاً للمصدر نفسه.

على جبهة متصلة، أكد مصدر عسكري في محافظة الجوف أن الجيش و«اللجان الشعبية» تصدوا أمس لمجموعة من المسلحين حاولوا التسلل إلى المحافظة. وأوضح المصدر أنه تم رصد العناصر أثناء قدومهم من مأرب، حيث حاولوا التسلل إلى الجوف عبر مديرية الخلق، وصولاً إلى مديرتي الغيل والحزم، فقتل اثنان منهم وأسروا آخرون.

## تقرير

# اردوغان يدعو أحزاب تركيا لوضع دستور جديد

على أعلى درجة من الفاعلية... إننا مقتنعون بأن النظام الرئاسي سيرفع من شأن تركيا». في المقابل، تتخوف المعارضة من تحقيق اردوغان طموحه لجعل الرئاسة تنفيذية، خاصة في ظل تصعيد حكومته لحملات القمع والترهيب ضد المعارضة كافة، وإسكات الصحافيين غير الموالية بشتى الوسائل. وفي مؤشر على استمرار أنقرة بسياستها الداخلية والتوسعية في المنطقة، قال كاليين إن سياسة تركيا الخارجية لن تتغير كثيراً بعد الانتخابات الأخيرة. وفي رسالة طمأنة إلى أوروبا، أشار كاليين إلى أن أنقرة ستستمر بـ«سياسة الباب المفتوح» أمام اللاجئين السوريين، سواء أحصلت تركيا على مساعدات من الاتحاد الأوروبي أم لا. وبعد ثلاثة أيام على الانتخابات التشريعية، حيث جاء فوز «العدالة والتنمية» نتيجة تأليب الرأي العام على حزب الشعوب الديمقراطي وقوى اليسار الراديكالي، والتأكيد على فزاعة «الإرهاب»، أعلن اردوغان مواصلة الحملة التي تشنها حكومته على متمرد حزب العمال الكردستاني. «لن يكون هناك مهادنة... العمليات ستواصل بحزم ضد المنظمة الإرهابية (في إشارة إلى «الكردستاني») في داخل تركيا وخارجها»، قال اردوغان، متعهداً

بمواصلة القتال «إلى أن تلقي المنظمة الإرهابية السلاح ويستسلم عناصرها وتغادر البلاد». ومع إصراره على المضي في حرب بدأت أولى فصولها منذ عقود، وتبدو بلا أفق منظور، طلب اردوغان من مواطنيه أن لا يقلقوا إزاء المستقبل، قائلاً لهم إن «غداً يوم أفضل». وأعلن الجيش التركي أمس مقتل جنديين في اشتباكات مع عناصر «الكردستاني»، وقتل 4 من الآخرين في عملية عسكرية في ولاية هكاري (جنوب شرق). كذلك أعلن الجيش أن طائراته دمرت 16 هدفاً للحزب المذكور في جنوب شرق تركيا وشمال العراق. وفي موازاة ذلك، واصلت الشرطة التركية أمس حملتها على «الجهاديين»، فأوقفت 9 أشخاص يُشتبه في انتمائهم إلى تنظيم الدولة الإسلامية. وبحسب مكتب محافظ غازي عنتاب، فإن هؤلاء كانوا يعاونون لتنفيذ هجوم انتحاري على مكاتب حزب سياسي في إسطنبول لم يحدد، وهجمات على مقر صحيفة «جمهورية» المعارضة في أنقرة ومكاتبها في إسطنبول. وأوضح المكتب أن أعضاء التنظيم الإرهابي داعش تلقوا تعليمات من قادتهم في سوريا «لشن هذه الهجمات».

بعد تعزيز حزب العدالة والتنمية سيطرته على البرلمان، إثر انتخابات الأحد الماضي، دعا أمس الرئيس التركي والرئيس الفعلي للحزب الحاكم، رجب طيب اردوغان، الأحزاب السياسية إلى العمل على وضع دستور جديد للبلاد، يعزز صلاحيات الرئاسة. وتوعد اردوغان بـ«عدم مهادنة» المتمردين الأكراد، طارحاً أمامهم «خياراً» واحداً فقط: الاستسلام غير المشروط. وعبر اردوغان أمس عن «أمله» بأن تجتمع الأحزاب السياسية كافة في تركيا، وتعكف سوياً على إعداد دستور جديد للبلاد، يحل محل دستور عام 1980، الذي وضعه الجيش بعد انقلاب. ورأى اردوغان، الذي يهيمن وحزبه على الساحة السياسية التركية منذ أكثر من عقد، أن «حل مسألة اعتماد دستور جديد كان إحدى أهم رسائل انتخابات 1 تشرين الثاني» الماضي.

وفي وقت سابق من اليوم نفسه، قال الناطق باسم الرئيس التركي، إبراهيم كاليين، إنه إذا كانت «الألية» المطلوبة لتحويل نظام البلاد إلى رئاسي هي إجراء استفتاء شعبي، «فسنجرى استفتاء»، مضيفاً أن تغيير النظام ليس مسألة تتعلق بالمستقبل الشخصي لرئيسنا. لقد دخل (الأخير) التاريخ بالفعل. الدافع الرئيسي هو أن يكون النظام في تركيا

METRO 76 309 363 364 - Sat - Sun - 1 pm - 4 pm - 9 pm

يقدم

# هيشك بيشك شو

سنتين... ومستمر

سنتين... بخزي العين

Hishik Bishik Show in Metro al Madina  
Hamra Street, Sarolla Bldg. minus 2  
Doors open at 9:30 p.m.  
Show starts at 10 p.m.

هشك بيشك شو في مترو المدينة  
الحمراء، بناه السارولا، الطابق 2-  
تفتح الأبواب الساعة 9:30 مساءً  
يبدأ العرض الساعة 10 مساءً

الإخبار السعير



## من تحديد النسل إلى تحفيز الولادات



يهدد معدل الولادات المنخفض بالحاف ضرر كبير بالمجتمع والاقتصاد (الأخبار)

كانت «سياسة الطفل الواحد» في أساس «معجزة» نهوض الصين، لكن الاختلالات الديموغرافية الناتجة منها باتت تهدد مجتمع البلاد واقتصادها. وفيما يبدي البعض خوفاً من حدوث انفجار سكاني صيني، ذي أبعاد عالمية، تشير معطيات إلى أن هذا الانفجار لن يحدث، بل إن الصين قد تضطر حتى إلى تحفيز زيادة الولادات

### فراس أبو محله

قررت الصين أخيراً إلغاء «سياسة الطفل الواحد» التي فرضتها نهاية سبعينيات القرن الماضي، والتي منعت بموجبها، لنحو 35 عاماً، الأسر في المدن للأسر في الأرياف بإنجاب طفل ثان، إذا كان الأول أنثى. منذ سنوات، بدأت السلطات بالتخفيف تدريجاً من سياسة تحديد النسل، فسمحت للزوجين الوحيدين بإنجاب طفل ثان؛ وفي عام 2013، سمحت للأسرة بإنجاب طفل ثان إذا كان أحد الزوجين فقط وحيداً. وأخيراً، أعلنت الصين أواخر الشهر الماضي سماحها لجميع الأسر بإنجاب طفلين، وذلك تداركاً لتعميق اختلالات ديموغرافية تهدد النمو الاقتصادي للبلاد.

تعتبر السلطات الصينية أن «سياسة الطفل الواحد» كانت من شروط نجاحها بتحقيق معدلات النمو الاقتصادي المرتفعة ورفع مستوى معيشة الأسر، حيث كان عدد السكان قد نما من 600 مليون نسمة في خمسينيات القرن الماضي إلى 800 مليون عام 1970، فهدد الانفجار السكاني بامتصاص النمو الاقتصادي المحقق. وبحسب السلطات، فإن السياسة المذكورة حالت دون حدوث نحو 400 مليون من الولادات، منذ تطبيقها؛ علماً بأن عدد سكان الصين اليوم بات يقارب 1,4 مليار نسمة. وطبقت السلطات هذه السياسة عبر تقديم حوافز مالية وتوظيفية لمن يلتزمها، وغرمت من يخرقها. وإلى جانب توفير وسائل منع الحمل على نطاق واسع، عمدت السلطات في كثير من الأحيان إلى إجراءات إكراهية، كعمليات الإجهاض الإجبارية، وحتى التعقيم؛ وتشددت السلطات في تطبيق سياساتها هذه في المدن خاصة.

لكن تعديل سياسة تحديد النسل بات حاجة اجتماعية واقتصادية ملحة بالنسبة إلى الصين؛ ويتوقع خبراء

أن تتساهل السلطات أكثر في هذه السياسة مستقبلاً، ويتوقع البعض الآخر أن تضطر السلطات إلى تحفيز الإنجاب حتى. وبحسب تقرير لـ «بي بي سي»، فقد حذر خبراء من أن الإبقاء على «سياسة الطفل الواحد» من شأنه أن يجعل الاقتصاد الصيني «الأول الذي يشيخ قبل أن يصبح ثرياً»، مع تقلص نسبة العمال الفتيين إلى المتقاعدين. ويتوقع هؤلاء أن يكون أكثر من ربع سكان الصين فوق سن الـ 65 عام 2050، لافتين إلى أن معدل الخصوبة في البلاد هو من الأدنى في العالم، أي أدنى بكثير من معدل 2,1 طفل للمرأة، وهو الحد الأدنى اللازم لأن يجدد المجتمع نفسه عددياً عبر الأجيال.

ويأتي تعديل السياسة المذكورة أيضاً ليعالج اختلالاً ديموغرافياً آخر، لا يقل خطورة عن اختلال نسبة الذكور إلى الإناث. تقول مجلة «نيوزويك»، في عددها الصادر في 28 نيسان من العام الجاري، إن الخلل الجندي في المجتمع الصيني بلغ ذروته عام 2008، حين وصلت نسبة الذكور إلى الإناث إلى 1,22 مقابل 1، على التوالي، لتصبح النسبة العام الحالي 1,16 مقابل 1، بالترتيب نفسه. وتنقل المجلة عن مفوضية التخطيط الأسري توقعها أن يزيد عدد الذكور في سن الزواج على عدد الإناث 30 مليوناً على الأقل، بحلول عام 2020، مسهبة في

رغبة الصينيين في إنجاب المزيد من الأطفال باتت ضعيفة

وصف التثوهات الاجتماعية الناجمة عن الاختلال في «سوق الزواج». أما سبب ذلك فهو مضاعفة «سياسة الطفل الواحد» لانحياز التقليدي لإنجاب الذكور، حيث زادت كثيراً حالات الإجهاض للأجنة الإناث، كما هجر الأطفال الإناث وإرسالهن إلى دور اليتامى، أو حتى قتلهن في العديد من الحالات.

وتنقل صحيفة «غلوبال تايمز» الصينية عن رئيس مفوضية الصحة الوطنية والتخطيط الأسري في الصين، لي بين، أن السياسة الجديدة ستزيد عديد العمال وتدفع قدماً بالتنمية الاقتصادية المستدامة في البلاد. وبحسب الصحيفة، يتفق الخبراء الصينيون على أن معدل الولادة «الصحي» للبلاد هو 2,2 طفل للمرأة، بينما يحوم المعدل في السنوات

الأخيرة حول 1,5 طفل للمرأة. ويقول لي جيانمين، الباحث في شؤون تنمية السكان في جامعة «نانكاى»، إن بقاء معدل الولادات عند هذه الدرجة المنخفضة في العقد أو العقدین المقبلين من شأنه أن يلحق ضرراً كبيراً في بنية المجتمع والاقتصاد. ويقترح لي على الحكومة أن تركز في سياساتها على رفع معدل التوظيف، وعلى تحسين خدمات الصحة والتعليم، وذلك كي تزيل العقبات أمام رغبة الأزواج في إنجاب المزيد من الأطفال.

### الخوف من انفجار سكاني غير مبرر

خلافًا للاعتقاد السائد، تشير المعطيات إلى أن رغبة الصينيين في إنجاب المزيد من الأطفال باتت ضعيفة؛ ويتوافق خبراء من جهات مختلفة على أن سياسة التخطيط الأسري الجديدة، التي تسمح للأسرة بإنجاب طفلين، لن تكون كافية لتدارك الاختلال الديموغرافي، كما يرى بعض الخبراء ضرورة لتقديم الحوافز لزيادة معدل الولادات.

كتبت كاري غرايسي، من الـ «بي بي سي»، أن تيسير سياسة تحديد النسل سمح عام 2014 لأكثر من 10 ملايين من الأزواج الصينيين بأن يلدوا طفلاً ثانياً، لتفاجأ السلطات بأن أقل من مليون من هؤلاء تقدموا للحصول على التراخيص اللازمة، فيما توقعت السلطات أن يتقدم أكثر من ضعف هذا العدد. وتقول غرايسي إن الإجماع عن ولادة طفل ثان يبرز خاصة لدى سكان المدن الأكثر ثراء، كمدينة شانغهاي، حيث قدرت مفوضية التخطيط الأسري أن تعديل قانون تحديد النسل في عام 2013 أعطى 90% من النساء في سن الولادة الحق بإنجاب طفل ثان، ليتقدم 5% منهن فقط للحصول على ترخيص. في محاولة لتفسير الظاهرة تلك، يقول لي بين لـ «غلوبال تايمز» إن «الوضع (الاجتماعي) شهد تغييرات عميقة، فإنجاب أطفال أقل، وتوفير بيئة أفضل لتنشئتهم، بات الفهم السائد في المجتمع».

وتنقل الصحيفة عن مصادر حكومية ملاحظتها أن رغبة الصينيين في إنجاب المزيد من الأطفال كانت في الواقع «أقل مما تخوف منه البعض». ويذهب البعض أبعد من ذلك، فيقول الخبير في شؤون السكان والباحث السابق في جامعة هارفارد، هوانغ وينجينغ، إن سياسة تحديد النسل الجديدة هي خطوة هامة، لكنها غير كافية البتة لحل الأزمة السكانية. ويقول وينجينغ للمصيفة نفسها إنه «لا يمكن، في المدى القصير، عكس منحنى الانخفاض الحاد لمعدل الولادات وتزايد الشيخوخة في المجتمع». متوقعا أن تحدث زيادة مؤقتة في معدل الولادات لسنة مقبلة تقريباً، يولد فيها نحو 5 ملايين طفل، لينخفض معدل الولادات بعدها.

## وفيات

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية

الحاجة خيرية محمد ادریس  
أولادها: عصام ونزيه ومحمد ومياد  
بناتها: زينب واليسار ودارين  
صهرها: فؤاد ياسين  
شقيقاها: صالح والمرحوم عبدالله  
شقيقاتها: فاطمة وزينب والمرحومة هنية  
تقبل التعازي في بيروت يوم الجمعة 6 تشرين الثاني 2015 للرجال والنساء من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى الساعة السادسة مساءً.

في مقر جمعية التخصص والتوجيه العلمي - الجناح قرب أمن الدولة وخطيب وعلمي الأسفون: آل ادریس، مهنا، عنان، ياسين وأنسباؤهم وعموم أهالي الريحان

بمزيد من الحزن والأسى ينعى الأستاذ الدكتور حسن الشلبي وآل الشلبي في لبنان والعراق وبريطانيا مصابهم الأليم بوفاة فقيد العراق المغفور له بإذن الله تعالى

المرحوم الدكتور احمد عبد الهادي الشلبي

عضو مجلس النواب العراقي خريج معهد ماساشوسيتس للتكنولوجيا وأستاذ الرياضيات في الجامعة الأميركية في بيروت سابقاً  
رئيس مجلس الحكم المؤقت في العراق سابقاً  
رئيس المؤتمر الوطني في العراق  
رئيس اللجنة المالية في مجلس النواب العراقي  
تتم مراسم الدفن في بغداد وسيعلن عن موعد تقبل التعازي في بيروت في وقت لاحق إننا لله وإنا إليه راجعون

## مبوب

### للإيجار

للإيجار شقة مجددة ومفروشة في الأشرافية شارع Trabo ٩٠ م ٢ ١١٠٠٠ \$ سنوي ٧٠/٧٧٨٣٧٤

للإيجار محل ٤ أبواب على اوتوستراد بلونه جهة اليمين صعودا تجارة عامة ٧٠/٧٧٨٣٧٤

### إعلان بيع للمرة الثالثة

صادر عن دائرة تنفيذ بعيدا بالمعاملة التنفيذية رقم 99/420 الرئيسية عون طالب التنفيذ: هاني محمود قبيسي وكيله المحامي انطوان ابي نادر المنفذ عليه: حسن محمود حيدر وكيله المحامي علي قنديل بتاريخ 98/3/16 و 99/4/13 تقرر القاء الحجز التنفيذي وسجل على الصحائف العينية بتاريخ 98/3/23 و 99/4/19 تحصيلاً لدين المنفذ البالغ مائتي وخمسين الف د. أميركي بالإضافة الى الفوائد والواحق.

المطروح للبيع بعد التخفيض: كامل القسم 4/5221 الشياح: مساحته 510 م2 سفلي ثاني - مستودع ولدى الكشف تبين أن ما ذكر اعلاه ينطبق على الواقع بالإضافة الى وجود تعد على هذا القسم ببناء خزان مياه للعقار بمسافة تقريبة 140 م.م. خاضع لنظام الملكية - تخطيط بالرسوم 970/14424 - يشترك بملكية الحقوق 1 و 3 وما ورد على القسم الاول وضع يد قرار 96/26 وقرار ايداع رقم 96/25 ينتفع بالمرور على العقار 6446 - مصاب بتخطيط مصدق بمرسوم 968/11431 - ويقع ضمن ارتفاع المطار - اشارة امتياز للخزينة بضريبة التحسين. حدود العقار 5221 الشياح: يحده غرباً 5219 وشرقاً 5080 وشمالاً 5220 وجنوباً 6446.

حصص المنفذ عليه	التمن د. أميركي	ثمن الطرح المخفض د. أميركي
1 - كامل القسم 4 / 5 2 2 1 الشياح	229500	123930

تاريخ ومكان المزايمة: وقد تحدد موعد المزايمة نهار الثلاثاء الواقع في 2015/11/17 الساعة الحادية عشرة صباحاً امام رئيس دائرة تنفيذ بعيدا في قصر عدل بعيدا بالمبنى الجديد. شروط البيع:

فعلی الراغب في الشراء وقبل المباشرة بالمزايمة ايداع مبلغ مواز لثمن الطرح في صندوق الخزينة أو في مصرف مقبول باسم رئيس دائرة تنفيذ بعيدا او تقديم كفالة مصرفية تضمن المبلغ واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة كما عليه وخلال ثلاثة ايام من صدور قرار الاحالة ايداع باقي الثمن تحت طائلة اعادة المزايمة بزيادة العشر على مسؤوليته كما عليه وخلال عشرين يوماً تلي الاحالة دفع الثمن ورسم الدلالة 5% والتسجيل.

مامور التنفيذ مارو القزي

## الزّبار

لإعلاناتكم في صفحة المبوب والوفيات

03/662991

أو الاتصال على الرقم :

01/759500

فاكس: 01/759597

من أي منطقة في لبنان، يوماً من 7.30 صباحاً لثانية 10.30 ليلاً

نختر المسافات ومنحوبونا في خدمتكم للمتابعة وتحصيل الفاتورة



## إعلانات رسمية

### إعلان

تعلن كهرباء لبنان أن مهلة تقديم العروض العائد لشراء قطع غيار لزوم الكشف العام على المجموعة الثانية والكشف على الأجزاء الساخنة على مجموعة الأولى في معمل صور وهي من نوع GE frame 6B، موضوع استقصاء الأسعار رقم 44/7679 تاريخ 2015/7/7، قد مددت لغاية يوم الجمعة 2015/11/27 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11:00. يمكن للراغبين في الاشتراك باستقصاء الأسعار المذكور أعلاه الحصول على نسخة مجاناً من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر.

علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.

تسلم العروض باليد الى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق 12» - المبنى المركزي.

بيروت في 2015/10/30 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإناابة المهندس الدكتور رجب العلي التكليل 2035

### مناقصة عامة

رقم 5157/م ع 1/م 3/ الساعة الحادية عشرة من نهار الثلاثاء الواقع في 2015/12/1 تجري وزارة الدفاع الوطني - المديرية العامة للإدارة - مصلحة العتاد في قاعة المناقصات الكائنة في مبنى عقيد معيقل - أول طريق الحدث مناقصة عامة لتلزييم تأمين مادة البنزين 95 أوكتان دون رصاص لصالح الجيش غب الطلب خلال العام 2016.

موضوع دفتر الشروط الخاص رقم 29/م ع 1/م ع 1/ تاريخ 2015/10/16.

يمكن لمن يرغب الاشتراك في المناقصة العامة هذه الاطلاع على دفتر الشروط الخاص في المديرية العامة للإدارة - مصلحة العتاد في مبنى عقيد معيقل خلال أوقات الدوام الرسمي.

ترسل العروض بالبريد المضمون المغفل إلى العنوان التالي:

وزارة الدفاع الوطني - المديرية العامة للإدارة - مصلحة المالية - مكتب عقد النفقات - البرزة.

يجب أن تصل عروض المتعهدين قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد للتلزييم.

البرزة في 2015/10/31 العميد محسن فنيش مسير أعمال المديرية العامة للإدارة التكليل 2055

### بلاغ رقم: 2/12

تعلن المديرية العامة للاستثمار وصيانة المواصلات السلكية واللاسلكية في وزارة الاتصالات بأنها ستضع قيد التحصيل اعتباراً من 2015/11/16 كشوفات التالية: كشوفات فواتير الهاتف الثابت والتلكس عن شهر تشرين الأول عام 2015 بالإضافة الى كشوفات الفواتير المتأخرة غير المسددة، ولقد حددت مهلة اقتصاها 2015/12/14 لتسديد هذه الكشوفات.

وتذكر المشتركين الكرام بالتدابير التالية: في حال التخلف:

1 - تقطع خطوط المشتركين المتخلفين عن الدفع باتجاه واحد "للاستقبال فقط" اعتباراً من تاريخ 2015/12/15.

2 - تقطع خطوط المشتركين المتخلفين عن الدفع بالاتجاهين اعتباراً من تاريخ 2016/01/02 وتستوفى الغرامة عن إعادة وصل الخط (11,000 ل.ل.) اعتباراً من هذا التاريخ.

3 - تلغى اشتراكاتهم بصورة مؤقتة بعد مرور شهر واحد على تاريخ قطع الاشتراك اعتباراً من 2016/02/01 ويعاد وصله بعد تسديد المتأخرات المستحقة

إضافة الى رسم إعادة وصل الخط (11,000 ل.ل.) وذلك حتى تاريخ الإنهاء النهائي (2016/04/01).

4 - تلغى اشتراكاتهم بصورة نهائية بعد مرور شهرين على تاريخ الإنهاء المؤقت اعتباراً من تاريخ 2016/04/01

وتستوفى غرامة قدرها (2%) شهرياً وتحذر الأرقام المبلغاة وتحصل المتأخرات بالطرق القانونية المعمول بها. استناداً إلى المادة 45 من قانون المحاسبة العمومية.

5 - يحرم المشترك الملغى رقمه من الحصول على اشتراك جديد قبل تسديد جميع الفواتير المستحقة عليه.

ملاحظة: أ - تقطع خطوط المشتركين المتخلفين عن دفع فاتورة هاتف شهر ابول عام 2015 باتجاه واحد "للاستقبال فقط" اعتباراً من تاريخ 2015/11/16.

ب - يمكن للمشاركين الملغاة خطوطهم والذين لم يسددوا فواتيرهم المتأخرة المبادرة الى تقسيط المتأخرات في صناديق المناطق الهاتفية وفي مصلحة الشؤون المالية - مبنى وزارة الاتصالات، شارع رياض الصلح وإمكانية الحصول على اشتراك جديد.

إمكانية تسديد الفواتير عبر الوسائل التالية:

- لدى أي صندوق من صناديق قبض الفواتير التابعة لوزارة الاتصالات على كافة الأراضي اللبنانية.

- لدى أي مصرف عبر توطين الفاتورة مقابل 2000 ل.ل. للفاتورة الواحدة أو أكثر (للاستعلام اتصل بمصرفك).

- مكاتب LibanPost مقابل 2,000 ل.ل. للفاتورة الواحدة أو بكلفة 1,500 ل.ل. للفاتورة الواحدة عبر الاشتراك.

بخدمة "جباية من العنوان" (للاشتراك بهذه الخدمة يمكن الاتصال بالرقم 01/629629 - مقسم 333).

- مكاتب شركة ويسترن يونيون OMT بكلفة 2,000 ل.ل. للفاتورة الواحدة.

- مكاتب شركة ويسترن يونيون BOB FINANCE بكلفة 2000 ل.ل. للفاتورة الواحدة.

إمكانية الحصول على قيمة الفواتير: عبر الاتصال على المجيب الصوتي رقم 1515 أو عبر صفحات الانترنت الخاصة

بالوزارة (mpt.gov.lb) وهيئة اوجيرو (ogero.gov.lb).

كما تذكر المشتركين بأحكام المرسوم رقم 93/4565 (المادة الثالثة منه) وتعديله بالمرسوم 11682 تاريخ 1998/1/30 لجهة

تحديد مهلة أربعة أشهر للاعتراض بعد انتهاء المهلة المحددة للدفع والمذكورة اعلاه، ووجوب تقديم طلب الاعتراض في

المخطة الهاتفية التابع لها رقم المشترك. يُطلب من المشتركين الكرام التجاوب السريع مع مضمون هذا البلاغ، شاكرين لهم حسن تعاونهم.

بيروت في: 27 تشرين الأول 2015 المدير العام لاستثمار وصيانة المواصلات

السلكية واللاسلكية د. عبد المنعم يوسف التكليل 2048

### إعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه طلب نديم مصطفى قوير المفوض من بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. شهادة تأمين بدل ضائع للعقار 25/292 بعورته

للمعتز المرجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في عاليه ليليان داغر

### إعلان بيع بالمزاد العلني

صادر عن دائرة تنفيذ بعلبك - غرفة الرئيس علي سيف الدين رقم المعاملة: 2015/19 استنابة المنفذ: فرنسيسك ش.م.ل. - وكيله المحامي

سليم بريدي المنفذ عليه: علي احمد الموسوي - النبي شيت

السند التنفيذي وقيمة الدين: عقد شروط عامة مرفق بكشف حساب وعقدي تأمين وزيادة تأمين بمبلغ أربعة وثمانين ألفاً ومئة وثلاثين دولاراً أميركياً عدا الرسوم والفوائد والملحقات.

تاريخ التنفيذ: في دائرة تنفيذ زحلة 2015/2/2

تاريخ التنفيذ: في دائرة تنفيذ بعلبك 2015/4/7

تاريخ تبليغ الانذار والحجز: 2015/2/26 و تاريخ تسجيله: 2015/2/27

تاريخ محضر وصف العقار: 2015/5/11

تاريخ تسجيله: 2015/6/24 بيان العقار المحجوز ومشمولاته: 2400 سهم بالعقار رقم /2442/ النبي شيت - موقع النجاصة الارض وقف السلطان سليمان والغرس ملك.

العقار ارض بعل مغروسة كرم عنب وبعض اشجار تين وقسم سليخ حسب الافادة العقارية.

وبعد الكشف تبين انه لا وجود لكرم العنب انما يوجد اشجار ممتدة ضمن اربعة جلول.

تفاح - توت - جوز - لوز - زيتون ومشمش وكرز ورمان وتين، عدد الأشجار الكبيرة 40 شجرة و 30 شجرة مثمرة صغيرة، كما يوجد غرفة صغيرة على سفح

العقار بمحاذاة الطريق /4/ × /3/م والسقف من الواح التوتياء.

كما يوجد جورة لتغيير زيت السيارات ويوجد ضمن العقار بئر مياه ارتوازي، ويقع العقار اول الطلعة التي تؤدي الى بلدة النبي شيت، والعقار محاط بطريق

بشكل نصف دائري من الجهة الشرقية. مساحته: 2341/2م.

حدوده: يحده غرباً طريق عام وشرقاً العقار رقم /2447/ وشمالاً العقار رقم /2441/ وجنوباً طريق عام.

الحقوق العينية: - يومي 136 تاريخ 2014/1/20 زيادة تأمين بمبلغ ثلاثين الف دولار اميركي بحيث يصبح قيمة التأمين مئة الف دولار اميركي بنفس شروط ومندرجات العقد السابق بمفله، الدائن فرنسيسك ش.م.ل. المدين علي احمد الموسوي 2400 سهم.

- يومي 1663 تاريخ 2010/5/29 تعهد المدين بعدم البيع أو التامين او التاجير او ترنيب اي حق عيني الا بموافقة الفريق الدائن.

- يومي 3604 تاريخ 2014/10/28 قيد احتياطي بإشارة لمدة شهر على كامل العقار لمصلحة احمد حسين شكر بموجب وكالة غير قابلة للعزل مسجلة لدى كاتب العدل هنادي محمد كنعان تحت رقم 2014/13265 وحفاظاً على

حصتي بالطلب بمفله. - يومي 4141 تاريخ 2014/12/8 قيد احتياطي لمدة شهرين على كامل العقار لمصلحة احمد حسين شكر بموجب قرار امين السجل العقاري بمفله.

- يومي 441 تاريخ 2015/2/27 حجز تنفيذي رقم 2015/48 مصدر الحجز دائرة تنفيذ زحلة.

- الحاجز: فرنسيسك ش.م.ل. - والمحجوز عليه: علي احمد الموسوي - يومي 1976 تاريخ 2015/6/24 محضر وصف العقار

- مصدر الحجز دائرة تنفيذ بعلبك - الحاجز: فرنسيسك ش.م.ل. - المحجوز عليه: علي احمد الموسوي

التخمين بالدولار الأميركي: \$/129250/ بدل الطرح بالدولار الأميركي: \$/77550/ موعد جلسة المزايده ومكان اجرائها: نهار الثلاثاء الواقع في 2015/12/15 الساعة الثانية عشرة والنصف ظهراً

امام رئيس دائرة تنفيذ بعلبك. شروط البيع: النفقات المتوجب دفعها علاوة على الثمن طوابع الاحالة ورسم الدلالة البلدية 5% وعلى راغب الشراء الحضور بالموعود المعين وان يودع

باسم رئيس دائرة التنفيذ قبل المباشرة بالمزايدة لدى صندوق الخزينة أو احد المصارف المقبولة مبلغاً موازياً لبدل الطرح او تقديم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ لتخوله هذه الدائرة الدخول بالمزايدة وعليه ان يختار محلاً لاقامته ضمن نطاق هذه الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً له وعليه خلال ثلاثة ايام

من صدور قرار الاحالة ايداع الثمن تحت طائلة اعتباره ناكلاً واعادة المزايده على عهده فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه في خلال عشرين يوماً من تاريخ صدور قرار الاحالة دفع المبلغ والرسوم والنفقات.

رئيس قلم دائرة تنفيذ بعلبك عباس محمد شبشول

### اعلان

تعلن بلدية مجدل عنجر انها قررت اجراء مناقصة عمومية بطريقة الظرف المختوم لتلزييم جمع ونقل النفايات

للعام 2016 فمن يرغب الاشتراك في هذه المناقصة الاطلاع على دفتر الشروط الخاص الموضوع لهذه الغاية في مركز بلدية مجدل عنجر ضمن اوقات الدوام الرسمي.

تفتح العروض في الساعة العاشرة من يوم الاثنين الواقع فيه 2015/11/23 على ان تصل العروض الى مركز البلدية قبل الساعة الثانية عشرة من اخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد للمناقصة اي يوم السبت الواقع فيه 2015/11/21.

مجدل عنجر في 2015/10/26 رئيس بلدية مجدل عنجر سامي ابراهيم العجمر

### مناقصة عامة

رقم 5155/م ع 1/م 3/ الساعة الثانية عشرة من نهار الثلاثاء الواقع في 2015/12/1 تجري وزارة الدفاع الوطني - المديرية العامة للإدارة - مصلحة العتاد في قاعة المناقصات الكائنة في مبنى عقيد معيقل - أول طريق الحدث مناقصة عامة لتلزييم:

تأمين خدمات مادة البنزين 95 أوكتان دون رصاص، جعالة (عمولة صاحب المحطة) وأجرة النقل لصالح الجيش غب الطلب خلال العام 2016.

موضوع دفتر الشروط الخاص رقم 33/م ع 1/م ع 1/ تاريخ 2015/10/16.

يمكن لمن يرغب الاشتراك في المناقصة العامة هذه الاطلاع على دفتر الشروط الخاص في المديرية العامة للإدارة - مصلحة العتاد في مبنى عقيد معيقل خلال أوقات الدوام الرسمي.

ترسل العروض بالبريد المضمون المغفل إلى العنوان التالي:

وزارة الدفاع الوطني - المديرية العامة للإدارة - مصلحة المالية - مكتب عقد النفقات - البرزة.

يجب أن تصل عروض المتعهدين قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد للتلزييم.

البرزة في 2015/10/31 العميد محسن فنيش مسير أعمال المديرية العامة للإدارة التكليل 2054

### مناقصة عامة

رقم 5153/م ع 1/م 3/ الساعة الثالثة عشرة من نهار الثلاثاء الواقع في 2015/12/1 تجري وزارة الدفاع الوطني - المديرية العامة للإدارة - مصلحة العتاد في قاعة المناقصات الكائنة في مبنى عقيد معيقل - أول طريق الحدث مناقصة عامة لتلزييم: تأمين غازات سائلة (بوتان وپروبان) لصالح الجيش غب الطلب خلال العام 2016.

موضوع دفتر الشروط الخاص رقم 31/م ع 1/م ع 1/ تاريخ 2015/10/16.

يمكن لمن يرغب الاشتراك في المناقصة العامة هذه الاطلاع على دفتر الشروط الخاص في المديرية العامة للإدارة - مصلحة العتاد في مبنى عقيد معيقل خلال أوقات الدوام الرسمي.

ترسل العروض بالبريد المضمون المغفل إلى العنوان التالي:

وزارة الدفاع الوطني - المديرية العامة للإدارة - مصلحة المالية - مكتب عقد النفقات - البرزة.

يجب أن تصل عروض المتعهدين قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد للتلزييم.

البرزة في 2015/10/31 العميد محسن فنيش مسير أعمال المديرية العامة للإدارة التكليل 2053

### مناقصة عامة

رقم 5149/م ع 1/م 3/ الساعة التاسعة من نهار الثلاثاء الواقع في 2015/12/1 تجري وزارة الدفاع الوطني - المديرية العامة للإدارة - مصلحة العتاد في قاعة المناقصات الكائنة في مبنى عقيد معيقل - أول طريق الحدث مناقصة عامة لتلزييم:

تأمين مادة كان الطيران لصالح الجيش غب الطلب خلال العام 2016.

موضوع دفتر الشروط الخاص رقم 30/م ع 1/م ع 1/ تاريخ 2015/10/16.

يمكن لمن يرغب الاشتراك في المناقصة

العامة هذه الاطلاع على دفتر الشروط الخاص في المديرية العامة للإدارة - مصلحة العتاد في مبنى عقيد معيقل خلال أوقات الدوام الرسمي.

ترسل العروض بالبريد المضمون المغفل إلى العنوان التالي:

وزارة الدفاع الوطني - المديرية العامة للإدارة - مصلحة المالية - مكتب عقد النفقات - البرزة.

يجب أن تصل عروض المتعهدين قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد للتلزييم.

البرزة في 2015/10/31 العميد محسن فنيش مسير أعمال المديرية العامة للإدارة التكليل 2051

### اعلان

عن مناقصة عمومية لتلزييم تأمين طباعة مفكرة عن عام 2016

للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي يجري الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في مبناه الكائن في بيروت - شارع بغداد - كورنيش المرزعة في تمام الساعة العاشرة من يوم الخميس الواقع فيه 2015/11/26 مناقصة عمومية بطريقة الظرف المختوم لتلزييم تأمين

طباعة مفكرة للعام 2016، في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

يمكن الاطلاع على دفتر الشروط الموضوع لهذه الغاية في مكاتب المديرية الادارية للصندوق خلال اوقات الدوام الرسمي.

ترسل العروض في ظرف مختوم وتسلم باليد الى بريد المديرية الادارية لقاء ايصال برقم وتاريخ وصول العرض على ان تصل قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء المناقصة العمومية.

يهمل العرض الذي يقدم بغير الطريقة المذكورة اعلاه، او يصل بعد المدة المحددة. بيروت في 31 تشرين الاول 2015 المدير العام

الدكتور محمد كركي التكليل 2064

### اعلان بيع سيارة

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت بالمعاملة التنفيذية رقم 1659/2014 طالب التنفيذ: بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. المنفذ عليه: سميح سليم مذکور

قيمة الدين: سند دين بقيمة 14700/د.أ. عدا الفوائد والرسوم

تطرح هذه الدائرة للمرة الاولى في تمام الساعة الثانية من بعد ظهر يوم الأربعاء الواقع في 2015/11/18 للبيع بالمزاد العلني السيارة ماركة كيا بيكانتو رقم

519615/ب موديل 2013 الخمئة بمبلغ 4441/د.أ. والمطروحة للبيع بمبلغ 60% من قيمة التخمين علماً انه يتوجب عليها رسوم ميكانيك بقيمة 1459/د.أ.

على الراغبين بالشراء الحضور الى مراب فادي مشيلج في جسر الواطي مصحوباً بالثمن نقداً يضاف اليه 5% رسم الدلالة.

رئيس قلم دائرة تنفيذ بيروت احمد فواز

### اعلان

صادر عن الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال بالدعوى رقم 818/2015

موجه الى المستدعى ضد هما: خوان سلفادور عزيز عبود وفرنسيسكو عزيز عبود - من بلدة رحبه ومجهولي محل الإقامة حالياً.

تدعوك هذه المحكمة لاستلام الاستدعاء ومربوطاته المرفوع ضدك من المستدعي جوزيف حكمت الخوري جرجس بوكالة المحامي ابلي حاضر بدعوى ازالة الشبوع

المقامة على العقارات رقم 1404 - 1407 - 4070 من منطقة رحبه العقارية وذلك خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان واتخاذ مقام لكم يقع ضمن نطاق هذه المحكمة وابداء ملاحظاتكم الخطية على الدعوى خلال مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ التبليغ، والا يعتبر كل تبليغ لكم لصفاً على باب المحكمة، صحيحاً، باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم ميرنا الحصري



## دوري أبطال أوروبا

## بايرن يرد على سقطته لندن بخماسية قاسية

تصدر برشلونة  
مجموعته بـ 10  
نقاط بعد فوزه على  
بوريسوف  
(لويس جيت. أ. ف. ب.)



في نتائج متوقعة، سحق برشلونة ضيفه باي بوريسوف 3-0، كما سحق بايرن ميونيخ ضيفه أرسنال 5-1 ضمن دور المجموعات في دوري أبطال أوروبا. بدوره، لحق زينيت سانت بطرسبرغ بريك مدريد ومانشستر سيتي إلى الدور الثاني بفوزه الثمين على مضيفه ليون

لم يحتج برشلونة إلى أكثر من 30 دقيقة حتى يعلن أن مبارياته أمام ضيفه باي بوريسوف الروسي في الجولة الرابعة من منافسات المجموعة الخامسة ضمن دور المجموعات في دوري أبطال أوروبا، ستكون سهلة، وأن فوزه سيتجلى في أكثر من هدف. بمجهود بسيط، أنهى النادي الكاتالوني المباراة لمصلحته وتغلب على خصمه 3-0 بعد سيطرة على معظم مجرياتها. وهز برشلونة الشباك من ركلة جزاء في الشوط الأول عبر مهاجمه البرازيلي نيمار (30)، إثر عرقلة على منير الحدادي الذي كان قد دخل بدلاً من الكرواتي المصاب إيفان راكيتيتش. وفي الشوط الثاني، سجل الأوروغوياني لويس سواريز الهدف الثاني بعد تمريرة حاسمة من نيمار (60). وفي ظل محاولات بوريسوف لتقليص الفارق، انطلق سواريز بمرتردة ولعب كرة إلى نيمار الذي سجل هدفه الثاني والثالث للـ «برسا» (83).

وفي المجموعة نفسها، فاز روما على ضيفه باير ليفركوزن 3-2. سجل للفائز المصري محمد صلاح (2) والبوسني ادين دزيكو (29) والبوسني ميراليم بيانيتش (81) من ركلة جزاء، وللخاسر السويسري امير محمد (46) والمكسيكي خافيير هرنانديز (51).

وتصدر برشلونة المجموعة بـ 10 نقاط يليه روما بـ 5، ثم باير ليفركوزن بـ 4، وأخيراً باي باريسوف بـ 3. وفي المجموعة السادسة، رد بايرن ميونيخ على سقطته أمام أرسنال في مباراة الذهاب حين خسر 2-0، وعاد ليسحق المدفعية 5-1. وافتتح البولوني روبرت

ليفاندوفسكي التسجيل في الدقيقة (10)، وبعد ثوان قليلة، ألغى الحكم هدفاً لأرسنال بداعي لمسة يد على الألماني مسعود أوزيل نال على إثرها بطاقة صفراء. وفي الدقيقة 29، ضاعف توماس مولر الأرقام وسجل الهدف الثاني (29). ثم أضاف النمساوي دافيد الأبا الثالث (44). بعدها دفع المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا بالنجم الهولندي آرين روبن بدلاً

زينيت هو الفريق  
الوحيد الذي حقق  
العلامة الكاملة في  
المباريات الأربع

من الفرنسي كينغسلي كومان، ليسجل الهدف الرابع (55). وبعد تقليص الفرنسي أوليفيه جيرو النتيجة بتسجيله هدفاً في الدقيقة (69)، عمق مولر جراح المدفعية بتسجيل هدفه الثاني والخامس (89).

وتغلب أولمبياكوس اليوناني على ضيفه دينامو زغرب الكرواتي 2-1. سجل لأول الكولومبي فيليب باردو (65 و90)، وللثاني البوسني

ارمين هودزيتش (21). وتصدر بايرن المجموعة بـ 9 نقاط، يليه أولمبياكوس بـ 9، ثم أرسنال بـ 3، وأخيراً دينامو زغرب بـ 3 أيضاً. وفي المجموعة السابعة، حقق تشلسي فوزاً صعباً على ضيفه دينامو كييف الأوكراني 2-1. سجل لتشلسي النمساوي الكسندر دراغوفيتش (34، خطأ في مرماه) والبرازيلي ويليان (83)، ولدينامو كييف دراغوفيتش معوضاً خطأه في الشوط الأول (77).

في المقابل، خسر ماكابي تل أبيب الإسرائيلي أمام ضيفه بورتو البرتغالي 3-1. سجل لماكابي إيران زاهافي (75 من ركلة جزاء)، ولبورتو الأسباني كريستيان تيلو (19) واندرية أندريه (49) والمكسيكي ميغل لايون (72).

وتصدر بورتو المجموعة بـ 10 نقاط، يليه تشلسي بـ 7، ثم دينامو كييف بـ 5، وأخيراً ماكابي تل أبيب دون أي نقطة. وفي المجموعة الثامنة، لحق زينيت سان بطرسبرغ الروسي بريال مدريد ومانشستر سيتي إلى الدور الثاني بفوزه الثمين على مضيفه ليون الفرنسي 2-0. ويدين زينيت بفوزه الرابع على التوالي لأرتيم دزيوبا الذي سجل الهدفين في الدقيقتين 25 و57، ليصبح الفريق الوحيد الذي حقق العلامة الكاملة في المباريات الأربع من دور المجموعات.

كذلك، فاز غنت البلجيكي على ضيفه فالنسيا الإسباني 1-0، سجله سفن كوس في الدقيقة 49 من ركلة جزاء. وتصدر زينيت المجموعة بـ 12 نقطة يليه فالنسيا بـ 6 نقاط، ثم غنت بـ 4، وأخيراً ليون بنقطة وحيدة.

## يوروباليج

## نابولي ودورتموند أمام تأهله مبكر في «يوروباليج»

يقف نابولي الإيطالي وبوروسيا دورتموند الألماني أمام حسم تأهلها إلى الدور الثاني في مسابقة «يوروباليج» من خلال الجولة الرابعة التي تقام الليلة، حيث يستضيف الأول ميدتلاند الدنماركي في المجموعة الرابعة، وهو في الصدارة برصيد 9 نقاط. إلا أن مهمة فريق الجنوب الإيطالي قد لا تكون سهلة على اعتبار أن ميدتلاند جمع 6 نقاط في المجموعة مقابل نقطة لكل من كلوب بروج البلجيكي وليخيا وارسو البولوني. أما بوروسيا دورتموند فهو يستضيف غابالا الأذري في المجموعة الثالثة التي يلعب فيها أيضاً كراسنودار الروسي مع باوك سالونيك اليوناني.

ويتصدر دورتموند الترتيب برصيد 7 نقاط، مقابل 4 نقاط لكراسنودار، و3 لباوك سالونيك، ونقطة لغابالا. وتبدو الفرصة سانحة للالمان لتأمين تأهلهم المبكر أمام فريق فازوا عليه في عقر داره 1-3 في الجولة الماضية بالاهداف الثلاثة للمهاجم الغابوني بيار اميريك اوباميانغ. كذلك، تبرز مباراة ليفربول الانكليزي ومضيفه روبين كازان الروسي، حيث ينتظر جمهور «الحمراء» من فريقه أن يقدم الاداء نفسه الذي ظهر عليه السبت الماضي أمام تشلسي في طريقه إلى الفوز 3-1. وهنا البرنامج (بتوقيت بيروت): - المجموعة الأولى: سلتيك الإسكوتلندي - مولده النرويجي (20,00)

إياكس امستردام الهولندي - فنربخسه التركي (20,00) - المجموعة الثانية: روبين كازان الروسي - ليفربول الانكليزي (20,00) سيون السويسري - بوردو الفرنسي (20,00) - المجموعة الثالثة: كراسنودار الروسي - باوك سالونيك اليوناني (20,00) بوروسيا دورتموند الألماني - غابالا الأذري (20,00) - المجموعة الرابعة: بروج البلجيكي - ليخيا وارسو البولوني (20,00) نابولي الإيطالي - ميدتلاند الدنماركي (20,00) - المجموعة الخامسة: دينامو مينسك البيلاروسي -

فياريال الإسباني (20,00) فيكتوريا بلزن التشيكي - رابيد فيينا النمساوي (20,00) - المجموعة السادسة: غرونينغن الهولندي - سلوفان ليبريتش التشيكي (20,00) مرسيلا الفرنسي - براغا البرتغالي (20,00) - المجموعة السابعة: سانت اتيان الفرنسي - دينبروفسك الأوكراني (22,05) روزنبورغ النرويجي - لاتسيو الإيطالي (22,05) - المجموعة الثامنة: بشيكتاش التركي - لوكوموتيف موسكو الروسي (18,00) سكندربو الباني - سبورتنينغ البرتغالي (22,05) - المجموعة التاسعة:

ليخ بوزنان البولوني - فيورنتينا الإيطالي (22,05) بيلينغيسش البرتغالي - بازل السويسري (22,05) - المجموعة العاشرة: توتنهام الانكليزي - اندرلخت البلجيكي (22,05) قره باغ الأذري - موناكو الفرنسي (18,00) - المجموعة الحادية عشرة: استيراس اليوناني - ابويل نيقوسيا القبرصي (22,05) سبارتا براغ التشيكي - شالكة الألماني (22,05) - المجموعة الثانية عشرة: اوغسبورغ الألماني - الكمار الهولندي (22,05) اتلتيك بلباو الإسباني - بارتيزان بلغراد الصربي (22,05)



## الدوري الأميركي للمحترفين

# 4 من 4 لتورونتو قبل هزيمة أوكلاهوما

استعد تورونتو رابرتورز لموقعته الاقوى في بداية الموسم الجديد بفوز رابع توالياً من اصل 4 مباريات خاضها حتى الآن في دوري كرة السلة الأميركي الشمالي للمحترفين، وذلك بتغلبه على دالاس مافريكس 102-91. وبرز من تورونتو كل من كايل لاوري (27 نقطة مع 5 متابعات و10 تمريرات حاسمة)، وديمار ديروزان (20 نقطة) والارجنتيني لويس سكولا (19 نقطة مع 12 متابعة)، فيما كان الألماني ديرك نوفيتسكي افضل المسجلين لدالاس برصيد 18 نقطة مع 7 متابعات. وقال لاوري: «اعتقد بأنها البداية التي نريدها»، مضيفاً «كان يمكن ان تكون بدايتنا صعبة مع 10 لاعبين جدد، لكنني اعتقد باننا قمنا بعمل جيد». كذلك، اصاب اتلاننا هوكس فوزه الرابع على التوالي بتغلبه على ميامي هيت 98-92. وتالت نجم اتلاننا جيف تنغ بتسجيله 26 نقطة مع 6 متابعات و9 تمريرات حاسمة، و اضاف زميله آل هورفورد 17 نقطة مع 13 متابعة. وقال هورفورد: «ما زلنا في بداية الموسم لكننا متفائلون بالطريقة التي نلعب بها، فهناك المزيد لاننا نشعر

باننا نملك فريقاً جيداً». اما ناحية ميامي، فقد سجل حسان وايتسايد 23 نقطة مع 14 متابعة، ودواين وايد 21 نقطة. بدوره، حقق تشارلوت هورنتس فوزه الاول هذا الموسم بعد ثلاث هزائم،

وكان على شيكاغو بولز 130-105. سجل لتشارلوت جيريمي لامب 20 نقطة والفرنسي نيكولا باتوم 18 نقطة مع 8 متابعات، ولشيكاغو جيمي باتلر 26 نقطة. ويبدو ان لوس انجلس لايكرز يتجه

ديروزان صاعداً للتسجيل في سلة دالاس (اف ب)



## اصداء عالمية

### بنزيماني السجت

احتجزت الشرطة الفرنسية امس النجم الفرنسي كريم بنزيماني في قضية ابتزاز عبر شريط اباحي يتعلق بزميله الدولي الآخر ماتيو فالبوينا. ووصل نجم منتخب فرنسا وريال مدريد الاسباني الى مركز الشرطة في فرساي، ووضع قيد الحجر. بحسب المدعي العام للمنطقة، من دون اعطاء المزيد من التفاصيل. ويبحث المحققون تحديداً عن الظروف التي عرف فيها بنزيماني بوجود شريط الفيديو الذي يظهر فيه فالبوينا، وجرى تهريبه لاشخاص عمدوا الى الابتزاز من اجل الحصول على المال.

### الفساد يصل الى ألعاب القوى!

خضع السنغالي لامين دياك الرئيس السابق للاتحاد الدولي للالعاب القوى للتحقيق بسبب الفساد، في قضية تتعلق بحملة مكافحة المنشطات في الاتحاد الدولي. ووضح المصدر القضائي انه جرى توجيه تهمة «الفساد وغسل الاموال» الى دياك، الذي افرج عنه بكفالة.

### 10 اشهر إيقافاً للرئيس

#### الذي احتجز الحكام

عاقبت لجنة الانضباط في الاتحاد التركي لكرة القدم نادي طرابزون ورئيسه ابراهيم حجي عثمانوغلو بسبب احتجاز حكام المباراة مع غازينتپ سبور لعدم احتساب ركلة جزاء في مصلحة الفريق. وتقرر وقف رئيس طرابزون لمدة 280 يوماً اي نحو 10 اشهر مع فرض غرامة مالية بقيمة 48500 يورو.

### فلسطين تستضيف السعودية

#### ومايزنا خارج ارضها

سيستضيف منتخب فلسطين نظيره السعودي والماليزي في التصفيات المؤهلة الى مونديال 2018 وكأس اسيا 2019 لكرة القدم على ارض محايدة بحسب ما قرر الاتحاد الدولي امس. ورأى الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم أن قرار «الفيفا» ظالم بحق الاسرة الرياضية الفلسطينية، وبحق اي منتخب في اللعب على ارضه.

## اخبار رياضية

### فوز جديد للميادين في الفوتسال

حصد الميادين ثلاث نقاط جديدة بفوزه على الشويفات 5-2، في المرحلة التاسعة من دوري الفوتسال.

سجل للفائز مصطفى رحيم وكامل الياس ومحمود دقيق (خطأ في مرماه) وحسن زيتون ومحمد بوصي، وللخاسر علي شيت ودقيق نفسه.

كذلك، تعادل طرابلس الفيحاء مع AUCE بنتيجة 1-1، حيث سجل للاول محمد صفا، ولالثاني جهاد فراخ.

وتختتم المرحلة اليوم بلقاء بنك بيروت مع AUST، عند الساعة مساءً على ملعب الرئيس لحد.

### تأيت وسعيد هم هومنتمن

قام هومنتمن بصفتين لافتتين أمس ضمن استعداداته للموسم الجديد في كرة السلة. بتعاقد مع اللاعبين الدوليين فيليب ثابت ونديم سعيد.

### الرياضي يبدأ مشواره العربي

يستهل الرياضي مشواره في بطولة الأندية العربية لكرة السلة المقامة في دبي اليوم الساعة 18:00 عندما يلتقي سبورتيغ المصري، ضمن المجموعة القوية التي تضمها الى النجم الساحلي التونسي والريان القطري.

## 2139 sudoku

3	9		6					
			2		6	1	5	
			8	4	1		7	
6			3		2			
2		5				9	8	
			1		5		7	
	5		7	1	9			
8	7	2		6				
					8		5	4

## حل الشبكة 2138

8	2	7	6	4	1	3	9	5
6	3	5	8	9	2	4	7	1
1	9	4	3	7	5	8	2	6
7	1	2	4	5	3	6	8	9
3	8	9	1	2	6	5	4	7
5	4	6	7	8	9	1	3	2
4	6	8	9	1	7	2	5	3
2	7	3	5	6	8	9	1	4
9	5	1	2	3	4	7	6	8

## شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

## مشاهير 2139

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

الرئيس الثامن والعشرون للولايات المتحدة الأميركية (1856-1924). تولى الرئاسة لمدتين متواليتين وأبقى بلاده محايدة إزاء الحرب العالمية الأولى. نال جائزة نوبل للسلام 11+6+7+8 = مدينة فرنسية 9+1+4+3 = واجبات مدرسية 10+6+5+2+1 =

احداه  
نوم  
مسعود

حل الشبكة الماضية: حافظ ابراهيم

## استراحة

### كلمات متقاطعة 2139

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

### أفقي

1- رئيس جمهورية فنزويلاي راحل - 2- ماركة مفاتيح عالمية - نوع من أنواع الحلويات السكرية يُصنع من اللوز المطحون والسكر وماء الزهر - 3- عملة عربية - مداد الاقلام - 4- عاقد وحالف - 5- اشتد في العمل للحصول على الرزق - لقب ملوك ايران - 6- من الإشارة يفهم - خلاف المرأة - 7- سلسلة جبال شهيرة في أوروبا - حفر البثر - 8- طين رقيق يتكون بفعل المطر والتراب - حرف نصب - 9- فصاحتي وتفوقي - حجر عظيم صلب - 10- يوفّر المال من أجل القيام بمشروع مستقبلي - شعور

### عمودي

1- عاصمة جزيرة كريت - 2- لماذا بالأجنبية - من الحيوانات - سجن - 3- خادم وأجير - نهر بين منشوريا وكوريا بطول 790 كلم يصب في خليج كوريا - 4- ابن الأسد - إنحراف وضلال عن الحق - 5- طائر مائي شبيه بالاوز أطول منه عنقاً - للنفي - محكم ووثيق وثابت - 6- فتر الدروس - مذبذب شهير ظهر مؤخراً عام 1986 - 7- عضو مستطيل يتشعب من طرف الكف والقدم - قلب الثمرة - ربط صرة الدراهم - 8- شهر شباط باللغة الأجنبية - شقيق - 9- اللنداء - سحب العربية من وسط الشارع - من لا اخمص لقدميه - 10- من الحلويات العربية تتكون من عجينة البقاوة

### حلول الشبكة السابقة

### أفقي

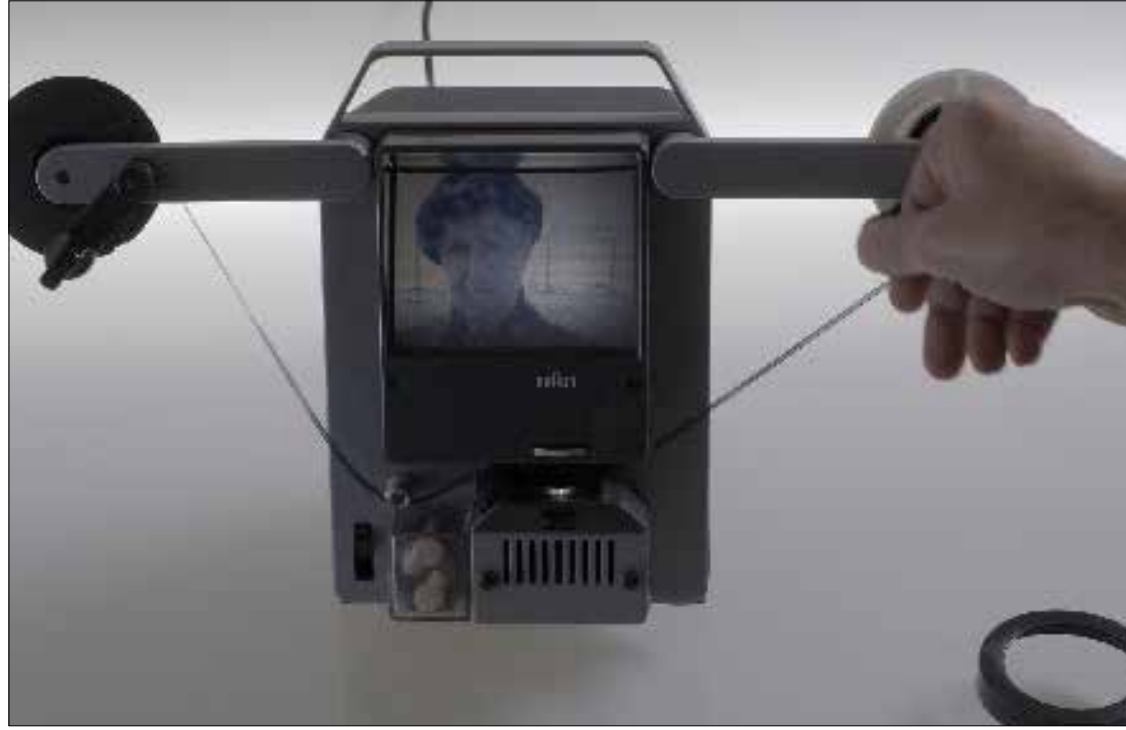
1- أمين الحافظ - 2- هرمز - صوفيا - 3- را - لم - تيره - 4- أكل - نا - وور - 5- مشمش - ن ن ن ن - 6- عساكر - أج - 7- تف - بروتوس - 8- ميل - نرد - قر - 9- صخ - فوا - دبي - 10- ريمون جبارة

### عمودي

1- أهرامات مصر - 2- مراكش - فيجي - 3- يم - مع - 4- نزل - شسب - فو - 5- من - أرنون - 6- لص - انكوراج - 7- حوت - نرتة - 8- أفيون - دا - 9- فيرونا - قبر - 10- ظاهر - جارية



# مهرجان بيروت للأفلام الفنية: ليالي الروائع



تعرض الصور في فيلم أكرم زعتري الحرة الفردية والجنسية التي كانت صيدا تتمتع بها

في دورته الأولى التي انطلقت بمبادرة من اليس مغيب كرم، يعدنا «مهرجان بيروت للأفلام الفنية الوثائقية» بعروض استثنائية عن رموز موسيقية مثل فيروز وأم كلثوم وكالاس، وآخره من الفن السابع مثل فيليني وفيسكونتي، وسير لأعلام الموضة والهندسة المعمارية

ويشرحها هو تاريخ العلاقة مع الصورة الفوتوغرافية. الاستوديو يتحول إلى مسرح لتمثيل كل الرغبات المكبوتة، أو صور الشخصيات الأخرى التي يرغب الآتون في تقمصها، فيعبرون عبره إلى عالم السينما. ما هو لافت أيضاً ويرصده المخرج، هو مساحة الحرية الفردية والجنسية التي تعكسها هذه الصور قبل أن تتقلص إن لم تفقد تماماً في حاضر صيدا وفي لبنان ككل. يتمثل ذلك في المرأة التي يحدثنا عنها المصور، وطلبت أن يصورها عارية، أو صور الرجال الآخرين الذين يرتدون ملابس النساء أو يمثلون دور العريس والعروس. يشرح المصور ببساطة أنهم يحبون تبادل الأدوار، أو يتحدث عن شاب آخر كان من زبائنه المنتظمين، ويجب أن يكون امرأة. وجهة نظر تعكس ببساطتها وابتعادها عن التصنيف، قدراً من الانفتاح والتحرر قد يفوق الحاضر الذي أثقلته ربما حاجتنا إلى تحديد الميول الجنسية على اختلافها وحصرها ضمن كلمات أو تعريفات معينة. أيضاً، نحس من خلالها كيف أسهمت الفوتوغرافيا في التحرر من قيود الجندر من خلال لعبة تبادل الأدوار التي قدمتها. وفي «دالي: التحفة الأخيرة» (2015). اليوم - متروبوليس) لدايفيد بوغول، نستكشف مسرح المتحف الذي صممه وبناء أحد أعلام السريالية سيلفادور دالي في بلدته الأم فيغرييس في إسبانيا. اللوحات وشخصه الاستثنائي ومخيلته كلها تأخذنا إلى مسرحه العجائبي. إلى جانب ذلك، هناك عدد من الأفلام الأخرى المهمة التي تتناول فن الرسم كما «ماتيس وبيكاسو: اللون والرسم» (2013). 11/6 - متروبوليس) لجرميلا بوزكوف، أو «الرجل الذي أنقذ اللوفر» (2014). 11/5 - متروبوليس) لبيار بوشارت وجان بيار ديفيلر عن جماعة مقاومة تنفذ الأعمال الفنية العظيمة في متحف اللوفر من أيدي النازيين أثناء الحرب العالمية الثانية. أيضاً، تستكشف أفلام تاريخ فنون أخرى كالهندسة، وأعظم التحف المعمارية مثل «كاتدرائية السغرغادا، سر الخلق» (2013). 11/7 - متروبوليس) لستيفان هوبت أو تصميم الأزياء في «شانتيل مقابل شيابارلي» (2013). 11/5 - متروبوليس) لكاتيا شابتوبه الذي يصور أيقونتي الموضة غابريال شانيل وإلسا شيابارلي.

أبوه كان بائعاً جوالاً. تعرّف في طفولته إلى عالم السيرك وأفلام غيدو برينونييه. وهذا من التأثيرات التي سنراها لاحقاً في أفلامه، والشخصيات الغريبة التي يصورها في عالمه الخيالي. أما فيسكونتي، فقد ولد لعائلة نبيلة في ميلانو، وأبوه كان دوقاً، حتى هو كان يلقب بالكونت. تلقى تربية أرسنقراطية نموذجية، فدرس كلاسيكيات الأدب والموسيقى، وتعلم في عزف التشيللو على يد المؤلف لورنزو دو باوليس، وتعرّف باكراً إلى عالم الأوبرا، الذي ترك أثره في بنية أفلامه، من حيث الجمالية الدرامية والإيقاع الدرامي. فيلم آخر يعرض في المهرجان هو «كالاس» مقابل تيبالدي. النمرة والحمامة» (2013). 11/8 - متروبوليس) لرينيه - جان بويير. يصور الشريط التنافس بين اثنتين من أهم مغنيات الأوبرا في العالم: ماريا كالاس ورييناتا تيبالدي. أيضاً في تاريخ الموسيقى، يعرض «أم كلثوم، نجمة الشرق» (2008) - 11/8 - متروبوليس) لفيريل بن محمود ونيكولا دانيال. وإلى تاريخ الفوتوغرافيا، يأخذنا المخرج والفنان المصري أكرم زعتري في فيلمه «ثمان وعشرون ليلة وبيت من الشعر» (2015) - 11/8 - متروبوليس). في استوديو قديم في مدينة صيدا الجنوبية، يستكشف المخرج مع المصور هاشم المدني (1928) الأرشيف الفوتوغرافي الضخم الذي يملكه. ما يوثقه المخرج

مفهوم الطائفية، مثل القول إن المنطقة التي ولدت فيها فيروز كان قاطنوها بأغلبهم من الشيعة! لكن برغم ذلك، فهم يحبون فيروز، ويعذونها ابنة المنطقة... يا للعجب! بخلاف ذلك، يمزج المخرج بسلاسة بين الصور الفوتوغرافية ومقاطع الأغاني والأفلام، مضيئاً على أبرز المحطات في سيرتها الموسيقية ضمن أسلوب كلاسيكي، لكن متقن. وفي ما يخص السينما الإيطالية، سنشاهد «فيليني مقابل فيسكونتي

الرحباني. نعيد اكتشاف فيروز عبر الفيلم في صمتها المختار بعناية كما كلماتها، في خلجها وطبعها الانعزالي الذي تحدثنا عنه أيضاً من دون أن تكتمل الصورة في مخيلة المشاهد: فيروز الفعلية تبدو محيرة مثل فيروز المتخيلة في أذهاننا. لا ينبع ذلك من غموض مفتعل، بل هي البساطة التي تصوغ بها أجوبتها، واقتضابها الذي يجعلها مفتوحة على كل التأويلات، فهي تمنح السائل كأنما لمحة عن الجواب تاركة له تخيل البقية. حتى في حش فكايتها، تبدو كتومة وساخرة كما حين تصف لنا ممانحة أحد الجيران الذي كان ينزعج من غنائها الصباحي، ويصفها ساخراً بأنها تشبه جهاز الراديو. ثم تضيف بأن الوضع استمر على حاله سنوات حتى غادرت المنزل وارتاح الجار من صوتها. كذلك في حديثها عن علاقتها بزوجها الراحل عاصي الرحباني وعملهما معاً، تمنحنا بعضاً من المفاتيح التي قد تساعدنا على تخيل العلاقة بين الإثنين وأوجه الاتفاق والصدام بينهما، وتشبث كل منهما برأيه من دون أن تغوص في تفاصيل قد تقترب من الحميمة. إلى جانب ذلك، ينسج المخرج ما يشبه صورة متخيلة عن لبنان الذي كان جنة قبل الحرب الأهلية، ثم هبطت عليه تلك الأخيرة كأنما من كوكب آخر. يعتمد بطريقة مضحكة على منطق التصنيف الطائفي لدحض

الرحباني. نعيد اكتشاف فيروز عبر الفيلم في صمتها المختار بعناية كما كلماتها، في خلجها وطبعها الانعزالي الذي تحدثنا عنه أيضاً من دون أن تكتمل الصورة في مخيلة المشاهد: فيروز الفعلية تبدو محيرة مثل فيروز المتخيلة في أذهاننا. لا ينبع ذلك من غموض مفتعل، بل هي البساطة التي تصوغ بها أجوبتها، واقتضابها الذي يجعلها مفتوحة على كل التأويلات، فهي تمنح السائل كأنما لمحة عن الجواب تاركة له تخيل البقية. حتى في حش فكايتها، تبدو كتومة وساخرة كما حين تصف لنا ممانحة أحد الجيران الذي كان ينزعج من غنائها الصباحي، ويصفها ساخراً بأنها تشبه جهاز الراديو. ثم تضيف بأن الوضع استمر على حاله سنوات حتى غادرت المنزل وارتاح الجار من صوتها. كذلك في حديثها عن علاقتها بزوجها الراحل عاصي الرحباني وعملهما معاً، تمنحنا بعضاً من المفاتيح التي قد تساعدنا على تخيل العلاقة بين الإثنين وأوجه الاتفاق والصدام بينهما، وتشبث كل منهما برأيه من دون أن تغوص في تفاصيل قد تقترب من الحميمة. إلى جانب ذلك، ينسج المخرج ما يشبه صورة متخيلة عن لبنان الذي كان جنة قبل الحرب الأهلية، ثم هبطت عليه تلك الأخيرة كأنما من كوكب آخر. يعتمد بطريقة مضحكة على منطق التصنيف الطائفي لدحض

## من العروض المنتظرة شريط «فيروز» لفرديريك ميتران

المواجهة الإيطالية» (2014). 11/7 - متروبوليس) لماري دومينيك مونتي وكريستوفر جونز. يضيء العمل على العلاقة المتأزمة بين فرديريكو فيليني ولوشينو فيسكونتي، اللذين ظلا على خصام علني لفترة طويلة. ويستعرض أوجه الشبه والصدام بين المعلمين، متوقفاً عند الروائع السينمائية التي أنجزها، ومثلت محطات للتنافس بين الإثنين. ويشرح الشريط الخلفية الاجتماعية المختلفة لكل من المخرجين، وظروف نشأتهم التي أثرت في رؤياهما السينمائية. فيليني ولد في مدينة ريميني الإيطالية الصغيرة من أسرة تنتمي إلى الطبقة الوسطى،

الرحباني. نعيد اكتشاف فيروز عبر الفيلم في صمتها المختار بعناية كما كلماتها، في خلجها وطبعها الانعزالي الذي تحدثنا عنه أيضاً من دون أن تكتمل الصورة في مخيلة المشاهد: فيروز الفعلية تبدو محيرة مثل فيروز المتخيلة في أذهاننا. لا ينبع ذلك من غموض مفتعل، بل هي البساطة التي تصوغ بها أجوبتها، واقتضابها الذي يجعلها مفتوحة على كل التأويلات، فهي تمنح السائل كأنما لمحة عن الجواب تاركة له تخيل البقية. حتى في حش فكايتها، تبدو كتومة وساخرة كما حين تصف لنا ممانحة أحد الجيران الذي كان ينزعج من غنائها الصباحي، ويصفها ساخراً بأنها تشبه جهاز الراديو. ثم تضيف بأن الوضع استمر على حاله سنوات حتى غادرت المنزل وارتاح الجار من صوتها. كذلك في حديثها عن علاقتها بزوجها الراحل عاصي الرحباني وعملهما معاً، تمنحنا بعضاً من المفاتيح التي قد تساعدنا على تخيل العلاقة بين الإثنين وأوجه الاتفاق والصدام بينهما، وتشبث كل منهما برأيه من دون أن تغوص في تفاصيل قد تقترب من الحميمة. إلى جانب ذلك، ينسج المخرج ما يشبه صورة متخيلة عن لبنان الذي كان جنة قبل الحرب الأهلية، ثم هبطت عليه تلك الأخيرة كأنما من كوكب آخر. يعتمد بطريقة مضحكة على منطق التصنيف الطائفي لدحض

## بانتة بيضون

للسنة الأولى، يقام «مهرجان بيروت للأفلام الفنية الوثائقية» من تنظيم اليس مغيب كرم مؤسسة ومديرة المهرجان. تضم التظاهرة التي تنطلق اليوم، 25 فيلماً وثائقياً تضيء على مختلف الفنون وتاريخها، وتنوع العروض بين «سينما متروبوليس أمير صوفيل» والجامعات اللبنانية. من العروض المنتظرة شريط «فيروز» (1998). 11/8 - متروبوليس) للمخرج ووزير الثقافة الفرنسي السابق فرديريك ميتران، ابن أخ الرئيس الفرنسي السابق فرنسوا ميتران. فرديريك الذي هو أيضاً كاتب وممثل، أثار روايته «الحياة السيئة» (2005) المستوحاة من سيرته الذاتية الكثير من الجدل في فرنسا، بسبب المقاطع التي يسرد فيها تجاربه الجنسية في بانكوك، وإدمانه الجنس مع «الصبيان» (كما يسميهم في الرواية) الذين يعملون في بيوت الدعارة هناك. يحاور المخرج فيروز، مستعيداً معها بداية مسيرتها وتعرّفها إلى الموسيقى، منذ أن كانت الطفلة نهاد الحداد المقيمة مع عائلتها في رفاق البلاط تستمع إلى صوت الراديو الآتي من الشرفة، وتحفظ ما يحلو لها من الأغاني من دون دراية بالموسيقى. كما يستعيد دخولها المعهد الوطني للموسيقى، ثم غناءها في الإذاعة، وتعرّفها إلى عاصي ومنصور

## رسالة

# مطمئناً الأصدقاء والقراء عبد اللطيف العبي بخير رغم التروها

وحمل السلطات القضائية على تعميق التحقيق مع المتهم، حتى لا يتم إغفال أي مسلك محتمل. ماذا عسانا نضيف؟ لا داعي لأن نخفيكم بأن الصدمة النفسية كانت قاسية، وبأن التغلب على آثارها سوف يستغرق وقتاً ويستدعي منا الكثير من العزيمة والجهد. ناجيان بمعجزة: هذا هو شعورنا اليوم. وتلك أيضاً سعادتنا، في هذا التلاقي المتجدد داخل أسرتنا الصغيرة، ومع الحياة، ونحن أشد تماسكاً من أي وقت مضى.

عبد اللطيف العبي  
كربيتي 2 نوفمبر 2015

أما عن دلالات ما حدث، فلم يعد اليوم يخامرنا الشك على الأقل بخصوص نقطة واحدة: وهي أن الاعتداء لم يتم بوازع السرقة. إذ ما إن اقتحم المعتدي منزلنا، حتى سارع إلى مهاجمتي رأساً مستهدفاً بدقة ناحية من جسمي كان من الممكن أن تفضي ضربة فيها بالسلاح الأبيض إلى الأسوأ. غير أنه ليس بمقدورنا، من الناحية الموضوعية، التكهن بالدافع الحقيقي وراء فعل كهذا، ومن ثم افترض أن يكون هذا الأخير مدبراً من قبل يد خفية ما. أياً يكن، فلقد فوضنا الأستاذ عبد الرحيم الجامعي، من هيئة المحامين في الرباط، من أجل متابعة الملف،

لكنها لامست القصبية الهوائية، ما نجم عنه انفخاخات تحت الجلد. أذى كبير لحق من جهة أخرى بقفصي الصدري، متمثل في كسور على مستوى أضلاع عدة. الأطباء الذين

## الاعتداء لم يتم بوازع السرقة بتاتاً

أحاطوني بعنايتهم يوم 30 أكتوبر الفائت في «مستشفى كريتي» وصفوا لي فحوصات إضافية ينتظرون نتائجها للوقوف على حقيقة حالتني الصحية ومن ثم تمتمعي بالرعاية اللازمة.

دلالات ما حدث. ولعل الوقت سانح الآن لكي نورد إجابات بخصوص تلك المخاوف وتلك التساؤلات. في الشق الطبي، أضعنا للأسف وقتاً غير هين قبل التمكن من إجراء الفحوصات اللازمة لقياس مدى الضرر. الجروح التي تلقتها جوسلين في الرأس تطلبت ثماني غرز. ولا تزال إحدى شظايا الآنية الخزفية المستعملة من قبل المعتدي متغلغلة داخل جمجمتها، إضافة إلى اللكمات التي تسببت في كسر ثلاثة من أسنانها وخلفت لديها كدمات عدة. أما ضربة السكين على رقبتي أنا، فقد مرت على بعد مليمترات من الشريان السباتي،

بعد أسابيع على الاعتداء الذي تعرض له وزوجته جوسلين في منزلهما في منطقة الهرهوري (الأخبار 24/10/2015)، كتب الشاعر المغربي عبد اللطيف العبي رسالة يوضح فيها ملامسات الحوادث ننشرها كما هي: أود مرة أخرى باسم جوسلين وباسمي أن أشكر جميع اللواتي أعربن والذين أعربوا لنا عن تضامنهم في أعقاب الاعتداء الذي تعرضنا له يوم 19 تشرين الأول (أكتوبر) الماضي. رسائل الصداقة التي لا تزال تدف إلينا أثلجت وتثلج صدرنا. في ثنايا الكثير منها مخاوف بشأن صحتنا، وتساؤلات حول



**فيد التصوير** في مدينة جبيل اللبنانية، قصدنا بلا توه إحدى «خماسيات الغرام» التي يجري تصويرها تحت إدارة المخرج المثني صباح وكتبها ريم حنا، وهي من بطولة سلافة معمار، وقيس الشيخ نجيب، ومرام علي، وفادي صبيح، وديمة الجندي

## «الأخبار» تقع في حب «إمرأة كالقمر»

### وسام كنعان

يبدو واضحاً الحس الموسيقي الراقي على عازف الساكسفون السوري عمران العاصمي. لذا، فمن الممتع التواصل معه لترتيب زيارة إلى موقع تصوير مسلسل «خماسيات الغرام» (مجموعة كتاب ومخرجين، وإنتاج «سامة» وO3 بالتعاون مع «كلاكيت») الذي يتولى العاصمي الإشراف التنفيذي عليه، على أن يُعرض قريباً على قنوات mbc. أجرينا اتصالات عدة حتى نجح الموعد، لكن الحظ جعل طريقنا يستغرق ثلاث ساعات على الأقل حتى وصلنا إلى مدينة «جبيل» (شمال بيروت) بسبب الإزدحام المروري.

هناك، تدور كاميرا المخرج السوري المثني صباح لتصوير خماسيته الثانية «إمرأة كالقمر» التي ألفتها ريم حنا، وتؤدي بطولتها سلافة معمار، وقيس الشيخ نجيب، ومرام علي، وفادي صبيح، وديمة الجندي، في الوقت الذي يستمر فيه الليث حجج وحاتم علي في تصوير خماسيات أخرى، ليلحق بهما سامر البرقاوي.

الزواج. لكن بعد ضغوط اجتماعية وأسرية، وأثناء زيارته لأخته في بيروت، يقترن الارتباط بفتاة جميلة تخارها له عائلته. لكن سرعان ما يجد المهندس نفسه مشدوداً نحو خالته المطلقة، ويقع في غرامها فعلاً، قبل أن تكتشف الفتاة ما يحصل، وتعتقد أنها وقعت في خديعة كبيرة بطلتها أقرب الناس إليها.

في حديثنا معه، نسال المثني صباح عن فكرة المشروع وأهمية تقديم قصص حب في الدراما بينما نفتقدها في حياتنا اليومية المحاصرة بالحروب والأزمات الإنسانية والأخلاقية، فيجيب: «لا أعتقد أننا نفتقد للحب كلياً، إنما يبدو لي أن هذه المشاعر الإنسانية يعيشها المرء في كل دقيقة بشكل مختلف بالتوازي مع شهيته وزفيره.

سواء كان يعيش في حالة حرب، أم أنه يتنعم بالرخاء الاجتماعي والطمأنينة، دائماً هناك حب يفرض نفسه لأنه من متطلبات الحياة



### يستوحى العمل اسمه من قصة لنشخوف



الأساسية، وبدونه تنعدم الحياة». وهناك ويضيف: «في هذا المشروع، هناك تجسيد لحالة الحب بشكل أو بآخر كي يبتعد المشاهد عن التفكير في الأزيمة التي تشكل عامل ضغط نفسي عليه طوال الوقت». أما عن فكرة الخماسيات عموماً، فيقول صباح: «مسلسل «أهل الغرام» هو مشروع ناجح منذ انطلاقاته، في جزئية الأولى والثاني. قد يكون

إيجابياً تناول الموضوع في هذا الوقت، بخاصة أنه يجمع عدداً كبيراً من الكتاب والمخرجين والممثلين السوريين. سنجرّب في هذا الجزء استكمال نجاح العمل». وماذا عن المنافسة التي قد يولدها وجود مخرجين أبناء بيئة واحدة وجيل واحد يقدمون الأفكار نفسها في عمل واحد؟ «هذا مطلوب لكن بشكل غير كيدي، فمن الضروري

خلق ظروف تساعد في التنافس المشروع في العمل. هذا صحي لأن هناك عدداً من الكتاب المهمين والنجوم المشهورين، وأهم المخرجين في سوريا»، يؤكد صباح. في هذه الخماسية تحديداً، نلاحظ تماساً مباشراً مع المرأة في نهاية الثلاثين من العمر وبداية الأربعين. هل تفتقد الدراما السورية لنصوص تعالج حياة المرأة في هذه المرحلة العمرية؟ يرى المخرج السوري أنه تم تناول هذه المرحلة العمرية في أكثر من مشروع درامي، و«أظن أن الحب ليس له عمر. نحن نحكي عن المرأة التي كزست نفسها ضمن نمط محدد وفرضت على نفسها مسؤوليات حياتية مختلفة جعلتها تنسى أنها إنسانة. كيف يمكن لقلبها أن ينبض ليذكرها بأنها لا تزال على قيد الحياة، طالما أن الحب مرتبط بلحظة تلمع وتترك وراءها وهجاً مميزاً. وهي غير مرتبطة بزمن أو عمر أو مكان محدد». من جانبها، تقول سلافة معمار

إن العنوان العريض لموسمها المقبل قد يكون قصص الحب، على اعتبار أنها انتهت من تجسيد دور البطولة في مسلسل «نبتي منين الحكاية» (تأليف فادي قوشقجي، وإخراج سيف الدين سبيعي، وإنتاج «المؤسسة العامة للإنتاج التلفزيوني والإذاعي»)، وباشرت في تصوير هذه الخماسية في «أهل الغرام» وتلعب دور طيبة أسنان أربينية تقع في قصة حب شائكة. هذا العمل بحسب معمار «يقدم قصص حب فاشلة، وبالتالي يلامس قصصاً واقعية عاشها الجمهور. تخلق هذه التقاطعات له نوعاً من الجماهيرية الزائدة». بدوره، يعتبر قيس الشيخ نجيب أنه «يمثل في هذه الخماسية حالة الفكر المنفتح لشباب يعيش في إسبانيا ويفرض الزواج، غير أن المصادفات تقوده نحو سوء تفاهم واضح يُبنى عليه التصاعد الدرامي وأحداث الخماسية». أما الممثلة الحسنة مرام علي، فتحكي بحذر عن فكرة الخماسية: «تعتمد الحكاية على قصص حب تعرقل مسيرتها تفاصيل كثيرة، ولا نشهد نهايات حاملة كما يحصل في الدراما السعيدة»، مفضلة عدم الخوض كثيراً في تفاصيل الشخصيات «حتى لا نحرق الأحداث المشوقة، خصوصاً أنها تتقاطع مع جميع شخصيات القصة. هي فتاة تعشق بجنون لكن حبها يكون من طرف واحد. وفي النهاية، تكتشف أنها تتعرض للخديعة والخيانة من قبل أقرب الناس إليها». وعن شراكة النجوم الذين أثبتوا حضورهم عبر الزمن وكانت نخشي الوقوف أمامهم، تشدد على أن الأمر يحفلها «مسؤولية إضافية للخروج بطريقة توازي مستواهم الذي وصلوا إليه بعد خبرة سنوات، ويترك لي الفرصة للاستفادة منهم من خلال التعاطي معهم أمام الكاميرا وخلفها وطرح الأسئلة. إلا أن كل ذلك لا يخلق لي خوفاً أو تردداً للعمل مع النجوم الكبار». بعد صناع «خماسيات الغرام» جمهورهم بوجبة درامية مميزة قوامها المشاعر الإنسانية، وحالات الحب العاصفة، على أن تكون مقدمة شهية لموسم درامي مقبل يشهد صحوة سورية واسعة ويبدش بنجاح مبهر.

مقابلة مع سلافة معمار على موقعنا



فادي صبيح وديمة الجندي في مشهد من المسلسل

ساعدتنا زحمة السير لأخذ الوقت الكافي حتى نعتمد صيغة مناسبة في طرح الأسئلة على فريق التصوير، خصوصاً أنه سبق تقديم جزءين من العمل تحت عنوان «أهل الغرام»، وحقاً نجاحاً لافتاً سيشهد حتماً للنتيجة نفسها في هذا الجزء.

نصل إلى أحد البيوت الفخمة حيث تدور الكاميرا، وحالما ندخل المكان، نشعر بأننا سافرنا إلى دمشق نتيجة الأجواء التي يحرص مخرج «جلسات نسائية» على أن ترافقه في كل مكان يصور فيه، بدءاً من فريق الفنيين الذي يرافقه، مروراً بالجو الودي الذي يصر على إشاعته أثناء العمل، وصولاً إلى تفاصيل صغيرة أخرى مثل نوع البن السوري الذي يصطحبه معه، وكاسات الشاي...

تجلس سلافة معمار وقيس الشيخ نجيب وراء مائدة عامرة، ويحدثان في المشهد الذي يصور بدقة عالية، وتُترك لنا فرصة اكتشاف جزء من القصة التي تأخذ اسمها من قصة للمعلم الروسي تشيخوف. تحكي القصة عن رجل وسيم يعمل مهندساً، وصل إلى الأربعين من دون أن يفكر في

### رادار

## نجيب محفوظ في السباق الرمضاني

### القاهرة - محمد عبد الرحمن

أياً كانت أسماء النجوم المشاركين في سياق الدراما المصرية في رمضان 2016 الذي لم تنتج معاملة الكاملة بعد، سيظل اسم نجيب محفوظ (1911-2006) في مقدمتهم بعدما تأكد دخوله السباق عبر تحويل روايته «أفراح القبة» (1981) إلى حلقات درامية. يواصل المخرج محمد ياسين والسيناريست محمد أمين راضي جلسات العمل شبه النهائية للاستقرار على تفاصيل مسلسل «أفراح القبة» الذي يشارك في بطولته العديد من النجوم أبرزهم ليلى علوي، ومنى زكي، وسوسن

بدر، وإياد نصار، ورائيا يوسف، والممثل المساعد محمد الشرنوبلي. لكن الأهمية الكبرى للمسلسل تنبع من اسم صاحب الرواية أي «عميد الرواية العربية» نجيب محفوظ وإن لم تنل الرواية نفسها شهرة كبيرة في حياته. المسلسل هو الثاني على التوالي للمخرج محمد ياسين المقتبس عن عمل أدبي بعد «موجة حارة» قبل عامين (مقتبس عن رواية الراحل أسامة أنور عكاشة «منخفض الهند الموسمي») فيما حفظ جمهور الدراما اسم ياسين عن ظهر قلب بعد أول مسلسلاته «الجماعة» (تأليف وحيد حامد) عام 2010. الأخير هو أول وآخر عمل استعرض نشأة



### يسجل المسلسل عودة منى زكي وليلى علوي



جماعة الإخوان المسلمين بشكل درامي وثائقي. ووفق تصريحات صحافية أدلى بها ياسين، فإن قصة محفوظ تكتنف مساحة كبيرة من الخيال عكس الأعمال الواقعية التي

اشتهر بها. وهذا ما حمسه لقبول الفكرة والتعاون مع السيناريست محمد أمين راضي الذي قدم ثلاثة أعمال مثيرة للجدل في السنوات الأخيرة وإن اختلفت الآراء النقدية والجماهيرية حولها وهي: «نيران

صديقة» و«السبع وصايا» و«العهد». وأكد ياسين أن الرواية ترصد بحرفية التفخ الشديد الذي تعانیه المنظومة الاجتماعية، ومدى التغيير الذي أصاب سلوك البشر خلال الفترة التالية لحرب أكتوبر، كما ترصد توابع نشوة الانتصار في هذا الوقت، وكيف تأثرت العلاقات الإنسانية من خلال رؤية كاتب بحجم نجيب محفوظ. وينطبق على الأحداث عبارة «ما أشبه الليلة بالبارحة»، فتشعر كأنه كتب الرواية في عام 2015 على حد قول ياسين لجريدة «المصري اليوم». واعتبر أن المسلسل والرواية بمثابة حالة مراجعة حقيقية تعالج التغيرات التي طرأت

على المصريين، وتحمل إسقاطاً غير مباشر على الراهن. وأكد مسبقاً أن محمد أمين راضي لن يلتزم بالرواية حرفياً، بل أضاف تعديلات كبيرة عليها لأن الأحداث مستوحاة من الرواية ولا تعتبر نقلاً حرفياً لها، لأنها في النهاية أمام نص تلفزيوني بتركيبة خاصة. ويسجل المسلسل عودة للنجمة الشابة منى زكي بعد ثلاث سنوات من الابتعاد عن الدراما التلفزيونية منذ مسلسلها الأخير «آسيا» الذي لم يحقق نجاحاً كبيراً، كما يسجل عودة النجمة الكبيرة ليلى علوي بعد غياب عام واحد منذ مسلسلها «شمس» الذي عُرض في رمضان 2013.



